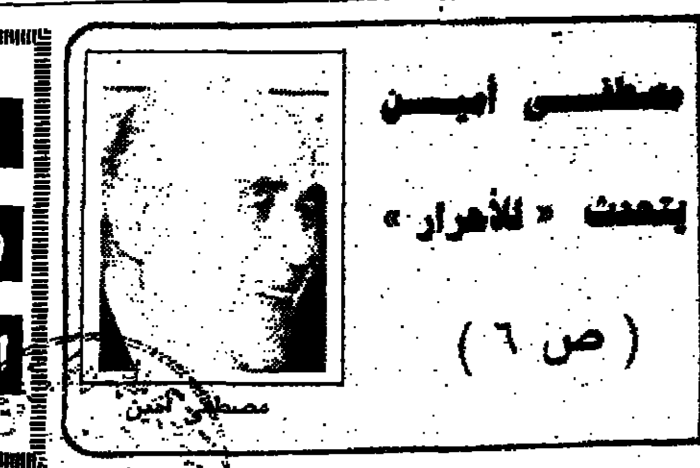
ماذا كتب أحمد بهاء الدين فى عموده « يوميات » الذى رفض الاهرام نشره ؟ (ص ٣)



مصطفى أمين يتحدث « للأحرار » (ص ٦)

مصطفى أمين

مطلوب اعادة النظر فى تمليك العقارات السكنية للاجانب ص ٤

صلاح أبو اسماعيل فى المنصورة : الشريعة هى قضيتنا ص ٥

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٣ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

« إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون »

رئيس التحرير :
محمد عامر

الاثنين ٢٠ رجب سنة ١٤٠٦ هـ ـ ٣١ مارس سنة ١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٤٣٥ ● ١٢ صفحة ـ ١٠ قروش ● AL - AHRAR , NO : 435 , 31 MARS 1986

الجنزورى يهدد بالاستقالة

خلاف بين الوزراء حول الاستفادة بالمنح الأمريكية

نواب الأغلبية والمعارضة المنح تخريب للادارة المصرية

كشف نواب المعارضة والاغلبية أمام مجلس الشعب عن حقائق مثيرة حول الدور المريب الذى تلعبه المكاتب الاستشارية الامريكية من خلال سيل المنح الامريكية ومنها منح السلام التى تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لرجال الادارة فى مصر .

وقد أكدت المعارضة أن منح السلام الأمريكية هى منح ماسونية يتم من خلالها غسيل مخ قيادات الادارة العليا فى مصر وأكد نواب الأغلبية أن هذه المنح يتم من خلالها تجنيد الامريكان للاستخبار وجمع المعلومات وانعاش الصناعة الامريكية وكان مجلس الشعب فى بداية احدى جلساته المسائية التى عقدها الاسبوع الماضى برئاسة الدكتور رفعت المحجوب قد فتح باب المناقشة فى المنحة الامريكية للتدريب التى سبق أن تحفظت عليها لجنة الصناعة برئاسة الدكتور فاروق جراثة بعد أن تبين أن هناك مفارقات غريبة فى اختيار المصريين للتدريب فى أمريكا .

وأن هناك قيادات بعينها يتم اختيارها للسفر والفسحة دون أن يكون هناك أى عائد يمكن استثماره فى مجال الادارة ..

وقد تحدث العضو حمدى الطحان عن الحزب الوطنى قائلا أنه آن الأوان أن نعيد النظر فى هذه المنح وأن يتم وقف نزيف الأجهزة الاستشارية الامريكية التى تستولى على نصيب الأسد من قيمة المنحة ووقف الاحتكار الأمريكي للنشاط الادارى والسلعى فى مصر . وأن هناك أرقاما خطيرة تكشف حجم ما تحصل عليه المكاتب الاستشارية الامريكية بالنسبة الى قيمة المنحة .. ويضم توفيق زغلول نائب الحزب الوطنى صوته الى صوت زميله قائلا : إن أمر هذه المنح يحتاج منا الى وقفة بعد أن أصبحنا نشعر وكأن هناك أمريكيين مجندين لأهداف خاصة فى مصر . وأصبحت المنح الآن مجالا لانعاش الصناعة الامريكية لكن على الحكومة أن تدرك أن ذلك يؤدى الى كساد الصناعة الوطنية كما أن هذه المنح تجعلنا نستورد سلعا أمريكية نحن ننتجها فى مصر وقام الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ليرد على نواب الحزب الوطنى فى انفعال قائلا :

د . كمال الجنزورى

اننى لو شعرت ان هناك من يجند فى اختصاصى سأترك موقعى فورا .. أن هناك ظروفا صعبة واضطرارية واننى أبذل ٨٠٪ من جهدى لحل خلافات مع زملائى الوزراء لتنظيم الاستفادة من هذه المنح واننى أنظر للمنحة على أنها مال لا تقل قيمته عن القروض وأن أمر هذه المنح قد تتضمن عن علم ١٩٨١ حيث كانت تحدث تجاوزات ومخالفات . لابد ان نعترف ان هناك تخصصات تتطلب التدريب فى الخارج ولايوجد لها بديل محلى ..

وقال الدكتور فاروق جراثة رئيس لجنة الصناعة الذى كان أول رئيس لجنة برلمانية فى مصر يتحفظ على منحة أمريكية فى اللجنة بعد أن لاحظ أن هناك أوضاعا غريبة ومريبة فى عمليات المنح خاصة التدريب، إننا قمنا باستقصاء حول ما جرى فى الفترة السابقة ونطمع فى أن تبدأ الحكومة الخط السليم حتى تحقق المنح الامريكية العائد منها على الاقتصاد الوطنى ..

ووصف العضو أحمد حمادى عن حزب الوفد هذه المنح قائلا : ان منح السلام التى تقدمها أمريكا لمصر هى منح ماسونية ويتم فيها غسل مخ لقيادات الادارة العليا فى مصر .



على لطفى — عاطف صدقى

أندية القمار لا تدفع حق الدولة

قدم الدكتور عاطف صدقى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات الى الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بمناسبة التعديلات الجديدة فى قانون الضرائب على الدخل عدة وقائع خطيرة حول مخالفات مصلحة الضرائب وعدم قيامها بتحصيل الضرائب ، ومخالفة بعض القرارات الوزارية للقانون .

قال التقرير ان هناك تأخيرا فى توريد حصيلة الاتاوة على أندية القمار وعدم حساب فوائد التأخير عنها حيث تكشف ان فندق « شيراتون » يقوم بسداد الاتاوة المستحقة على كازينو القمار التابع له بالعملة المحلية وعلى فترات متباعدة وليس بالعملات الاجنبية ، بالمخالفة لتعليمات مصلحة الضرائب ودون حساب فوائد التأخير عليها بسعر الفائدة المعلن من البنك المركزى وقد بلغ ما أمكن حصره من المبالغ حوالى ١٫٧ مليون جنيه .

رأى المعارضـــة

الحكومة الفلوية !! والضرائب الاستفزازية !!

أدلى الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ببيان تليفزيونى فى مؤتمر صحفى عن الاجراءات الاقتصادية التى تنوى الحكومة اتخاذها لتصحيح المسار الاقتصادى بعد انخفاض اسعار البترول العالمى والذى أثر بدوره على متحصلات الحكومة من صادرات البترول بالنقص فى حدود ٧٠٠ مليون دولار فى موازنة ٨٥ ـ ٨٦ . وحوالى ١٢٠٠ مليون دولار فى موازنة ٨٦ ـ ٨٧ .

وقد ركز حديثه على ان القرارات الاقتصادية لن تمس غير القادرين وانها تنصب فى جملتها على القادرين . ثم أخذ فى سرد هذه القرارات والتى تتلخص فيما يلى :

أولا : زيادة الضرائب على الأراضى الفضاء الصالحة للبناء بهدف حث المواطنين على بناء الاراضى الفضاء ومنعهم من المضاربة عليها ، ولم يذكر سيادته مقدار الزيادة فى سعر الضريبة التى فرضت على اراضى البناء الا بشكل عام كما لم يبين الحصيلة المتوقعة من فرض هذه الضريبة التى اتضح انها زادت من ٢٪ إلى ٤٪ أى بنسبة مائة فى المائة وهو قفز فى سعر الضريبة طالما نبهنا إلى اثاره الاقتصادية السيئة لما يترتب على ذلك من ردود فعل اقتصادية عنيفة لا تتمشى مع مبادىء الاصلاح الإقتصادى السليم ولم يذكر سيادته ان هذه الضريبة ستزداد سنويا بمقدار نصف فى المائة أى انها بعد خمس سنوات تكون قد ازدادت من ٢٪ حاليا إلى ٦٫٥ فى نهاية المدة كما لم يوضح سيادته طريقة تقدير ثمن اراضى البناء التى ستفرض عليها هذه الضريبة هل هى سعر الشراء أم سعر الأرض وقت فرض الضريبة أم ان تقييم الأرض سيتم عن طريق الحكومة ؟ وهل الزيادة السوقية فى ثمن الارض تمثل زيادة حقيقية أم ان جزءا كبيرا من هذه الزيادة يرجع إلى التضخم أى هبوط القوى الشرائية للجنيه المصرى ؟ خاصة اذا علمنا ان معدلات التضخم السنوية تزيد على عشرين فى المائة وهل يعلم السيد رئيس الوزراء ان فرض هذه الضرائب على اراضى البناء يعتبر فى حكم الغرامة التهديدية ؟ وهو أمر مخالف للدستور . وهل صحيح ان كل ملاك اراضى البناء من القادرين ؟ أم ان بعضهم من غير القادرين كالأيتام والارامل الذين ورثوا قطعة أرض لا تغل أى عائد فمن أين يدفعون مثل هذه الضرائب سنويا خاصة وان الحكومة تغالى فى تقدير ثمن أراضى البناء مغالاة كبيرة طبقا لما هو معروف فى الشهر العقارى كما لم يوضح سيادته مواعيد سداد هذه الضرائب وهل تسدد سنويا أم تسدد عند بيع الارض . الذى لا شك فيه ان رئيس الوزراء قد جانبه الصواب حينما أراد أن يزيد موارد الدولة على عجالة بدون ان يدرس نوعية ملاك الاراضى الفضاء وبدون ان يدرس مدى مطابقة مثل هذه الضريبة للدستور من عدمه كما لم يدرس سيادته أثر هذه الضريبة على سعر اراضى البناء وبالتالى أثرها على تكلفة البناء والقيمة الايجارية لها وكان الاحرى بسيادته ان يتريث حتى تقوم حكومته بتصحيح علاقة المالك بالمستاجر فى العقارات المبنية بحيث تكون امامه البيانات والاحصائيات التى لا تجعله يخالف الدستور ويزيد من الغرامة التهديدية لملاك اراضى البناء ويزيد من تكلفة البناء ومن استحكام أزمة الاسكان . وهناك فرق كبير بين الجباية !! وبين السياسة الضريبية لعل السيد رئيس الوزراء وهو من رجال الضرائب السابقين يعلمها تمام العلم وخاصة حينما تولى أعمال وزارة المالية فى أواخر السبعينات .

ثانيا : رفع رسوم رخص السيارات :

ألغى رئيس الوزراء ثبات ضريبة ترخيص السيارات بالنسبة للسيارات الصغيرة ولكنه لم يبين ما هى

(البقية ص ٩)

وزير السياحة يرفض تحمل تكاليف سفر لجنة برلمانية

وقعت خصومة ساخنة بين فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى والدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة السياحة والثقافة والاعلام بمجلس الشعب

وأبلغ سلطان عن طريق سكرتيرته بالوزارة .. امانة اللجنة بالمجلس بالغاء زيارة اللجنة التى كانت مقررة منذ شهر ونصف شهر الى جنوب سيناء .. بصفة نهائية بحجة عدم وجود اماكن لاقامة النواب والمرافقين فى المحافظة ..

وصل النبأ إلى الزيات فى جلسة الاحد الماضى فسارع إلى تخصيص اجتماع عاجل للجنة لمناقشة ما اطلق عليه النواب . جليطة . وزير السياحة ووافق الاعضاء على اقتراح محدد قدمه الزيات فى عصبية بالغة بان يذهب هو وخمسة من النواب على حسابهم الخاص

وقام فعلا بالاتصال بمحافظة سيناء وتمكن من حجز الاماكن المطلوبة

اتخذ الزيات قرارا اخر بمقاطعة وزير السياحة وجميع اعوانه للزيارات الميدانية مؤكدا للنواب انه لم يقبل دعوة اخرى من الوزير . وانه سيقوم بجميع الزيارات لاداء واجب اللجنة الرقابى الميدانى على نفقة النواب الخاصة

وقال للنواب . معروف من انا الزيات . اننى فى المرتبة التى تلى رئيس الوزراء مباشرة

المسئولون المصريون قد يرفضون لعدم وجود عمولات !

علم مندوب « الاحرار » ان الوفد البرلمانى السوفيتى خلال زيارته الاخيرة لمصر قد عرض على المسئولين فى مصر استعداد الحكومة السوفيتية لانشاء محطات نووية فى مصر مقابل سلع تصديرية مصرية علق بعض السياسيين الكبار فى الحزب الوطنى قائلا ان المصريين يرفضون هذا العرض السوفيتى . لان السوفييت ليس عندهم « عمولات » .

وسط اجراءات أمن مشددة صلى اليهود على قتيلة المعرض

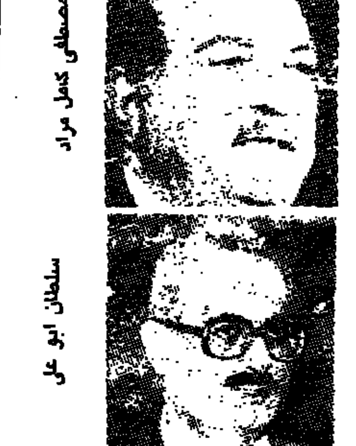
أدى وفد دينى اسرائيلى كان قد وصل إلى القاهرة نهاية الاسبوع الماضى برئاسة ٣ حاخامات الصلوات يوم السبت الماضى فى المعبد اليهودى بشارع عدلى بالقاهرة ـ وأهدوها لروح قتيلة المعرض الاسرائيلية

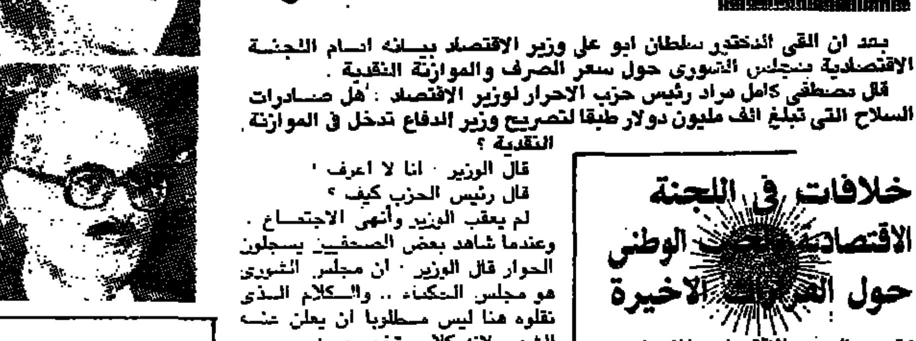
تردد ان مسئولا كبيرا بالحكومة الاسرائيلية كان قد وصل سرا إلى القاهرة فى وقت متأخر من ليلة الجمعة قد شارك الوفد الدينى الاسرائيلى فى الصلوات داخل المعبد اليهودى بشارع عدلى ـ وان احتياطات أمن مشددة قد واكبت وصول الوفد الدينى والمسئول الحكومى الاسرائيلى الكبير ـ كما تحولت المنطقة المحيطة بالمعبد إلى ما يشبه « الثكنة العسكرية » .

قام التليفزيون الاسرائيلى بنقل وقائع الصلاة من داخل المعبد اليهودى بالقاهرة إلى تل أبيب على الهواء مباشرة فى أعقاب قيام اسرائيل بحجز مساحة زمنية فى القمر الصناعى التابع لاتحاد الاذاعات الأوربى لمدة ساعة من العاشرة إلى الحادية عشرة من صباح السبت الماضى ـ وقامت محطة الاقمار الصناعية بالمعادى بتسهيل عملية نقل الصلوات التى فرضت حولها السرية الشديدة إلى ان غادر الوفد الدينى الاسرائيلى القاهرة إلى تل أبيب بصحبة المسئول الحكومى الاسرائيلى الكبير عقب أدائهم الصلوات مباشرة .

أزمة الاسكان سوف تشتد !

علمت « الأحرار » ان دراسة جادة حول الاثار المتوقعة عن بيع المساكن الفاخرة لغير المصريين ومنها اشتداد ازمة الاسكان ورفع الأسعار فى ضوء قلة المعروض واصرار أصحاب هذه العمارات أو شركات البناء على طلب أسعار خيالية لهذه المساكن وصلت فى شارع العروبة بطريق المطار الى ربع مليون جنيه للشقة الواحدة الفاخرة . وفى طريق المعادى الى ١٨٠ الفا للشقة الواحدة الفاخرة بينما التكلفة تتضاءل وهامش الربح يعلو بدرجة لم تشهدها مصر من قبل .





مصطفى كامل مراد — سلطان ابو على

مصطفى كامل مراد :

صادرات السلاح .. هل تدخل فى الموازنة ؟

وزير الاقتصاد : لا أعـــرف

بعد ان القى الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد بيانه امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى حول سعر الصرف والموازنة النقدية .

قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لوزير الاقتصاد : هل صادرات السلاح التى تبلغ الف مليون دولار طبقا لتصريح وزير الدفاع تدخل فى الموازنة النقدية ؟

قال الوزير : انا لا اعرف .

قال رئيس الحزب كيف ؟

لم يعقب الوزير وأنهى الاجتماع . وعندما شاهد بعض الصحفيين يسجلون الحوار قال الوزير : ان مجلس الشورى هو مجلس الحكماء .. والكلام الذى نقلوه هنا ليس مطلوبا ان يعلن عنه للشعب لانه كلام متخصصين .

ضبط الاجور والاسعار

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان هناك خللا بين الاجور والاسعار بالنسبة لموظفى الحكومة مما سيترتب عليه عواقب وخيمة اذا لم تتدارك الحكومة الامر وتطرح موضوع الاجور والاسعار للحوار المفتوح بين الاحزاب السياسية والحزب والحكومة على مسمع من الشعب اذ انه طبقا لما نشر فى الصحف القومية عن موازنة العام القادم فان الخلل سيزداد بين الاجور والاسعار وبالتالى ستزداد معاناة المواطنين وخاصة ذوى الدخول المحدودة وعلى رأسهم موظفو الحكومة الذين يتجاوز عددهم ثلاثة ملايين موظف .

والجدير بالذكر ان الصحف القومية كانت قد أعلنت ان زيادة الاجور فى موازنة ٨٦ ـ ٨٧ ستكون فى حدود ٣٠٠ مليون جنيه اى بزيادة قدرها ٩٪ ، واذا اخذنا فى الحسبان ان ما يخص العلاوات والترقيات هو مبلغ ١٥٠ مليون جنيه فمعنى ذلك ان الزيادة الحقيقية فى الاجور لن تتعدى ٤٫٥٪ فى حين ان معدل التضخم او ارتفاع الاسعار لا يقل عن ٢٠٪ !!





خلافات فى اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى حول القرارات الاخيرة

كتب ـ المحرر الاقتصادى للاحرار :

عقدت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى مساء الأربعاء الماضى جلسة ساخنة حضرها الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول . أعلن عدد من اعضاء اللجنة قبل بدء الجلسة رفضهم للقرارات الأخيرة ومنهم د . احمد الصفتى الذى أعترض على قرار تمليك الشقق الفاخرة للأجانب ووصفها بأنها شبيهة لقصة « عواد باع أرضه » .

وخلال الجلسة وجهت عدة اسئلة لوزير البترول اجاب عنها وقال انه كان متوقعا انخفاض سعر البترول منذ عام ٨٠ ولم يكن الانخفاض مفاجئا كما يشيع البعض .

ثم أضاف الوزير ان المعونات التى تحصل عليها مصر من الولايات المتحدة ليست تسولا أو هبة وانما هى الثمن الذى تدفعه أمريكا لاقرار السلام فى المنطقة .

ثم عبر الوزير عن أسفه الشديد لقيام د . سلطان أبو على وزير الاقتصاد بالحديث فى جريدة الأهرام يوم الثلاثاء عن توقعاته عن انخفاض اسعار البترول .

ثم أختتم الوزير حديثه بانه مستعد لترك منصب الوزير فورا اذا ثبت فشله فى تحقيق خطة وزارة البترول تجاه الدولة .

أول حصر للشقق المفروشة فى مصر

الرئيس مبارك يناقش آثار القرارات مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى

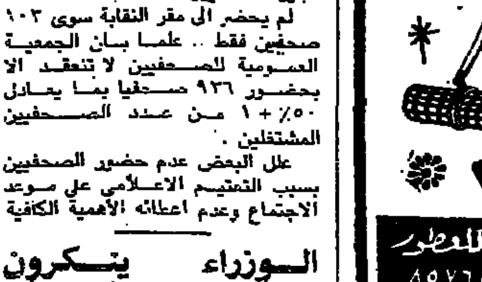
علم مندوب الأحرار انه حدث تراجع من الحكومة فى اصدار بعض القرارات الاقتصادية التى أكدت بعض الأجهزة الرقابية انها سوف تحدث اثرا سلبيا للجماهير .

وكان بعض الوزراء قد ألمحوا الى بعض القرارات التى تمس سلعا جماهيرية ولم يصدر بها قرار حتى الآن .

وعلم المندوب انه من أجل دراسة متأنية للقرارات والتشريعات التى سوف يصدرها مجلس الشعب قد دعا الرئيس حسنى مبارك الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى لعقد اجتماع يوم الجمعة القادم يسبق اجتماع مجلس الشعب يوم السبت لمناقشة عدد من القوانين الاقتصادية فى مقدمتها قانون لتنمية الموارد يسوف ينص فيه على زيادة جديدة لتذاكر الطائرات بنسبة ١٠٪ واضافة بعض الرسوم التى تزيد من موارد الدولة . وزيادة رسوم الاستهلاك على عدد من السلع المعمرة .

كما يدير الرئيس مبارك مناقشة مع نواب الهيئة البرلمانية حول قانون تعديل التعريفة الجمركية على السلع المستوردة بنسب مرتفعة مع فتح باب الاستيراد وذلك بهدف ضمان زيادة حصيلة الدولة من الجمارك .

وتناقش الهيئة البرلمانية قانون تعديل القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ الخاص بالضريبة على الدخل وقد تم اعداد حصر شامل لكافة الأنشطة التجارية والصناعية وان هذا الحصر شمل كثيرا من كبار المموليين الذين سيتناولهم الحصر الضريبى لاول مرة . وان اجهزة الضرائب حددت كافة الانشطة حتى الشقق المفروشة تم حصرها شقة شقة وسوف يناقش اعضاء الهيئة القرار ١٢١ الخاص باستيراد السلع الغذائية والمحاسبة عنها بسعر ١٨٠ قرشا للدولار .



الصحفيون يرفضون حضور اجتماع الجمعية العمومية

رفض الصحفيون حضور اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين والذى كان مقررا انعقاده يوم الجمعة الماضى لمناقشة ميزانية النقابة ولائحة أجور الصحفيين .

لم يحضر الى مقر النقابة سوى ١٠٣ صحفيين فقط .. علما بأن الجمعية العمومية للصحفيين لا تنعقد الا بحضور ٩٣٦ صحفيا بما يعادل ٥٠٪ + ١ من عدد الصحفيين المشتغلين .

على البعض عدم حضور الصحفيين بسبب التعتيم الاعلامى على موعد الاجتماع وعدم اعطائه الأهمية الكافية

الـوزراء يتكرون « عينة » الأرز !

الدكتور رفعت المحجوب ـ مرر « عينة » الأرز التى قدمت اليه من أعضاء مجلس الشعب للوزراء لتجربتها

هل تم تجربتها .. فوجىء الوزراء بالعينة قالوا إن العينة التى أرسلت اليهم مختلفة تماما عن المعروض للبيع .. من حيث النظافة ـ واللون كان الدكتور ناجى شتلة قد أعلن ان الأرز الجديد المسمى بالأرز البلدى ـ قد أرسل لنواب رئيس الوزراء والوزراء لتجربته .. وأعلنوا صلاحيته .

نقل ضباط مباحث امن الدولة الذين يتجسسون على حزب الاحرار

اصدر محمد زكى بدر وزير الداخلية الجديد قرارا بنقل ضباط مباحث امن الدولة الذين يتجسسون على الاحزاب والذين ذكرت اسماؤهم فى التقارير الخاصة بحزب الاحرار تم نقل الضباط الى المحافظات لكتابة تقاريرهم عن جهات اخرى .

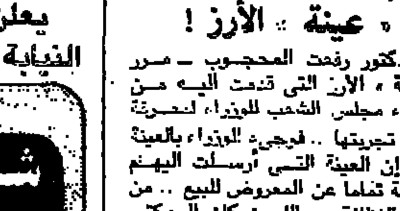
مفاجآت فى قرار الاتهام فى قضية ٢٥ ، ٢٦ فبراير الماضى

يعلن النائب العام يوم الخميس او السبت القادمين فى مؤتمر صحفى يعقد فى مبنى النيابة العامة ـ قرار الاتهام والاحالة فى قضية ٢٥ ، ٢٦ فبراير والمسماة بقضية الشغب الكبرى .

يتمل الاتهام نضلا عن عناصر الشغب من افراد الامن المركزى عددا من المدنيين هاجموا خزائن بعض المنشآت واستولوا على الاموال والمستندات .

يتناول قرار الاتهام الاسباب التى تسببت فى حوادث الانفجار والدور السياسى للاجهزة الحكومية . وعدم ممارسته فى مواجهة الشائعات .. مما ترتب عليه رسوخ الشائعة وانتشارها . كما يشمل معالجة النيابة .. ما كشفت عنه التحقيقات من قصور فى المتابعة والرقابة .. ورأيها فى نظام الامن المركزى .. ودوره فى المستقبل ..

يفجر القرار مجموعة من المفاجآت سيتم اعلانها فى المؤتمر الصحفى الذى سيعقد يوم الخميس او السبت .. بعد الانتهاء من تجميع التحقيقات والتقارير الفنية فى مختلف المواقع التى شهدت عمليات الشغب الأخيرة ..



شبكة تجسس جديدة تكشفها أجهزة الأمن

المسئولون لقوات الأمن المركزى :

انتم عاوزين الرصاص تعملوا به ايه !

أعيد يوم الاحد الماضى توزيع السلاح الذى سبق جمعه من جنود الأمن المركزى أثناء أحداث الشغب الأخيرة فى نهاية شهر نوفمبر الماضى .

تمت اعادة توزيع السلاح على جنود الأمن المركزى داخل معسكراتهم « وبصموا » على كشوف الاستلام عقب قيام عدد من كبار ضباط الداخلية بالقاء محاضرات عليهم داخل المعسكرات فى المسئولية والانتماء وضرورة الحفاظ على السلاح وحماية الممتلكات العامة .

اكتشف جنود الامن المركزى عقب توزيع السلاح عليهم ان خزاناته فارغة من الرصاص ـ سواء الاصلية منها أو الاحتياطية ـ فاستفسروا من قادتهم عن السبب فكانت الاجابة : « وأنتم عاوزين الرصاص تعملوا بيه ايه !! » .



هكذا من الأصل

بريد الأحرار

تشرف عليه : صالحة علام

إنها مدينة سياحية يا سادة

جاء قرار بتنفيذ مشروع الصرف الصحي في مدينة ملوى السياحية والتي تضم آثار تونة الجبل والاشمونية وتل العمارنة ودير البرشا وقرية أخناتون السياحية .. ولكن للأسف الشديد ذهب المشروع الى مركز ابو قرقاص الذي لا يتعدى عدد سكانه ربع سكان مدينة ملوى بحجة ان منسوب المياه مرتفع في ملوى رغم ان المنسوب يتساوى في المنطقتين .

نناشد المسئولين التدخل السريع لتنفيذ المشروع الذي تحتاجه المدينة اشد الاحتياج نظرا لغرق شوارعها بالمياه والحفر والمطبات .. انها مدينة [...] وكل ما نريده نظافتها فهل هذا ممكن ؟

جمال سعد علام
ملوى ـ ش العرفانى

[نتا]ئج أعمال رجال ثورة مصر الأحرار

[...]يب والعجيب ماأراه في مقال الاستاذ جلال كشك [بجر]يدة الوفد في العدد ١٠٤ ، والذي يقول فيه ان الشعب هو الذي يحمي الحكومة وليس البوليس وتمنيت أن أقرأ مقالة يقول فيها الاخ جلال كشك السبل المثلى لحل مشكلة رجال الامن المركزي بان يقول مثلا تحسين وضعهم في المعسكرات وتثقيفهم ونعرف الاسباب الحقيقية للحادث الاليم ومعرفة الظروف المعيشية والاجتماعية والثقافية لجند الأمن المركزي بان تقوم بعمل تطور تثقيفي لهم وتطعيمهم بالمؤهلات المتوسطة على الاقل وكذا رفع مرتباتهم القليلة ودراسة مشاكلهم الاجتماعية وكيفية حلها وتدريب السادة الضباط على الاسلوب المناسب في معاملة الجند وبث روح الرحمة والمحبة والفداء للوطن وليس ضده وهكذا ... ولكن الاخ جلال كشك جنح فبدلا من آن يعطى الحل لنزع الغمامة عن الأمن المركزي أخذ يتهجم على حزب الأحرار ويرمى الكلام على الأستاذ الفاضل الشيخ صلاح أبو اسماعيل ... وأقولها لك ياأخ جلال انه لو كان هناك حزب ينادى بالشريعة الاسلامية وأول مبادئه تطبيقها فهو حزب الأحرار ... وان كان هناك شرف يشرف حزبا ان يكون رئيسه أحد الضباط الأحرار فهو حزب الأحرار ولو كان هناك مبادىء مثلى لشعب مصر ولاصلاح حالته الاقتصادية والاجتماعية لمصر فهي مبادىء حزب الأحرار وبرنامجه ... فرجاء منك ياأخ جلال أن تعرف أنك في ظل الحرية التي تنعم بها هي من نتائج أعمال رجال ثورة مصر الأحرار .

مهندس/عادل المصرى
سكرتير عام الحزب ببورسعيد

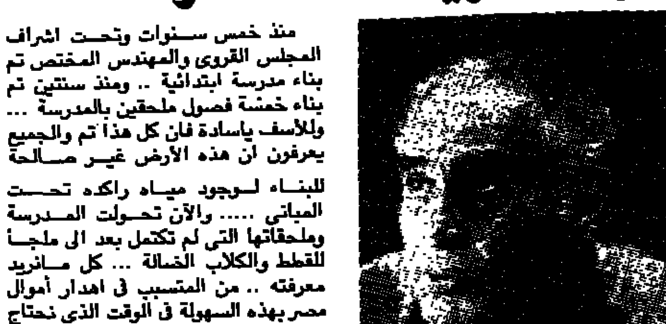
مطلوب تدخل المسئولين لوضع الأمور في نصابها

في الوقت الذي تحرص فيه الدولة على تقديم كافة التسهيلات والخدمات والدعم لحل مشكلة الاسكان كما أعلن رئيس الوزراء .. الا اننا نحن اهالي قرية ميت الديبة مركز قلين ـ كفر الشيخ نشكو من ان الارض المقام عليها منازلنا وأكواخنا ، والتي كانت عبارة عن برك ومستنقعات قام الآباء والاجداد باستصلاحها باظافرهم وعرق جبينهم ومازالت آثار تلك البرك باقية حتى الآن .

وهذه الأرض موضوع المشكلة كانت قد اعطيت للأجداد قديما كمنحة تشجيعا من العهود السابقة لتجميع أكبر عدد من السكان للعمل في خدمة وزارة الزراعة عندما كانت تسمى بالدومين ومصلحة الأملاك والتي كانت في ذلك الحين أشد ضراوة من نظام السخرة ... ورغم كل ماتقدم قامت منطقة الأملاك بكفر الشيخ التابعة للاصلاح الزراعي بربط ايجار سنوي على الأرض المقام عليها البيوت والأكواخ الخاصة بنا بواقع خمسة قروش للمتر في السنة حتى عام ١٩٨٣ وفجأة وبدون أي مبرر أو سند قانوني رفعت الايجار الى ٤٠ قرشا للمتر في السنة وبأثر رجعي عن عشرات السنين ... في الوقت الذي قامت فيه نفس الجهة ببيع الأرض المتداخلة معنا والتي لم تحتج الى أي تمهيد أو جهد بواقع ٣٥ قرشا للمتر تمليكا لا ايجارا ... فهل هذه الاجراءات التعسفية قد تمت وفق قانون الاصلاح الزراعي ؟ وهل الغيت مكاسبنا نحن صغار الفلاحين وأصبحت مصالح الجماهير واستقرارها تدار وفق الأهواء والاجتهادات لبعض العاملين ... ان أهالي قرية ميت الديبة التي انهكها وقضى على سكانها العهود السابقة لم تتحول بعد الى مدينة تستثمر مساكنها بالايجار ... فهل يتدخل أحد المسئولين لوضع الأمور في نصابها واعادة الحق الى اصحابه ؟!

أهالي قرية ميت الديبة
مركز قلين ـ كفر الشيخ

كل ما نريد معرفته



سعد الشربينى
.........؟ !

منذ خمس سنوات وتحت اشراف المجلس القروي والمهندس المختص تم بناء مدرسة ابتدائية .. ومنذ سنتين تم بناء خمسة فصول ملحقين بالمدرسة ... وللأسف ياسادة فان كل هذا تم والجميع يعرفون ان هذه الأرض غير صالحة للبناء لوجود مياه راكده تحت المباني ..... والآن تحولت المدرسة وملحقاتها التي لم تكتمل بعد الى ملجأ للقطط والكلاب الضالة ... كل مانريد معرفته .. من المتسبب في اهدار أموال مصر بهذه السهولة في الوقت الذي نحتاج فيه إلى كل قرش لسداد ديوننا !

محمد صلاح الدين
رأس الخليج ـ دقهلية

انهم محدودو الدخل أيضا

من المعروف ان جميع العاملين المحالين للمعاش من موظفي الحكومة والقطاع العام كان يصرف لهم بطاقة كساء شعبي أثناء عملهم وتواجدهم بالخدمة ، ولذلك فمن حقهم ولاشك الحصول على هذه البطاقة لانهم ممن ينطبق عليهم كلمة محدودي الدخل .. .

ولكن للأسف الشديد فان الجهات التي تصرف المعاش مثل مكاتب البريد أو البنوك أعلنت ان هذه البطاقات ليست لديهم وان المسئول عنها هو الهيئة العامة للمعاشات ... ولكن الهيئة ترفض الرد عليهم فلمن يلجأ هؤلاء الذين خدموا وطنهم سنوات طويلة وأضاعوا فيه زهرة شبابهم ؟!

م/مصطفى كامل محمد
رئيس لجنة القوى العاملة
بحزب الاحرار

اقنعوا الأطفال أولا .

صدقوني ان علاج مشكلة الادمان وتعاطي الهيروين يبدأ من التركيز على الأطفال الصغار في المدرسة واقناعهم بأن الادمان خطر يهدد حياتهم وله آثار سيئة تعوق مستقبلهم ... مع تنفيذ أقصى العقوبة على كبار التجار .. بهذا سوف يمكننا القضاء على هذه المشكلة الخطيرة .

ابراهيم عبدالوارث حسن
نيره ـ سوهاج

ليرحموا الزائرين من جشع التجار

في دسوق وطنطا عدد من الأضرحة .. وكالعادة تشتهر هذه المدن بالحلاوة والحمص ـ وبطبيعة الحال تكون هذه المدن في أيام الجمعة مزدحمة بالزائرين الذين من عاداتهم شراء مثل هذه الأشياء في انتهاء زيارتهم للأضرحة ... وحيث ان مفتشي تموين هذه المدن يتمتعون براحاتهم الاسبوعية في ذلك اليوم ، الأمر الذي يجعل التجار ضعاف النفوس يقومون بوضع أسعار خيالية لاتتفق والواقع ابدا وهم مطمئنون لعدم وجود مفتشي تموين .. ولهذا أرى انه يجب على مفتشي التموين في هذه المدن تبديل راحاتهم الاسبوعية بدلا من يوم الجمعة حتى يرحموا الزائرين من جشع التجار .

سالم عبدالعزيز سالم
كفر الزيات

عندما يصبح اداء الخدمة العسكرية ضياعا لمستقبلى ..!

تسمح جميع الجامعات المصرية للمجندين من طلابها بدخول الامتحانات دون اي اعتبارات لنسبة الحضور ... لكن جامعة عين شمس قررت حرمان ٢٠٠ طالب من طلاب كلية التربية وحدها من دخول الامتحانات هذا العام .. والسبب تجاوز نسبة الغياب ... فهل يرضى هذا وزير التعليم العالي ؟ كل ما نريده ان نتساوى بزملائنا في الجامعات الاخرى .. فهل هذا صعب ؟!

عن الطلبة
احمد كمال الشافعى

ما هذا يا رئيس هيئة المواصلات

اعتذرت ادارة العقود بسنترال المهندسين عن كتابة العقود مع المشتركين يوم الثلاثاء ٨٦/٣/٢٥ ظهرا لتوقع زيادة غدا الاربعاء بناء على توجيه هاتفي .

مهندس محمد بهاء الدين طه
رئيس لجنة الصناعة بالحزب

ردود

ارسل مكتب رعاية مصالح الجمهورية العربية اليمنية بسفارة الهند رسالة جاء فيها أنه قد نشر في صفحة اراء حرة مقال تحت عنوان (الازمات العربية والمؤتمر الغائب للقمة) منسوب الى السيد الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية وقد اكد الدكتور الارياني انه لم يكتب هذا المقال والذي يعتبر نشره تحت اسمه عدوانا على رأيه وفكره لا يمكن ان تقبله او تسمح به جريدة الاحرار .

كما أرسل سيد طه حسن رئيس اللجنة النقابية بشركة الطوب الرملي ردا على شكوى بعض اعضاء اللجنة قال فيه ان النقابة تحقق للعاملين مكاسب نقابية اهمها ايجاد نظام حوافز ثابت طبقا لطبيعة انتاجنا ، وصرف بدلات طبيعة العمل للعاملين بالشركة وانشاء اربعة مجمعات استهلاكية للعاملين وتوفير الخدمة الاجتماعية كالمصايف والرحلات بالاضافة الى تماسك اللجنة وقاعدتها العريضة والسليمة مما عبرت عنه انتخابات الدورة النقابية .

●● ويدفع الشعب هذا الفرق !

عجبي على حكومة الحزب الوطني التي تعلن من آن لآخر ان اسعار البترول في انخفاض مستمر بيتما وقود السيارات في ارتفاع مستمر ؟!.. الامر الذي يدفع سائقي السيارات الى رفع اجرة الركوب بين الاقاليم .. انه بالفعل منطق عكسي ان ينخفض سعر البترول عالميا ويزيد سعره محليا ! ويدفع الشعب هذا الفرق .

مجدى عباس عواجه
الجملة ـ العياط ـ الجيزة

.. انهم يضرون بمركزى الادبى والوظيفى !

نقلت من وظيفتي التخصصية كرئيس لوحدة التنظيم والادارة الى وظيفة مكتبية على غير ذي سند قانوني .. وتم تثبيتي على وظيفة باحث تثبيتا صوريا .. حرمت من العلاوة التشجيعية للحاصلين على مؤهل أعلى من الدرجة العلمية ولم يرد على تظلماتي مما ينطوي على اضرار بمركزي الادبي والوظيفي ـ فهل من منصف لي ؟! وهل أطمع في تدخل المسئولين لبحث حالتي ؟

باحث / عزال بن نصار
دراسات عليا في التنظيم
والادارة بالنيابة الادارية

أين أذهب لا حصل على حقى الضائع

فصلت من عملي فصلا تعسفيا ثم عرضت على اللجنة الثلاثية التي أقرت بأحقيتي في العودة الى عملي الا ان الشركة رفضت .. وتم عرض الامر على القضاء وحكمت المحكمة بصرف مرتب ستة شهور .. ولكن الشركة قامت برفع استئناف للحكم الا انه رفض كذلك وتم تحويل القضية الى مجمع الجلاء محكمة العمال المستعجلة وذلك منذ عامين .. وحتى الان يتم تأجيل القضية بدون سبب ولا أعرف لمن الجأ ؟ أو أين اذهب لا حصل على حقي الضائع ؟

عبدالحميد محمد عيد
٢٢ روض الفرج ـ حسن القاضى
حارة محمد رفاعى

إنها مدينة سياحية والمطلوب الاهتمام بها

تعتبر مدينة الأقصر المدينة الوحيدة في العالم بآثاره التي تحتوي على ثلثي آثار العالم وبالرغم من أهميتها السياحية الا انها تعتبر المدينة الوحيدة في مصر التي تعاني من كثرة مشاكلها التي تعوق السياحة وتعوق حياة الجماهير اليومية .. ومن أهم المشاكل والمعاناة التي تعاني منها تلك المدينة الحالية .. مشكلة شوارع الاقصر التي تعاني من عدم الرصف وامتلائها بالاتربة والمطبات .. ومشكلة عدم وجود أماكن انتظار للجلوس خارج معابد الكرنك والصوت والضوء مما يجعل السائحين والزائرين يقفون لساعات طويلة .. هذا بالاضافة لمشكلة الخبز وتوقف المخبز الآلي بالأقصر عن الانتاج منذ أكثر من ثلاثة شهور ، ومشكلة المساكن الشعبية والطريقة العشوائية التي يتم بها توزيع الشقق على الجماهير مع عدم توافر السلع التموينية والغذائية بها وعدم وجود دار عرض سينمائي أو مسرح .. وللأسف الشديد ان جميع الجهات المسئولة في الدولة قررت اعتماد الأقصر محافظة وذلك منذ عام مضى ولكن حتى الآن لم تزل مركزا تابعا لمحافظة قنا ... فهل يرضى هذا المسئولين ؟

كريم نصر الدين
رئيس حزب الأحرار ـ
الاقصر

حريق يدمر سكان أبو السعود .. والمحافظة تتفرج

نعاني نحن سكان اكشاك أبي السعود التي دمرها حريق هائل قضى على كافة أمتعتنا وملابسنا وجميع ما نملك نحن الأسر الثمانية

ولم يثبت محضر الشرطة حالة جميع المنكوبين القاطنين في المحضر رقم ٩٧٢ .. وفي اليوم التالي لم يستطع مندوب الحي عمل اى شيء لمأواهم ولم يثبت الاخلاء الاداري ولم تقم وزارة الشئون الاجتماعية بواجبها تجاهنا ولا محافظة القاهرة علما بأن الحريق بتاريخ ٨٦/٢/١٦

وقد صرف لنا مكتب الشئون في الزهراء ٨ جنيهات لكل فرد [...] من المسئولين النظر الينا [...] العون لنا .

يوسف صبرى أبو [...]

عبدالرحيم محمد عبدالرحيم
١١ ـ مدينة التعاون
طريق صلاح سالم مصر القديمة
اكشاك ابو السعود

نطالب بمزيد من الديمقراطية

نستنكر نحن أعضاء نقابة اطباء الاسنان احداث الشغب التي عانت منها كل طوائف الشعب المصري ونرفض ان تقوم اى طائفة مهما كانت مسبباتها بتخريب المنشآت الخاصة والعامة وتهدد سلامة المواطنين

ونذكر الموقف المسئول من كل افراد الشعب المصري التي حمت امنها وسلامتها ضد هذه الاحداث .. وهذا يؤكد ان الشعب بمزيد من الديمقراطية يستطيع ان يحمي نفسه ويحمي منشآته .. ولذلك تطالب النقابة بان لا يؤخذ هذا الحادث الطارىء كذريعة لوقف مسيرة الديمقراطية بل نطالب بمزيد من الديمقراطية .

نقيب اطباء الاسنان
د . جمال مدين

وكانت مفاجأة مذهلة

تقدمت بطلب الى مجلس مدينة اشمون للحصول على شقة للسكن في العمارات السكنية الخاضعة لاسكان المواطنين ، حالات زواج ، بطلب رقم ٩٣ .. وبالفعل اجتمعت اللجنة المبدئية وقبل طلبي بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها بمعرفة لجنة البحث لهذا الغرض .. ولكن المفاجأة المذهلة التي أصابتني بانتكاسة نفسية شديدة حين اعلنت اللجنة استبعاد اسمي من قوائم الترشيح والتوزيع للشقق بحجة ان مرتبي أنا وزوجتي يزيد على ١٠٠ جنيه شهريا .. وكأنه من أجل الحصول على شقة ينبغي ان انهي زواجي بالانفصال حتى لا يصل مجموع مرتبي ومرتب زوجتي الى ١٠٠ جنيه .. وتبدو هذه القاعدة ظالمة وقرارا قاسيا حيث انني اعرف ان قرار وزارة الاسكان ورئاسة الوزراء ينص على حساب دخل الزوج فقط وليس دخل أو مرتب الزوج والزوجة معا .. فاي عدالة وأي انصاف لهذا القرار في بلد ينشد دائما العدالة ويسعى الى الانصاف .. وكيف يستقيم هذا القرار والسيد الرئيس يدعو دائما الى حل مشاكل الشباب ؟!

م / حسن سلامة البنا
اشمون ـ منوفية
ش شرق محطة السكة الحديد

انه مدرج في خطة هذا العام !

طريق كفر الحضرة ـ سرس الليان والذي يمر على أكثر من ١٠ قرى كاملة ومن أقدم طرق المنطقة لم يرصف حتى الآن ... وفي كل عام يصرح المسئولون بانه مدرج في خطة هذا العام ... ورغم ذلك لم يرصف الطريق حتى الآن ... نرجو من المسئولين التدخل لرصف هذا الطريق الحيوي الذي يخدم عددا كبيرا من المواطنين .

ابراهيم على صالح
سروهيت ـ منوف
منوفية

شباب قريتنا وتحدى الجبابرة

قريتنا الرهاوي مركز امبابة ـ جيزة يبلغ عدد سكانها خمسة عشر ألف نسمة تقريبا .. نسبة الشباب فيها قرابة ٨٠ ٪ ونسبة التعليم حوالى ٦٥ ٪ .. وفي قريتنا توجد قطعة ارض ملك الدولة تزيد مساحتها عن فدان وهي قطعة ارض حوض الشوة رقم ٦ زمام الرهاوي ..

وكانت هذه القطعة عبارة عن مستنقع مائي .. قام الشباب بجهوده الذاتية بردم هذا المستنقع وتحويله الى مركز شباب يمارس فيه شباب القرية انشطتهم الرياضية ، ولكن قام بعض الاهالي باغتصاب قطعة الارض واستولوا عليها وقاموا ببنائها منازل لهم .. تقدم الشباب بالعديد من الشكاوى الى الجهات المسئولة وبالفعل صدر قرار رئيس مجلس مدينة اوسيم بازالة هذه التعديات ولكن للأسف الشديد ان القرار لم ينفذ لان السيد محافظ الجيزة السابق ارجأ الازالة لمدة اسبوع فقام المغتصبون برفع دعوى ولكن المحكمة اصدرت حكمها بتأييد قرار الازالة ولكنه لم ينفذ حتى الآن فلمن نلجأ ؟ والى متى نظل هكذا بلا مركز .

توقيعات شباب مدينة الرهاوى
مركز امبابة ـ جيزة
عنهم
جمال الدين محمد ـ احمد حسن محمودمحمد السيد محمد



العذاب والمعاناة لموظفى ادارة صيدناوى !

اكثر من ٥٠٠ موظف وموظفة يعانون اشد المعاناة منذ اكثر من عام بسبب التعطل المتعمد لاسانسير الادارة الكائن في شارع ٢٦ يوليو .. والغريب انه يتم اغلاق الاسانسير وفتحه في ساعات محددة .. فهل هذا يصح ؟ وأين المسئولون من معاناة هؤلاء الموظفين ؟!

توقيعات عديدة
من موظفى الادارة

مع الأحرار

المجلس الدائم لحزب الأحرار يطالب الحكومة بتوضيح الخط السياسى والغاء القوانين الاستثنائية وعدم المساس بمحدودى الدخل

كتب محمد الفقى :

قرر المجلس الدائم لحزب الاحرار في اجتماعه بعد ظهر الثلاثاء الماضي مطالبة الحكومة بالحد من الرفع العشوائي لأسعار السلع خاصة انها بدأت منذ عام في رفع أسعار الخدمات والسلع الاساسية مثل الكهرباء والمياه والأدوية والسلع الغذائية وذلك حتى لايحدث اختلال جديد بين الأجور والأسعار .



وطالب المجلس الحكومة بأن تتقدم بسياسة اقتصادية شاملة لأن الاصلاح الاقتصادي لن يتحقق بالنقاط الست التي أعلنتها الحكومة .

وطالب المجلس الدائم لحزب الأحرار الحكومة بالغاء كافة القوانين الاستثنائية وايقاف العمل بقانون الطوارىء وتعديل قوانين مباشرة الحقوق السياسية وقوانين انتخابات مجلس الشعب والشورى والمحليات لكي تعود الى الاخذ بنظام الانتخاب الفردي وان يرأس لجان الانتخابات عناصر قضائية وأن يتم الانتخاب بالبطاقات الشخصية وذلك حتى يتهيأ مناخ ديمقراطي سليم .

كما طالب المجلس الدائم لحزب الأحرار الحكومة بتوضيح الخط السياسى والاقتصادي للبلاد وأن تبتعد عن المساس بأسعار السلع والخدمات التي تخص محدودي الدخل حتى لانعود الى ١٨ ، ١٩ يناير مرة أخرى .

كما طالب المجلس الدائم الحكومة بفتح باب الحوار لتعديل الدستور وذلك للحد من سلطات رئيس الجمهورية وأن يصبح مجلس الشورى مجلسا تشريعيا ثانيا .

كما وافق المجلس الدائم لحزب الأحرار على استمرار الحوار مع الأخوان المسلمين والجماعات الاسلامية وذلك من أجل دخول التيار الاسلامي في نسيج حزب الأحرار لتطبيق الشريعة الاسلامية واعلاء كلمة الله .

دورة تدريبية لسيدات الوادى الجديد

الوادي الجديد ـ مكتب الأحرار :

قامت محافظة الوادي الجديد بعقد دورة تدريبية لسيدات حي ، النبوي المهندس ، بمدينة الخارجة وذلك لتأسيس جمعية الرعاية المتكاملة للحي ..

أحرار الوادى الجديد

يقوم حزب الأحرار بالوادي الجديد باعداد دراسة كاملة خلال هذه الأيام وذلك استعدادا لاصدار جريدة « أحرار الوادي الجديد » .. وذلك سعيا لحل مشاكل الجماهير وتدعيم العمل الحزبي بالمحافظة .

ضمير دمياط

صدرت في الأيام الماضية جريدة غير دورية ـ الضمير ـ بمحافظة دمياط تتضمن العديد من الموضوعات السياسية والثقافية والرياضية وكذلك الأبواب الثابتة والتحقيقات الجريئة .

يشرف على الجريدة في ثوبها الرشيق أمانة حزب الأحرار بدمياط ، عزت أبو عبده ، حلمي درة .

شكر وتقدير

دكتور محمد طباله رئيس لجنة الشئون الصحية بالحزب يتوجه بخالص الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور نبيل عبدالحكيم استاذ ورئيس قسم امراض النساء والتوليد بالقصر العيني ود . طارق فوزي . ود . احمد عارف على رعايتهم الفائقة للسيدة والدته اثناء الجراحة الناجحة التي اجريت لها ويتمنى لهم دوام التوفيق والتقدم .

حمدى حمادة الصحفى بالأحرار يشاطر عائلة ، شيحا ، بمدينة فوة كفر الشيخ العزاء لوفاة فقيد الشباب محمد سعيد شيحا .. للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

قيادات حزب الاحرار واسرة تحرير جريدة الاحرار تشاطر المهندس مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة بالحزب .. الأحزان في وفاة حماته ..

الدستور الاسلامى

منذ بداية عصر النهضة والمجتمع المصري يقوم على مبدأ فصل الدين عن الدولة . وقد اخذ هذا المبدأ في الأونة الاخيرة يتعرض لهجوم شديد من جماهير الشعب الذي انعقدت ارادته على تطبيق التشريع الاسلامي . وقد كان من اسباب تصميم الشعب على ذلك هو رغبته في الخروج من المأزق الاخلاقي والاقتصادي الذي تعاني منه البلاد . فضلا عن تصميمه على الاعتماد على نفسه وتراثه ، ايمانا منه بان اساس الاصلاح في المجتمعات انما يتركز على مدى قدرتها على ارساء قواعد الخلق الكريم لتنشئة الانسان الصالح الذي يستطيع بناء الحياة . ولذلك فقد اختار الشعب الدين الاسلامي [...] والاخلاق والذي يصلح كمنهج حياة ووسيلة [...] انعقدت

والارادة العامة للامة عندما تصر على تطبيق التشريع الاسلامي الذي هو تعبير عن احكام الشرع من خلال التقسيم المعروف في الشريعة الاسلامية وهو احكام العبادات كالصلاة والصوم وغير ذلك مما ينظم علاقة الانسان بربه ثم احكام المعاملات ويقصد بها في الاصطلاح الشرعي جميع فروع القانون الوضعي بقسميه الكبيرين وهو القانون العام ومن فروعه القانون الدستوري الذي يبين نظام الحكم للدولة وعلى وجه الخصوص كيفية تكوين السلطة التشريعية واختصاصاتها وعلاقاتها بغيرها من السلطات ، ثم القانون الخاص الذي ينقسم بدوره الى تلك الفروع ـ القوانين ـ الوضعية الاخرى فان هذه الارادة العامة تعني ولا شك تقنين التشريع الاسلامي على النمط المعمول به في القانون الوضعي على النحو السابق بقسميه الكبيرين ـ القانون العام والقانون الخاص ـ الذين سوف يشمل بالضرورة النظام السياسي الذي يتناول شرحه علم القانون الدستوري الذي دل على ان الانظمة السياسية في العالم ثلاثة . الانظمة الديموقراطية الغربية التي تستند الى فلسفة الثورة الفرنسية ثم الانظمة الماركسية التي تستند الى فلسفة كارل ماركس واخيرا الانظمة الدكتاتورية التي تقوم عادة عقب الحركات الثورية فاذا كان الاتجاه العام اليوم في مصر وفي بعض البلدان العربية هو تقنين انظمتها السياسية اى انظمة الحكم فيها على اسس مبادىء الشريعة الاسلامية كما يتضح من النص في دساتيرها من ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع ـ برنامج حزب الاحرار ـ لدرجة ان بعض الهيئات السياسية والاسلامية تطالب لتطبيق ـ الدستور الاسلامي ـ الذي يقصد به من الناحية الموضوعية مجموعة القوانين الاساسية التي تبين نظام الحكم للبلاد والتي توضع دائما بواسطة سلطة أسمى من السلطة التشريعية يطلقون عليها السلطة التاسيسية فثمة فارق كبير بين ان يكون موضوع المطالبة دستورا اسلاميا او الدستور الاسلامي لان المطالبة بالدستور الاسلامي يعني ان الاسلام قد جاء بدستور معين للحكم صالح للتطبيق في كل زمان ومكان وهذا ضرب من ضروب الخيال لانه يخالف سنة التاريخ والواقع ان العهد بانظمة الحكم انها تتغير وتتطور حسب الزمان والمكان . ومن ناحية أخرى فان ذلك يعد مخالفا لمبدأ ـ نفي الحرج ـ الذي تعبر عنه كثير من الايات القرانية والاحاديث كقوله تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) وكقوله تعالى (ما جعل عليكم في الدين من حرج) وان هاتين الايتين الكريمتين كما يقول الشيخ مصطفى المراغي شيخ الازهر الاسبق ينبغي ان تبقى سيطرتهما تامة على جميع التشريع الاسلامي دستورا كان او قانونا ـ وبعبارة اخرى اذا وجدنا ان العمل بالنصوص الخاصة بمسالة من المسائل من شأنه ان يؤدي الى الوقوع في الحرج كان واجبا ـ كما يقول ـ الا نطبق النصوص التشريعية على تلك المسالة وانما نطبق ذلك النص العام الموجب لنفي الحرج .

والصحيح اذا كان الاسلام لم يات بنظام معين من انظمة الحكم وانما جاء في ميدان الشئون الدستورية كما يقول استاذنا الشيخ خلاف بالمبادىء العامة الاساسية مثل مبادىء الشورى والعدالة والحرية والمساواة دون ان يتعرض للجزئيات والاساليب وغيرها من الانظمة والقوالب الجزئية التفصيلية التي بين لنا التاريخ انها دائمة التغير والتطور ـ وهذه المبادىء العامة التي اتى بها الاسلام نستطيع ان نتخذ منها دستورا واحدا بل عدة دساتير

ونحن لو اردنا من خلال ما تقدم ناظرين الى انظمة الحكم القائمة ، وضع دستور اسلامي نستلهم فيه المبادىء العامة الراقية للاسلام وبعبارة اخرى ان نقنن مجموعة القواعد القانونية الاساسية التي تبين نظام الحكم للبلاد وتدوينها في هذه الوثيقة التي تحمل هذه التسمية ـ الدستور ـ ينبغي أن ندرك ان علماء الفقه الاسلامي لم يعنوا العناية الواجبة بالأحكام الشرعية المتصلة بالقانون العام وعلى وجه الخصوص بالقانون الدستوري والانظمة السياسية ـ اذا استثنينا الاحكام المتعلقة بنظام الخلافة ـ وربما كان ذلك راجعا الى اهمال ترجمة ما كان لدى اليونان القديمة من مؤلفات في العلوم السياسية

ولذلك فانه من اجل تطبيق التشريع الاسلامي كان لابد من اجراء دراسات مستفيضة تتناول القانون الوضعي في ماضيه (تاريخ القانون) وفي حاضره وفي مستقبله (الاتجاهات التشريعية للمستقبل) وفي ذات الوقت كان لابد ايضا من اجراء دراسة مماثلة تتناول التشريع الاسلامي في ماضيه وحاضره ومستقبله . مع ملاحظة ان تراثنا الاسلامي جاء خاليا من الدراسات الخاصة بالقانون الدستوري وانظمة الحكم . وهذه الدراسات لايمكن أن يقوم بها غير المتخصصين لان مبدأ التخصص هو طابع هذا العصر وهو الذي يقوم عليه التعليم الجامعي وهذا المبدأ وللاسف الشديد غير معمول به لدينا في دراسات الشريعة الاسلامية . بمعنى انه لا يوجد لدينا اساتذة متخصصون في فروع القانون العام من الناحية الشرعية كالقانون الدستوري والجنائي والمالي وغير ذلك ـ ولذلك كان من الضروري من اجل وضع دستور اسلامي مناسب وتقنين اسلامي عام ان نركز اولا على مبدأ التخصص حتى نستطيع الافادة من هذه المبادىء العامة الراقية التي رسمها لنا الشرع والتي تصلح ليس لدستور واحد ولنما لعدة دساتير . وحتى نستطيع الافادة ايضا من تلك المبادىء السامية الاخرى

لواء/ سالم كمال على

الضرب فى الميت حرام

لاشك أني أحب حكومتي الفتية .. مثلي مثل جميع المواطنين .. وذلك لاسباب كثيرة ، كلنا نعلمها ، .. وعن منطق هذا الحب .. فانني أطالب جميع اعضاء مجلس الوزراء ونواب الوزراء .. وجميع العاملين بالمجلس حتى السعاة .. بان يبحثوا لهم على نوع جيد من السيارات المصفحة .. التي لا يخترقها الرصاص .. والقنابل .. والمدافع .. والصواريخ .. وجميع أنواع المتفجرات .. ليتنقلوا بها ويحصنوا انفسهم داخلها .

فقد ينجحون في الحصول على هذا النوع المتقدم من السيارات المصفحة .. ولكن هل يستطيع عباقرة التقدم ان يخترعوا لهم عربات ودروعا لايخترقها دعوات المظلومين .. أو دعوات المقهورين .. أو دعوات الجائعين .. اني اشك في ذلك .. لان الله قد حرم على الجناة كل أنواع الدروع التي تحميهم من دعوات المجني عليهم .

اذا عبثنا في كتب التاريخ .. نجد ان الشعوب دائما تتحمل الكثير من القهر .. والكثير من الظلم .. والكثير من الاستبداد .. ولكنها لا تتحمل ثورة البطون .. فان كل مواطن سواء كان أبا او اما .. لايستطيع ان يتحمل جوع والام أولاده .

وهذا ما قد حدث في جنوب الوادي (السودان) .. لقد تحمل شعب السودان كل أنواع الظلم والقهر من الرئيس السابق جعفر النميري .. ولكن عندما تعرض لبطونهم ثاروا ثورتهم المدوية . وكانت النهاية ..

ولهذا فقد مللنا من تكرار تحذيرنا لحكومتنا الرشيدة .. بان تكف عن مغبة استمرارها في سياسة قفزات الاسعار .. وذلك لاسباب كثيرة اهمها ان شعب مصر .. شعب أيوب .. لم يعد يستطيع ان يتحمل أي زيادة جديدة للأسعار .. فقد فقد اليابس والاخضر واصبح لايملك شيئا .

وان أي زيادة تحت أي مسمى .. قرارات اقتصادية .. اصلاح اقتصادي .. لن تتعرض لمحدودي الدخل .. انما القادرون فقط الخ .. ! ! .. فقد مللنا كل هذه الكلمات ، لان الواقع يقول ان القادر لايتحمل شيئا .. ولن يتنازل عن مستواه الاجتماعي .. وان أي أعباء اضافية عليه سيحولها الى محدودي الدخل وذلك لان القادرين هم المهيمنون والمسيطرون على حياة محدودي الدخل فارجو ان تكفوا عن استعمال هذه اللافتات .. وان تتقوا الله لكي يجعل لكم مخرجا .

لقد اقامت الحكومة الدنيا ولم تقعدها . من أجل انخفاض اسعار البترول المصري بحوالى ١,٢ مليار دولار .. ورغم انها تعلم . أنه سيعقب انخفاض أسعار البترول .. انخفاض مماثل للاسعار العالمية للسلع المستوردة بنسبة لاتقل عن ١٠٪ .. لارتباط اسعار السلع باسعار الطاقة والنقل وهذا سينتج عنه توفير للخزانة المصرية بما لايقل عن ٩٠٠ مليون جنيه سنويا بالاضافة الى ان هناك فرصا كثيرة أمام الحكومة المصرية لزيادة مصادر دخلها وتسدد ديونها .. أهمها ان تقوم ببيع الاراضي الصحراوية بضاحية مدينة نصر وعلى طريقي الاسماعيلية والفيوم الصحراويين وغيرهما من الاراضي الكثيرة التي تمتلكها الدولة .. على العائدين من الخارج بسعر المتر ٦٠ دولارا شاملة المرافق والخدمات .. فيمكن ان توفر عشرات المليارات من الدولارات .. أو تبيع الحكومة أراضي وقصور وقصور المعمورة والمنتزه والاستراحات الفاخرة .. أو توفر المخصصات الكبيرة للرؤساء السابقين واسرهم .. او توفر نفقات الامن المركزي وتحوله من طاقة معطلة (بل مخربة) الى طاقة منتجة .. بان تحول ٣٢٠ الف شاب مصري ليبني ويعمر في صحراء مصر باسم ، كتائب التعمير ، .. أو تبيع الحكومة بعض أسهم شركات القطاع العام الخاسرة .

هذه الأمثلة وهناك الكثير الذي تعلمه الحكومة والذي سيوفر لها عشرات المليارات من العملات .. ولكن الحكومة ترفض هذه الحلول لانها تخشى من اتخاذ القرار .. وتفضل تجويع المواطن الغلبان .. لأنه غلبان .. كما أنها تفضل الضرب في الميت .. ومتناسية ان الضرب في الميت حرام .. ولهذا فاني احذر .. وأحذر .. وأحذر .. فهل من مستجيب ؟ ! !

محمد فريد زكريا

الاجراءات ـ أو القرارات ـ الاقتصادية التي أعلنها الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء ، وان كانت ـ كما يقول رجال الاقتصاد ـ مجرد مؤشرات الى سياسة أو استراتيجية تنوي الحكومة انتهاجها ، ولم تصبح بعد قرارات نافذة المفعول واجبة التطبيق .. الا ان الهدف منها هو مواجهة تقلص موارد الدولة من النقد الأجنبي وخاصة من روافده الشهيرة : السياحة ـ البترول ـ قناة السويس ـ تحويلات المصريين في الخارج.. فالى أي حد سوف تنجح هذه القرارات في تحقيق هذا الهدف ؟ وماهي توقعات رجال الاقتصاد وقادة العمل النيابي والسياسي ؟ ويقول رئيس الوزراء أن قراراته الجديدة لن تمس ـ مجرد مساس ـ بمحدودي الدخل ، ولن يترتب عليها أية زيادة في معاناة الجماهير ؟ فالى أي حد تتفق معه الجماهير في ذلك ؟



ماذا قالوا عن القرارات الاقتصادية الجديدة ؟



أعضاء مجلس الشعب والشورى

القرارات تعكس اتجاها نحو المزيد من الانفتاح المرفوض

سياسة الحكومة غير واضحة بالنسبة للذين يؤدون واجبهم الضريبي

لابد من تطبيق قانون « من أين لك هذا »

●● يرى سيد رستم ـ عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكي أن القرارات الاقتصادية الأخيرة ـ خاصة تمليك الشقق الفاخرة لغير المصريين ـ تعكس اتجاها خطيرا نحو المزيد من الانفتاح المرفوض !

ففي الوقت الذي يحرص فيه الرئيس مبارك ـ خلال تصريحاته المتكررة ـ وأيضا يحرص كل صاحب رأي غيور على حرية مصر واستقلالها ، نرى تلك القرارات التي هي خطوة على الطريق المحفوف بالمخاطر تمس سيادة مصر واستقلالها وأمن المواطن المصري !

قرارات غير كافية !

وقال مصطفى حسين ـ عضو مجلس الشعب حزب وطني ـ ان هذه القرارات غير كافية ولا تتناسب مع حجم المشكلة الاقتصادية .

فنحن ننتظر من حكومة الحزب الوطني ـ الذي انتمي اليه ـ أن تتعامل بمزيد من الحرية مع الاجانب الذين يقيمون في مصر ، ويتمتعون بكل ما يتمتع به المواطن المصري البسيط من دعم ، وتقدم اليه كافة الخدمات بنفس الأسعار المدعمة ، وهي أمر يتناقض مع وجود فارق كبير في الدخل بين المصري والأجنبي .

أما الجزء الخاص بتمليك شقق للأجانب فهذه هي النقطة الخطيرة في القرارات الجديدة .

أما رفع قيمة المكالمات التليفونية ورفع رسوم تعليم الطلبة الأجانب الذين يدرسون في مصر ، فهذه خطوة طيبة على الطريق ونحن نؤيدها ، لانني من الحزب الوطني ولكن لانها فعلا قرارات علمية صحيحة تعكس مدى جدية الحكومة في السعي الى تصحيح المسار الاقتصادي .

الطلبة الراسبون

وقالت نعمة أدم عضو مجلس الشعب حزب وطني كنت أتوقع أن تتضمن هذه القرارات تحميل طلبة الجامعات الذين يرسبون في الدراسة ويعيدون السنة ، مزيدا من الرسوم حتى تتحقق المساواة والعدالة . ولابد من التفرقة بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين أو الفاشلين

وهذا الأسلوب هو الحل الحاسم لاعطاء الدراسة الجديدة المطلوبة .

وأضافت نعمة أدم . ان هذه القرارات غير كافية بالنسبة لما يجب ان تتخذه الحكومة تجاه الذين لا يؤدون واجبهم الضريبي ، بل انها سياسة غير واضحة .

ان العامل النفسي لدى الجماهير العريقة التي تدفع الثمن وتؤدي واجبها يتطلب ضرورة توفير قدر من العدالة بين حجم الاعباء التي تتحملها هذه الجماهير ، وبين ما تتمتع به طبقة معينة من امتيازات ولم تتضمن القرارات الاقتصادية ما يحقق ذلك .

ولا يمكن اعتبار زيادة سعر المكالمة الى خمسة قروش ، وزيادة رسم رخصة السيارة ، هو الحل الذي كنا ننتظره ، فهناك مجالات كثيرة مطلوب حسمها دون خوف أو تحفظات .

نظرة لمحدودي الدخل

وحول الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي صدرت لمواجهة انخفاض موارد الدولة دون ان تشمل أية زيادة في أسعار السلع الاساسية ودون أية زيادة في الأعباء على محدودي الدخل .

كان للوزير « عبداللطيف بلطية » رئيس المجلس الشعبي لمحافظة القاهرة ، رأي مفاده إنه مع الاتجاه لحماية محدودي الدخل ، وعدم تحمل الطبقة المتوسطة أية أعباء جديدة ، فان على القادرين أن يؤدوا دورهم لمصر وفاء لها .. فالقادرون هم أول من يجب ان يمدوا يدهم لبلدهم .. أما بالنسبة للقرارات فلنا رأي ولكن بعد أن تصدر هذه القرارات بالفعل لانها ستعرض أولا على مجلس الشعب ومن حقنا كمواطنين أن نحمل فكرنا في هذه الأمور الى ممثلينا في مجلس الشعب .

حاسبوا الكبار

أما .. علي الامام .. وكيل المجلس الشعبي فطالب بضرورة تطبيق قانون .. من أين لك هذا ..؟ لكل من تقلد منصبا قياديا أو سياسيا أو تنفيذيا خلال العشرين عاما الأخيرة .. وأيضا لابد من فرض الضرائب على القادرين وأن يتم تحصيلها بطريقة تتسم بواقعية حجم أموالها لان ثروات البعض تضخمت بشكل استفزازي .. ثم لماذا لا تكون هناك « وقفة » مع من يستولون على أراضي الدولة ؟ فلماذا تمتنع الدولة عن تحصيل قيمة هذه الأراضي بسعر مناسب وعلى أقساط طويلة ؟ وبالامكان ان نستعين بحصيلة هذه الأموال لدفع عجلة التنمية وزيادة الانتاج مما يخفف العبء على ميزانية الدولة حتى يتحسن اقتصادنا بصورة تغير من الواقع المصري الحالي الى ما هو أفضل .

وكان للقيادات الاقتصادية التي أعلنها الدكتور علي لطفي ، صدى داخل الغرفة التجارية بالقاهرة .

يقول محمد السيد ، مدير عام الاتحاد العام للغرف التجارية ، ان ما أعلنه الدكتور علي لطفي هو سياسات واستراتيجيات للقرارات الاقتصادية التي ستصدر .. وهذه القرارات لها قنواتها وواضح انها لن تمس محدودي الدخل ولن تمس الأجور والحوافز وعليه فان ما صدر ليس بقرارات .. والمطلوب حقيقة مشاركة أكبر من القادرين حتى لا يضار محدودو الدخل .

ويقول « سيد طه » رئيس نقابة شركة الطوب الرملي ، انه يؤيد ما اتخذ من اجراءات لوقف التهرب الضريبي وترشيد الاستهلاك على المستوى الحكومي وتحريك رسوم التعليم لغير المصريين . أما عن موضوع تمليك الشقق الخالية للاجانب فهذا الامر يجب النظر فيه لانه لا يصح ان يتملك العقارات والأراضي الا المصري .. وأنا كنقابي ومن شريحة الطبقة العاملة ، أطالب بتدعيم القطاع العام لانه دعامة للاقتصاد الوطني المصري .. وعموما أرجو ألا تكون القرارات التي سوف تصدر مجرد تمنيات ثم نفاجأ بعكس ماهو مطلوب بالفعل ..

احموا حقوقنا أولا

أما الحاج محمد أحمد عمر رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب فقد أوضح انه اذا كانت القرارات الاقتصادية التي سوف تتحدد في المرحلة الحالية لن تمس أصحاب الدخول المحدودة بالفعل فاننا نؤيد ذلك .. ولكن اذا رأينا أن المفهوم العام للقرارات مجرد تطبيق سياسة سيكون لها تأثيرها على الكادحين فهذا ما نرفضه .. ونحن لا نمانع في أن ندعم اقتصادنا الوطني المصري بكل سواعدنا ولكن ان نجد من يغتال حقوقنا العمالية المكتسبة فهذا ما نرفضه .

من هم محدودو الدخل ؟

● الدمرداش العقالي نائب رئيس حزب العمل :

من المفروض ان مستوى المعيشة يكفل الحاجات الأساسية للانسان .. أي ان الانسان الذي يجد طعامه وشرابه ومسكنه والمستوى الضروري من الرعاية الصحية ، يمثل فئة محدودي الدخل ..

وفي المجتمع المصري نجد أن محدودي الدخل هم الذين تفي دخولهم بالحاجات الأساسية والضرورية دون زيادة على الاطلاق .

ان مبلغ ٤٥ جنيها تكفي لأسرة مكونة من ثلاثة أفراد ويجب الا يقل المبلغ عن ذلك حتى لا يقل دخل الفرد عن خمسة عشر جنيها شهريا .

صعب التحديد

● العزب شطا عضو مجلس الشعب « وفد » ، من الصعب ان تحدد من هم محدودو الدخل وخاصة في ظل انهيار القيمة الشرائية للجنيه المصري .. لذلك فتحديد هذه الفئة غير ممكن من خلال الأجر الذي يتقاضاه الموظف أو العامل ، أو الربح الذي يحصل عليه الفلاح وخاصة ان متطلبات كل أسرة تختلف ولذلك فان التحديد صعب .

ويمكن ان نقول ان محدودي الدخل هم كل من يستطيع مواجهة متطلبات الحياة الأساسية من المأكل والمسكن أما اذا تعرضت الأسرة لاية متطلبات جديدة فلا يستطيع محدود الدخل ملاحقتها مثل اصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مفاجيء أو ظهور أي بند جديد للانفاق .

● الدكتور جودة عبدالخالق : محدود الدخل في المجتمع المصري هو كل من لا يكفي دخله لاشباع حاجاته الأساسية .

أو هم موظفو الدولة والقطاع العام وأصحاب المعاشات وصغار الملاك الزراعيين وملاك العقارات القديمة .

● د. عبدالفتاح ناصف : لا توجد أي دراسات ميدانية تحدد الفئات المختلفة التي ينطبق عليها وصف محدودي الدخل .

كلام في الهواء

تقول كريمة سيد خالد (ربة بيت) : أشار بيان رئيس الوزراء الى عدم وجود زيادات في الأسعار بينما الاجراءات التي أوضحها د. لطفي لا تعني الا زيادة فعلية للأسعار فمادامت التعريفة الجمركية ستزداد ، فالنتيجة الحتمية زيادة أسعار السلع المصرية بالتبعية . فمثلا عندما صدر قرار بمنع استيراد القيشاني ارتفع سعر القيشاني المصري لزيادة الطلب عليه وهذا ما سوف يحدث بالنسبة للسلع الموجودة في حالة زيادة أسعار السلع المستوردة .

وتتساءل السيدة كريمة : اذا كانت الحكومة حقيقة ترغب في تشجيع المنتجات المصرية بمنع الاستيراد فهل مصانعنا مستعدة لتغطية احتياجات المواطنين ؟ فارتفاع أسعار الثلاجات المستوردة على سبيل المثال سيؤدي الى زيادة الاقبال على ثلاجات ايديال المصرية ، فهل لدينا ما يكفي لسد احتياجات الناس ؟ فاذا لم يكن الأمر كذلك فمعنى هذا مزيد من ارتفاع الأسعار ومزيد من التنافس على السلع وهكذا ستدور في حلقة مفرغة من عدم توفر السلع وارتفاع الأسعار .

حجج واهية

وتقول كريمة سيد ان قرار وجود ضرائب على الأراضي الفضاء ، قرار غير منطقي الى حد كبير ، فمن المفروض ان تكون هناك تفرقة بين من يمتلك العديد من الأراضي بغرض المضاربة وبين من لا يمتلك غير قطعة أرض واحدة لم يقم ببنائها لعدم توافر الامكانيات لديه وعليه فليس من المعقول ان نفرض عليه مزيدا من الضرائب بحجة حل أزمة المساكن فهذه حجة واهية والا فمن باب أولى لماذا لا تقوم الحكومة ببناء أراضي الفضاء التي تمتلكها .

● وجدان حسين مدرسة : نحن لسنا ضد تشجيع الصادرات . والاقلال من الواردات ، ولكن من المفروض ان يدرس كل قرار بعناية قبل اصداره لمعرفة ما سوف يترتب عليه من آثار خصوصا على طبقة محدودي الدخل ولكن كيف نشجع الصادرات وليست لدينا زيادة أصلا لنصدرها فمعنى هذا ان السلع الموجودة ستنخفض كميتها وبالتالي سيرتفع سعرها وكلنا نتذكر أزمة الثوم عندما ارتفع ثمنه الى خمسة جنيهات ، وقيل لنا أنه غير متوفر بسبب التصدير ، وكذلك البطيخ ، في وقت ما اختفى وسمعنا ان السبب هو تصديره للخارج فماذا سيحدث لو زادت صادراتنا من المواد الغذائية .

(بقية الأراء ص ٤)

تحقيق :

حمدي حماده

مصري البرديسي

محمد الفقي

د . صلاح حامد يتوكأ على عصاه متوجها لاجتماع مجلس الوزراء الذي اعلن القرارات الاخيرة !

هل تختفي الطوابير من أمام المجمعات الاستهلاكية أم تزيد بعد هذه القرارات ؟

الدمرداش العقالي
نائب رئيس حزب العمل

علي الامام
وكيل مجلس محلي القاهرة

محمد عمر
رئيس نقابة عمال البناء

رأي حزب الأحرار

ما أعلنه رئيس الوزراء هو تغطية لاجراءات اقتصادية اكثر عنفا

كيف تحصل الحكومة على ٦٠٠ مليون جنيه دون التأثير على محدودي الدخل ؟

● محمد عبدالشافي عضو مجلس الشورى ، ووكيل حزب الاحرار :

ـ هذه القرارات الاقتصادية مفتعلة وغير مطابقة لما وعدت به الحكومة بعدم المساس بمحدودي الدخل لان التليفونات موجودة الآن عند ٧٠٪ من محدودي الدخل ، حصلوا عليها عن طريق الوراثة أو في ظروف قديمة لم تكن فيها الحياة مشتعلة بهذا الشكل .

وان ما أعلنته الحكومة على لسان رئيس الوزراء كان تغطية لاجراءات اقتصادية أكثر عنفا لم يعلن عنها بدليل ان مبلغ الـ ٦٠٠ مليون جنيه المزمع تحصيلها من هذه الاجراءات مبلغ ضخم ، ولا يمكن الوصول اليه الا بتحريك وزيادة أسعار سلع أساسية كثيرة .

وضحكت عندما برر رئيس الوزراء ذلك عندما قال ان أحدا لم يتوقع انخفاض أسعار البترول على سطح الارض برغم ان رجل الشارع البسيط كان يتوقع ذلك وزيادة ، وانه يجب محاسبة الحكومة على انها اعتمدت على موارد غير ثابتة ووضعت خطة غير سليمة ، فمواردنا من البترول والسياحة وقناة السويس وخط الانابيب والعاملين في الخارج كلها موارد غير ثابتة ، وبعضها يحتاج لمناخ سياسي لزيادة الحصيلة بالطرق المشروعة وليس بمثل هذا الابتزاز . فالعاملون في الخارج انخفضت تحويلاتهم بحوالي مليارين من الدولارات نتيجة تضارب القرارات الاقتصادية ، وكذلك السياحة تتأثر بالاستقرار الداخلي وتوفير الامن وحسن أداء المرافق والخدمات ، وعلاج هذا لا يتم الا بتأمين وطمأنينة رؤوس الاموال والقطاع الخاص ورجال الاعمال ، بالغاء القوانين سيئة السمعة وعلى رأسها قوانين الطوارىء .

أما الاجراءات الاقتصادية بهذا الشكل فهي دائما غير مأمونة العواقب ، فهذه الاجراءات ضد محدودي الدخل ولن يتأثر بها ذوو الدخول المرتفعة واذا اقتصرت على ما جاء في بيان رئيس الوزراء فالحصيلة ستكون أقل من الـ ٦٠٠ مليون جنيه . يمكن الوصول الى نتائج أفضل بشيء من الجهد والبحث والدراسة . مثل تخفيض الانفاق الحكومي حيث يمكن توفير ١٠٠ مليون جنيه منه سنويا ، والتخفيض من نفقات الجيش فمثلا يمكن اضافة أكثر من مليار دولار للدخل القومي اذا خفضت قوات الامن المركزي خصوصا ان هذه القوات تنفق أكثر من ٤٠٠ مليون جنيه سنويا .

فضلا عن ان الفاقد نتيجة عدم اشتراك هؤلاء الافراد في الانتاج حوالي مليون جنيه ولكن الحكومة تسير على نفس المنهاج ونفس الاسلوب وحبال الصبر التي مدها الشعب لم يعد فيها سنتيمتر واحد .

● محمد فريد زكريا ، السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار :

ـ عقب كل خطاب للسيد رئيس الجمهورية تخرج علينا هوجة وموجة من الحكومة المصرية .. فبمجرد أن يذكر الرئيس معاناة محدودي الدخل تظهر في الصحف الحكومية العناوين العريضة التي تبشر بأن المشاكل قد حلت ، وان القيادة السياسية قد وصلت لنقط أساسية لعلاج المشكلات .. وعلى هذا النمط تخرج الحكومة بزفة معتادة تبدأ بأنه بناء على تعليمات السيد الرئيس قررنا هذه القرارات لاصلاح المسار الاقتصادي ! وتستمر هذه الزفة حتى تنتج عن هذه القرارات مآسي جديدة !

وهذا الاسلوب موجود منذ عهد عبدالناصر ، فعناوين الصحف الحكومية لم تتغير ، وتصريحات رؤساء الحكومة والوزراء لم تتغير ، ولكن الذي تغير هو الانسان المصري الذي تزداد الاعباء عليه ويتأكد مع الايام ان الحكومة لا تشعر بمتاعبه ومعاناته .

القرارات الاقتصادية التي صاحبتها كل هذه الدعاية والزفة الاعلامية هي قرارات عادية لن تؤثر على اصلاح المسار الاقتصادي ، ولن تغطي العجز في الفاقد من العملات الاجنبية . لان الحلول واضحة وعلى الحكومة أن تبدأ بطرح أسهم شركات القطاع العام الخاسرة للبيع لتوفر دعمها وتحولها الى شركات ناجحة ، ويمكنها أن توفر مبلغ ٤٥٠ مليون جنيه وهي المصروفات السنوية لرجال الامن المركزي وعددهم ٣٢٠٠٠٠ شاب طاقاتهم معطلة ، ولو حولتهم الى كتائب للتعمير ليبنوا ويشيدوا داخل صحراء مصر بمعدات جهاز الخدمة المدنية بالقوات المسلحة ، لتحولت صحراء مصر الى مجتمعات جديدة . ويمكن أيضا أن تبيع الحكومة الاراضي الصحراوية للعائدين من الخارج بالدولار .

على الحكومة أيضا أن توفر مخصصات الرؤساء السابقين وأسرهم ، وأن تطرح القصور الفاخرة والاستراحات الكبيرة التي تمتلكها للبيع وكذلك أراضي المعمورة والمنتزه التي تمتلكها أسر الرؤساء السابقين . ومن الضروري أيضا البحث عن مجوهرات الاسرة المالكة .. كل هذا سيوفر عشرات المليارات للحكومة المصرية .. فيجب أن نكف عن الضغط على المواطن المصري لانه لم يعد يملك شيئا ولم يتبق له شيء .. فارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ويجعل لكم مخرجا .

محمد عبدالشافي
وكيل الحزب





محمد فريد زكريا
السكرتير العام المساعد

تنفرد « الاحرار » بنشر نص عمود « يوميات » للكاتب الكبير الأستاذ أحمد بهاء الدين عن شمس الدين الفاسي وهو العمود الذي رفض « الأهرام » نشره ..

وقد حرصت « الاحرار » على نشر هذا العمود ايمانا منها بحرية الصحافة ووعدا منها للقارىء بان تظل منبرا لكل رأي حر .نص العمود :

يوميات

نشر الزميل محمود عوض في جريدة الاحرار الذي يرأس تحريرها خبرا عن الشيخ أو الأستاذ أو السيد أو الدكتور شمس الدين الفاسي (فهو يستعمل كل هذه الألقاب في بلاد مختلفة ولا نعرف لقبه الحقيقي) ان شرطة المطار وجدت معه أسلحة وحقائب ملأى بالمجوهرات وهو عائد الى مقره الدائم في لندن . وان القضية معلقة وفيها ضغوط كثيرة والحقائب ما زالت ـ كما أرجو ـ موجودة بالمطار . بعد ان تمسكت شرطة المطار بتنفيذ القانون على الخارجين من الباب العادي أو من قاعة كبار الزوار .

ونحن نسأل السيد الوزير الاحمدي أبو النور وزير الاوقاف عن معلوماته الرسمية عن هذا الذي كان يودعه في المطار ونسأل كل من قدمه الى مصر الرسمية على انه « رئيس المجلس العالمي للطرق الصوفية » هل هناك منظمة معترف بها تحمل هذا الاسم ؟! هل هو حقا رئيسها ؟ اذا كان الشيخ أو الأستاذ أو الدكتور شمس الدين الفاسي هو حقا رئيسها ؟ ومن أي مدينة يترأسها ! في لندن حيث يقيم ؟ هل هو (أغاخان) آخر ؟ صحيح انه يذهب الى بلاد مثل سري لانكا حيث المسلمون فقراء جائعون أميون لا يعرفون العربية ويقدم نفسه كأحد أولياء الله . ويبكون على أقدامه بالآلاف (رأيت فيلما تليفزيونيا مسجلا باللغة الانجليزية لحساب الشيخ أو الأستاذ أو الدكتور الفاسي) والمذيع يسميه hisholyness أي قداسته ولا قداسة في الاسلام ! ولكن هذه الامور لا تجوز في بلاد كمصر ولا يجوز أن يحتفي به الرسميون ، وكل وسائل الاعلام بهذه الصفة المجهولة المصدر .

مصر بلد الأزهر الشريف ، وبلد العلم والنور والدفاع القديم عن الاسلام من الغزاة من الخارج أو الداخل بالسلاح وبالرجال ، مصر لا يجوز ان يجري فيها ما جرى للأستاذ أو الشيخ أو الدكتور الفاسي فالعالم الاسلامي يتطلع الى مصر ويقتدي بها .

والصوفية لها صفات لا أعرف علاقاتها بالضيف المذكور ولا نريد ان نزيد فالمعلومات الحقيقية كثيرة ، والاحداث المرتبطة باسم الفاسي وأمواله وابنائه تملأ الصحف وثمن آثارها ممتدة من لوس انجلوس الى فلوريدا الى سري لانكا الى لندن والآن الى القاهرة .

اننا ننتظر ردا من وزير الأوقاف الذي كان في وداعه في المطار بناء على أية معلومات جرى ما جرى وجعلنا أضحوكة العالم العربي والاسلامي .

أحمد بهاء الدين

هكذا من الأصل

ماذا قالوا عن القرارات الاقتصادية الجديدة

رجال الغرفة التجارية والنقابات :

ما أعلنه رئيس الوزراء هو سياسات واستراتيجيات وليس قرارات

يجب اعادة النظر فى تمليك العقارات السكنية للأجانب

المطلوب الآن هو مشاركة القادرين حتى لا يقع العبء كله على محدودى الدخل

أمين عام نقابة المحامين :

المشكلة الاقتصادية أكبر من جهود الحكومة



الأحزاب المصرية لا تعرف من هو محدود الدخل ولم تتفق على تعريفه أو تحديد مستواه المعيشى

ربات البيوت :

تشجيع التصدير لا يكون على حساب المستهلك المصرى خاصة فى السلع الغذائية

« بقية المنشور ص ٣ »

ويقول عبدالعزيز محمد / مستشار نقابة الصحفيين : القرارات الاقتصادية الاخيرة . إن دلت على شيء فانما تدل على تردد الحكومة وتشتتها ووقوعها بين ضغطين ضغط الطبقات المتخمة والطبقات المطحونة وهذه القرارات بحاجة الى مزيد من الايضاح والتفصيل لأنها غير كافية وهي أيضا .. لا تمثل حلولا جذرية للمشكلة الاقتصادية التي لها اسباب خارجية وأسباب داخلية ولا أعتقد أن هذه القرارات نجحت فى علاج أى سبب من أسباب الازمات الاقتصادية التى يعج بها المجتمع المصرى

● صابرين جابر موظفة بالاذاعة والتليفزيون :

ـ ان زيادة التعريفة الجمركية معناه زيادة أثمان كل السلع المستوردة بما فى ذلك أسعار الأدوية التى ارتفعت ارتفاعا



سيد طه
رئيس نقابة الطوب الرملى

شديدا فى الأونة الاخيرة ولا أعتقد أن هذا فى مصلحة الشعب فى شيء وخصوصا أن معظم السلع التى نحتاجها مستوردة ابتداء من الجبن والمكرونة الى الملابس وغيرها . فهذا معناه ارتفاع جديد فى الأسعار والضحية طبعا هم محدودو الدخل وخصوصا الموظفين

عبارات عامة أو مؤشرات

● ويرى محمد صبرى مبدى المحامى والأمين العام لنقابة المحامين أن ما قدم للمواطنين الى اليوم لا يمكن أن يسمى قرارات اقتصادية . فهى لا تعدو أن تكون مجرد عبارات عامة أو مؤشرات جاءت أساسا فى كلمة رئيس الوزراء المذاعة وعلى هذا فعلينا أن ننتظر ما سوف تسفر عنه المشروعات التى قيل انها سوف تقدم الى مجلس الشعب .

والأزمة الاقتصادية أصبحت فوق الجدل والنقاش فالكل يسلم بانها قائمة فى الساحة ولكن يبقى الأمر الأكثر أهمية وهو كيف نواجه هذه الأزمة ؟ الحكومة وحدها لا تستطيع أن تقوم بهذه المهمة فالمهمة أثقل وأكبر من جهدها .. ومن هنا فعلينا أن نفكر بتجرد وبعيدا عن الحسابات الصغيرة وما أراه فى هذا الشأن هو أن الأمر يقتضى دعوة الى مؤتمر اقتصادى مثل المؤتمر الذى دعا اليه الرئيس محمد حسنى مبارك فى الأيام الأولى من رئاسته .. ليرى رأيه فى هذه المشكلة ..

وأريد أن أنبه من موقع الاحساس بالمسئولية كمواطن كل اخلاصه وولائه لموطنه .. أن الامر خطير وهو أكبر من أن يزاد سعر المكالمة التليفونية أو رسوم جواز السفر أو رخصة السيارة ، التردد فى مواجهة الأزمة أصبح بشكل ظاهرة . ويقف وراء هذا التردد أسباب داخلية وأخرى خارجية ومواجهة الأزمة يحتاج الى حسم وصراحة لاتضع العين الا على صالح الأغلبية الساحقة من الشعب أما بالنسبة لوصف محدودى الدخل وما أراه فى هذا الامر أن وصف محدودى الدخل أصبح من الصعب أن يطبق عليه معايير منضبطة لان المسالة هنا مسالة التطلعات الامحدودة التى زرعت فى نفوس الناس نتيجة للاباحية الاقتصادية الاجتماعية التى عاشتها مصر فى الزمن القريب ، وهى التى دفعت الناس الى أن تتجاوز تطلعاتهم امكاناتهم وبالتالى امكانات الدولة .. ومن هنا حدث الخلط فى الأوراق .. وتبقى المسالة مرة أخرى بحاجة الى طرح جديد ورؤية جديدة يجب أن يشارك الكل فى صياغتها

أما نقابة المحامين . فلست أضيف جديدا ان قلت انها تعيش هموم أمتها وسوف تقول رأيها فى القرارات المنتظرة .. ولكل حادث حديث

قرارات غير واضحة

● الدكتور جودة عبدالخالق أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة يؤكد أن مشكلة القرارات الجديدة التى أعلنها الدكتور على لطفى رئيس الوزراء فى المؤتمر الصحفى يوم الثلاثاء الماضى ، غير واضحة بدرجة كافية . وكل ما أعلنه يعتبر فى نطاق العموميات باستثناء ما ورد بخصوص تعريفة التليفونات ومعدل العائد على رأس المال لشركات القطاع العام وبالاضافة الى ذلك فانه لا يبدو أن مجموعة الاجراءات الاقتصادية المعلن عنها تمثل بدرجة كافية حلا لمواجهة الظروف الاقتصادية التى نتجت عن انخفاض عائدات البترول المصرى والتى تقدر بحوالى ١٢٠٠ مليون دولار للسنة المالية الجديدة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ .

هذه الاجراءات الاقتصادية تعد اجراءات جزئية لأنها لا تتناول مجمل الوضع الاقتصادى للبلاد . فلا يتصور ان تطالب شركات القطاع العام بتحقيق زيادة فى معدل العائد على رأس المال دون أن يترتب على هذا ارتفاع فى الأسعار .

ويضيف الدكتور جودة . ان أحد القرارات التى أعلنها الدكتور على لطفى رئيس الوزراء وهو القرارا ١٢١ ، سوف يترتب عليه موجة من ارتفاع الأسعار وتشجيع تجارة العملة فى السوق السوداء وبالتالى انخفاض قيمة الجنيه المصرى وليس من الواضح ما اذا كانت هذه الاجراءات الاقتصادية المعلن عنها سوف توفر مبالغ من النقد الأجنبى تكفى لمقابلة الانخفاض المتوقع فى الحصيلة نتيجة لانخفاض عائدات البترول كما أنه ليس من الواضح ما اذا كانت هذه الاجراءات ستوفر للدولة من الايرادات ما يكفى لتعويض النقص المرتب على انخفاض عائدات البترول



أساتذة الاقتصاد :

الاجراءات جزئية ولا تقدم حلا شاملا للأوضاع الاقتصادية

كيف تحقق شركات القطاع العام زيادة فى العائد دون رفع الاسعار ؟

ليس مجرد كلام

ويستطرد الدكتور جوده قائلا . ان الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ركز كثيرا فى بيانه الذى أعلنه أمام المؤتمر الصحفى على أنه لن تحدث زيادات فى الأسعار . فالمسألة ليست مجرد كلام يقال أو قرارات تتخذ وليس من الضرورى لارتفاع الأسعار ان يصدر قرار برفع الأسعار فالأسعار ظاهرة اقتصادية بطبيعتها واذا أردنا تحقيق استقرار الأسعار فالوسيلة الوحيدة لذلك هى أن نتحاشى أية اجراءات يترتب عليها ارتفاع التكاليف وان نتحاشى حدوث عجز فى ميزانية الدولة يمول بطبع النقود .

والاجراءات المعلن عنها غير كافية لسد عجز الموازنة . والوسيلة المتبعة لسد هذا العجز هى بطبع النقود . وبالتالى لابد أن تتجه الأسعار نحو الارتفاع .. وفى حدود ما أصبح معروفا لنا من الاجراءات الاقتصادية الجديدة الا أنها اجراءات غير كافية وسوف يترتب عليها ارتفاع الأسعار وهذا لابد أن يضر بمركز محدودى الدخل فى المجتمع .. صحيح أن الدولة لم تتخذ قرارا برفع أسعار السلع ولكن ارتفاع الاسعار أمر يحتمه المنطق الاقتصادى للاجراءات المقترحة فى ضوء الأزمة الحالية للاقتصاد المصرى

الخيار بـ ٢٦٠ قرش . أصلهم بياكلوا فى «قنه» محلوله

بيقولوا بعد كده هايزرعوا الباميه «منقمعه» جاهزه

وهانوزع على كل اثنين من الخريجين صوب «جرجير» عشان يزرعوها تحت السرير

قمر له ليالى .. دكتور يوسف والى ع الخيار يغنى .. والكوسه الجميله

د . عبدالفتاح ناصف
مدير مركز التخطيط الاقليمى

موظفو الدولة والقطاع العام

ويقول الدكتور جوده اذا أردنا ان نعرف محدود الدخل فى المجتمع المصرى نستطيع أن نقول هو كل من لا يكفى دخله لاشباع حاجاته الاساسية ونظرا لعدم توافر بيانات دقيقة لمحدود الدخل فيمكن القول ان محدود الدخل فى المجتمع المصرى يمثل موظفى الدولة والقطاع العام وأصحاب المعاشات وصغار الملاك الزراعيين وملاك العقارات القديمة . وبصفة عامة فان الاجراءات الاقتصادية الجديدة ستضع عبئا على محدود الدخل بصفة أساسية ، فرفع التعريفة على السيارات يشكل عبئا على محدود الدخل باعتبار ان معظم الكادحين يمتلكون سيارات نتيجة لسوء حالة المواصلات العامة ونفس الشيء يقال عن أصحاب التليفونات فوجود تليفون لدى شخص ليس دليلا على ارتفاع دخله ومن ناحية أخرى فاذا رئيس الوزراء تحاشى الحديث عن الاعفاءات الضريبية والجمركية الممنوحة لمن يسمون رجال الاعمال والتى تقدر قيمتها طبقا لبعض المصادر بحوالى أربعة مليارات جنيه سنويا وكما كان رئيس الوزراء حريصا أيضا على أن يؤكد أنه لا زيادة فى ضريبة الدخل كأنه بهذا يقول للأغنياء اطمئنوا فلن يصيبكم مكروه من جراء الاجراءات الاقتصادية الجديدة واذا كان لابد أن تتحمل بعض الأطراف عبء مواجهة الأزمة وأن الأغنياء لا يتحملون شيئا فان العبء سوف يقع على كاهل الفقراء أو محدود الدخل

إلغاء الاعفاءات الضريبية

ويقترح الدكتور جوده عبدالخالق بالنسبة للاجراءات الاقتصادية الجديدة ، اعادة النظر فى قانون الضرائب بحيث يتم رفع سعر الضريبة العامة على الدخل والغاء الاعفاءات الضريبية والجمركية التى تثبت عدم جدواها لتشجيع الاستثمار ووضع حد أقصى للمرتبات فى بعض المجالات كالبنوك مثلا ومكافحة التهرب من الضرائب والغاء بعض الأجهزة التى تثبت عدم جدواها مثل المجالس القومية المتخصصة .. ثم تخفيض الانفاق الجارى فى ميزانية الدولة وبالذات الانفاق على قوات الأمن المركزى وتخفيض عددهم .

ويستطرد الدكتور جوده قائلا : ونقترح أيضا وضع نظام للاولويات فى مجال الاستيراد ومنع استيراد سلع الكماليات كالفيديو والثلاجات كبيرة الحجم والسيارات الفاخرة كالمرسيدس واعادة النظر فى نظام الاستيراد بدون تحويل عمله .

خفض الدعم

● الدكتور عبدالفتاح ناصف مدير مركز التخطيط الاقليمى بمعهد التخطيط القومى :

القرارات الاقتصادية الجديدة التى أعلنت حتى الآن لم تؤثر بشكل مباشر على محدودى الدخل ولكن فى نفس الوقت لا يتضح مما أعلن مدى قدرة هذه الاجراءات على مواجهة الانخفاض الحاد فى موارد الدولة من العملة الصعبة . ولم توضح القرارات الاخيرة مدى قدرة الاجراءات التى تضمنتها على تعويض النقص فى الموارد من العملة الصعبة ومازال تحديد محدودى الدخل حتى الآن غير واضح . قد يرى البعض أن محدودى الدخل هم موظفو الدولة والقطاع العام وأصحاب العقارات القديمة . أما البعض الآخر فيرى أن محدودى الدخل يشمل طبقات أخرى .. وفى علمى أنه لا توجد أى دراسات ميدانية تحدد الفئات المختلفة التى ينطبق عليها هذا التعبير وهو محدودو الدخل .

ويتساءل الدكتور ناصف قائلا : هل خفض الانفاق الحكومى سيتضمن الخفض فى قيمة بند الدعم أم لا ؟ اذا كان هناك تخفيض فى حجم الدعم لابد من وجود اجراءات مكملة . وقد تكون معقدة حتى يكون تخفيض فى الدعم على حساب الفئات القادرة والاجراءات المكملة فى هذه الحالة تتطلب معرفة الفئات التى تستحق الدعم من غيرها واذا لم يتم هذا الفصل بين المستحقين وغير المستحقين فان الخفض من بند الدعم سيؤثر على محدودى الدخل .

ويقترح الدكتور عبدالفتاح التفكير فى رفع معدلات الضريبة للفئات ذات الدخول المرتفعة ، واتخاذ اجراءات محددة للوصول الى حق الدولة المتمثل فى الضرائب من كل الفئات القادرة من مهنيين وحرفيين الى آخر هذه الفئات بشكل فعال .

نظرة

الانتاج والحرية

(الامة التى ترغب فى زيادة دخلها القومي العام عليها ان تعى ضرورة زيادة انتاجها ـ ولا يزيد الانتاج الا بزيادة الحرية وشعور المواطن انه سيد فى بلاده وحر فى رأيه وعقيدته ـ وله حق الحوار فى كل مكان وزمان بلا قيود ولا حدود وان يشعران حقه بل ومن واجبه ان يجتمع ويقرر ما يراه فى صالحه .

وكثيرا ما نتشدق بالحرية . كيف تكون الحرية والبلاد تحكم بقوانين طوارىء وقوانين استثنائية ولا يقتنع واحد فى الامة ان الامر يستلزم طوارىء او استثناء فالمعاملة البغيضة للنفس تفقد المواطن انتماءه الى امته وحبه لها وحرصه على زيادة انتاجيتها لانه لا يشعر انه جزء منها بل يشعر انه يعامل فيها معاملة العبيد

ونريد ان نعلم لمن تكون الحرية ـ هل هى حرية الحاكم على المحكوم فيتصرف فيه كيف يشاء ولا يقدم له من الخدمات الا ما يرى الحاكم ان يقدمه وفى الوقت الذى يشاء الحاكم ام الواجب أن تكون حرية المحكوم عند الحاكم له ان يطلب منه ما يريد وعلى الحاكم ان ينفذ وحتى لو فاق المطلوب قدرة الحاكم . ام ان هذه الحرية تنبع من عامة الناس ثم يجدولها الحاكم حسب اهميتها واذا اتفقنا انها حرية الحاكم فهى الدكتاتورية بعينها ولا حرية للشعب

اذن يجب أن يشعر الشعب انه حر فى ابداء رأيه وعقد الاجتماعات والمؤتمرات وكذلك حر فى سن تشريعاته والمطالبة بالغاء ما لا يروقه من القوانين فالشعب حر حينما يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وعلى الحاكم ان يستجيب ـ وحينما يطالب بالغاء المواد الاستثنائية من الدستور والغاء قوانين الطوارىء والقوانين الاستثنائية . حر فى المطالبة باطلاق حق تكوين الاحزاب السياسية فى البلاد ، حر فى اسلوب تغيير الدعم من عينى الى نقدى فى صورة زيادة فى الاجور ورفع اسعار المحاصيل والمنتجات . حر فى توزيع الخدمات توزيعا عادلا على المناطق الجغرافية ليستفيد منها الكافة ولا تقتصر الفائدة على مناطق ذوي النفوذ من الوزراء واعضاء مجلس الشعب والشورى ـ الى درجة ان بعض القرى اخذت كل الخدمات من طرق وصحة وتعليم وكهرباء . كل شيء من ميزانية الدولة لان لهذه القرى وجهاء ووزراء وذوى شأن حتى ولو رؤساء مدن . فى الوقت الذى توجد فيه قرى اخرى لم يتم فيها خدمة واحدة حكومية لانه ليس من ابنائها وجهاء مقربون لذوى النفوذ والسلطان وانا اعلم اكثر من قرية متجاورة حتى الان لم يؤد فيها خدمة واحدة حكومية ، لم يبن فيها مسجد ولا مدرسة ولا وحدة بيطرية ولا صحية ولم تدخلها الكهرباء ولا المياه الا بالمجهود الذاتى المعان او لانها واقعة بالصدفة فى طريق الخدمة الى قرية احد الوجهاء او اصحاب النفوذ ـ فيا سعادة قرية الوزير او المحافظ او رئيس المدينة او عضو مجلس الشعب وياتعاسة ما سواها . وحتى ياسعادة القرية التى سيزورها مسئول ولو مرورا فيها .

والعجيب ان الشعب عندما يطلب الخدمة من المسئولين يتم الاعتذار له وتخديره بحجة الميزانية والاعتمادات ويتم تخديره بالميزانية القادمة ان شاء الله ثم نجد بالصدفة زيارة رسمية فى المنطقة فتتوافر الميزانيات وتغدق الاموال فورا حتى ولو كلن للرصف حسب اهمية المسئول القادم بلاذن الله .

فعلينا جميعا ان نتكاتف لخلق المناخ الحر فى البلاد ووضع المساواة بيننا جميعا موضع التنفيذ . وحينما يشعر المواطنون بالحرية والمساواة فى الخدمات مهما كانت ضئيلة نجدهم متآلفين وتبدع ملكاتهم الخلاقة لزيادة الانتاج فالشعور بالحرية والمساواة هو اكبر رأسمال يعطى عائدا سريعا ويزيد الانتاج ويرفع الدخل القومي العام للبلاد فبالحرية والمساواة تحل اعتى المشكلات .

عبدالفتاح الشوربجى

أول مؤتمر جماهيرى للشيخ صلاح أبو اسماعيل بالمنصورة بعد انضمامه "للأحرار" :

الشريعة الإسلامية هى قضيتنا وهدفنا الأول والأخير

فى أول مؤتمر جماهيرى كبير يعقده فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس حزب الأحرار بعد انضمامه للأحرار والذى عقد بمقر الجمعية الشرعية بالمنصورة .. أعلن الشيخ صلاح أبو اسماعيل أنه اختار حزب الأحرار لأن مبادىء الحزب تنسجم مع روح الشريعة الاسلامية .

وقال إن مفاوضات طويلة تتم حاليا بين قيادات الحزب وبين قيادات الاخوان المسلمين فى جميع المحافظات للانضمام الى حزب الأحرار .

وشرح الشيخ صلاح أبو اسماعيل موقف الاسلام من الأزمة الاقتصادية التى نعانى منها على ضوء القرارات الاقتصادية الأخيرة كما شرح أحداث الأمن المركزى الأخيرة وتحدث عن الأوضاع الحالية التى تجرى فى السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية ومدى اضطهاد السلطة التنفيذية للشباب المسلم وعمليات الاعتقال للجماعات الاسلامية .

وأجاب الشيخ صلاح أبو اسماعيل على جميع الاسئلة التى وجهها له الحاضرون والتى تتعلق بما يجرى فى السودان وأفغانستان وموقفه بين الاستقلالية والحزبية .

وجدير بالذكر أنه فى نهاية المؤتمر أعلن جميع الحاضرين انضمامهم الى حزب الأحرار وتم توزيع أكثر من ٥ آلاف استمارة عضوية نفدت جميعها .

حضر المؤتمر أكثر من ٥ آلاف مواطن من أهالى المنصورة والمدن والقرى المجاورة كما حضر المؤتمر المهندس عبدالفتاح الشوربجى وكيل حزب الأحرار .

يد واحدة للتغيير من الديمقراطية العلمانية إلى الشورى الاسلامية

٩٦٪ من أرضنا غير مستزرعة لماذا ؟!

بدأ الشيخ صلاح أبو اسماعيل بقوله الحمد لله الذى هدانا لهذا. وماكنا لنهتدى لولا أن هدانا الله وقال يسعدنى أكثر سعادة إننى أرى الغالبية العظمى من الشباب الحاضرين هنا فى مقتبل العمر حتى الذين بدا بعض الشيب فى رءوسهم هم شباب القلوب يتمتعون بأرواح مؤمنة وقلوب فتية وهذا التيار الهادر الذى أراه هنا فى المنصورة وأراه فى كل مكان ذهبت اليه . هذا التيار أشبه بالغيث العميق والفيض العظيم الذى يحتاج الى تنسيق ليؤتى ثماره ويبلغ غاياته فى مجتمع استهدف أن يتبخر هذا التيار ويظل هكذا بعيدا عن التاثير فى نتائج الحياه .

ولكننا عرفنا الطريق [اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا] .

وهذا التيار الشامخ لايزيده الهجوم عليه إلا لمعانا فى جوهره واشراقة فى حقائقه .

ولقد جربت البشرية بعامة ونحن فى مصر بخاصة البعد عن الاسلام فما جنينا إلا المرارة والفرقة والهزائم .

الأزمة الاقتصادية .. وطرق الخلاص

واليوم نعيش أزمتنا الاقتصادية الخانقة ويتلفت الناس يبحثون عن الانقاذ والخلاص يريدون أن يتخلصوا من ديون أثقلتنا ومن ضنك خنقنا يبحثون عن الحلول يظنونها فى الشرق فاذا التفكير الشيوعى ويظنونها فى الغرب فاذا القروض ذات الفوائد المهلكة ..

●● ونسوا أن الخلاص هو فى الاتجاه الى الله فى تطبيق شرع الله والقرارات التى أذيعت وقرأناها والقرارات التى قامت فى يناير سنة ١٩٧٧ وأحدثت أحداثها واستقبلها الناس اليوم بهدوء الله أعلم به حينما يصير جوال الأرز الذى كان ثمنه أقل من عشرة جنيهات بمائة جنيه هذه الأزمة التى امتدت الى الاقوات والرقعة الزراعية وضعف الدخول وغلاء الأسعار وأسعار البترول ودخل القناة والاسراف الذى يلح فى طلب الترشيد – كل هذه نذر – أن العلاج فى كله [من اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا] ومهما تضاعفت القرارات فلا حل ولا فائدة ولا علاج إلا أن نتوب الى الله

أحداث الأمن المركزى

ولقد جندوا ثلث مليون جندى للأمن المركزى فإذا العصى الغليظة التى فى ايمانهم والخوذات التى على رءوسهم والدروع التى فى أيديهم تؤدى دورا عكسيا فيدمرون ماكان عليهم حمايته وهكذا شاء الله الذى يقول « وكذلك ننجى المؤمنين » هكذا يجب أن نتعلم من أحداث الأمن المركزى وأيضا مقتل السادات بين خيله ورجله أن الأمن من الله وحده والأمن مرتبط بالايمان وعندنا الأمثلة فى القرآن عندما خافت أم موسى على ابنها قال الله لها [فإن خفت عليه فالقيه فى اليم] هكذا الأمن من الله فى الوقت الذى يقذف فيه الرعب فى قلوب من خلت قلوبهم من الايمان [إذ يوحى ربك الى الملائكة إنى معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقى فى قلوب الذين كفروا الرعب]

الأمن هو الذى سلح الله به النبى والذين آمنوا معه فى غزوة الأحزاب يوم اتخذ يهود المدينة لأنفسهم حصونا فاذا حصونهم سجن لارادتهم ورعب (وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا)

ان الأمن لن يكون بتعبئة ثلث مليون جندى بعصيانهم ولكن الأمن من عند الله ولتكن لنا عظة أحداث ٦ أكتوبر سنة ١٩٨١ وأحداث ٢٥ و ٢٦ فبراير سنة ١٩٨٦

تطبيق الشريعة الاسلامية

ولعلكم قرأتم فى جريدة النور أن عشرات من النواب قد وقعوا محضرا على المطالبة بفتح باب المناقشة فى موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية وما إن علمت أحزابهم بما كان منهم حتى لاحقتهم بواجبهم فى الالتزام الحزبى – وكثيرا مايقف النائب حائرا بين الالتزام الحزبى والالتزام الدينى من أجل هذا أمنت أننا نريد النواب منكم يا أهل المساجد .

ولقد وقفت على منبر مجلس الشعب فى مقام الرد على بيان رئيس الجمهورية وتساءلت أن بعض مواد الدستور يناقض البعض الآخر – وقلت أنتم تنادون بالديمقراطية ونحن نرحب بالديمقراطية حين تكون فى مقابل الديكتاتورية ولكننا نتحفظ عليها حين تجعل القرار باطلاق للاغلبية ولو أحل حراما أو حرم حلالا .

وأتساءل هل تحترم ديمقراطيتنا أحكام شريعتنا إن قلتم نعم – فإنى أتساءل أين حدود الله وفيما إذن أحللتم الربا وأهدرتم الاعراض والأموال وفيما إذن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا .

وإن قلتم أن ديمقراطيتنا علمانية لاتوقر أحكام الشريعة فإننا نتساءل ماذا أنتم فاعلون بالمادة الثانية للدستور وقد أقسمتم على احترامه وهو ينادى بأن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للقوانين . هذا قمة التناقض .

والذنب هنا هو ذنب السلطة التشريعية فذنب الرجل فى حقله غير ذنب النائب فى مجلس الشعب الذى لايمحوه إلا توبة تشريعية وليس توبة كلمات استغفار .

تنظيم الأسرة ..

ان الحكومة تريد الاموال ولكنها لاتريد البنين هكذا أجهزة تنظيم الاسرة وكأننا أمام أنعم الله أشبه بأننا أمام محل تجارى نقول إننا نريد كذا ولانريد كذا – فى الوقت الذى تعلن أجهزة الاعلام أن المستثمر من أرضنا لم يتجاوز ٤٪ فى الوقت الذى يوجد فيه ٩٦٪ من أرضنا غير مستثمر فى الزراعة ولن يستثمرها غير البنين ونحن نريد الأموال ولكن الاسلام لا يأذن أن نطلبها لمعصية الله – أن الجهود تبذل لتشجيع السياحة ومن أجل ذلك تظل الخمور مباحة والمراقص مفتوحة – هكذا نريد الأموال من السائحين ولو جلبناها بالأعراض والفاحشة إذن فلابد أن يتغير هذا المجتمع فى سلطته التشريعية .

الاستقلالية – والحزبية

لقد كنت مستقلا فالجأونا الى الحزبية وكرهنا ذلك أول الأمر وظنناها أساليب مكر السيد وهى عندهم كذلك .. ولقد ظننا الحزبية من عمل الشيطان ولكننا أدركنا أن السلطة التشريعية يجب أن تتغير ولن تتغير إلا [illegible] – وانظروا الى القلبين وماحدث فيها من تيار شعبى اقتلع الديكتاتورية .

ان كل فرد منكم أمة فى رجل ولكن هذه القوى الفردية إذا تجمعت فى نسق اسلامى فسوف تكون قوة لها وضعها – نحن جيل حيل بيننا وبين الجيل الصاعد وقد أراد الله بقوانين الأحزاب أن تكون قناة رحبة لهذه العقول المستنيرة – والقلوب المؤمنة فاذا دعونا قوما امتحنوا اليوم بالجلوس على المقاعد التشريعية فسحبوا توقيعاتهم وأبوا على الله أن يوافقوا على شريعته أنتم الأمل المرجى لايمان القلوب والجباة الساجدة .

لامساومة على العقيدة

فالمؤمن لايعرف المساومة أبدا على العقيدة ولايعرف كسب المال على حساب القيم أنه يعلم أن الله هو الذى يأذن أن يقبل إذن للمال ان يقبل عن أحبابه واعدائه وأن يدبر أيضا .

إننا ندعو ونحن بصدد البحث عن الحلول الاقتصادية لأزماتنا أن نبتغى عند الله الرزق فالتجارة أحلها الله [وقال رسوله التاجر الأمين الصدوق مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

أزمتنا الاقتصادية التى تتمثل فى الربا تتمثل فى ضعف الانتاج وانهيار الخلق كل يريد أن يسلب أو يجمع لا يردعه منصب حساس ولا تخيفه فضيحة أنه لا رأى مع النص ومن أجل ذلك تحول هذه اللقاءات الى عمارة حقيقية لبيوت الله .

من نقدم لمجلس الشعب :

أيها الجيل المؤمن يجب أن تفكروا فيمن تقدمونه فى الانتخابات القادمة – من الذى يصلح ؟ لنعطيه أصواتنا – إننا نريد توبة السلطة التشريعية أملا فى الأموال – ونريد توبة السلطة القضائية لقد سمعنا عن قضاة ومستشارين استجابوا لله والرسول فمنهم من حكم بأمر الله – فى قضايا الخمر والزنا والربا فلا حقهم التفتيش القضائى وقالوا لهم إنكم خرجتم عن نصوص القانون – يشهرون سلاح القانون الوضعى الذى نحى قوانين الله . فإذا احتج هؤلاء القضاة بأن الدستور هو الأب والأم وإن هذه القوانين غير دستورية لخروجها على الدستور كان جواب التفتيش القضائى لهم أن الذى يقول بدستوريتها وعدمه هى المحكمة الدستورية العليا ويقول الدستور وهو ينظم عمل المحكمة الدستورية العليا إن لهذه المحكمة وليس عليها ؟؟

ثم يقول التفتيش القضائى إن هذا الدستور لم يوضع ليطبقه القضاة وإنما وضع للسلطة التشريعية المتمثلة فى مجلس الشعب لكى تتمخض عن قوانين اسلامية تقدمها السلطة القضائية وحينئذ نقضى بها فيصير القاضى صاحب الضمير فى حيرة – أيحكم بما أنزل الله فيكتب عنه تقرير قضائى سىء أم يحكم بالقوانين الظالمة فينام ضميره أم يستقيل فيبحث عن لقمة العيش .

اضطهاد الشباب المسلم

ونريد أيضا – استغفار السلطة التنفيذية جاءنى بالأمس مجموعات من الشباب فى سن ١٨ سنة يشتكون فقالوا ذهبنا الى السجلات المدنية لكى نستخرج بطاقات شخصية فرفض رجال السجل المدنى أن يعطونا بطاقات إلا إذا أتيناهم بموافقة مباحث أمن الدولة – ويجانبنا أخوة من الشباب غير الملتحى فيستخرج البطاقة فى طرفة عين –

إذن أضاعت السلطة التنفيذية مبدأ المساواة وياليتها حابت الذى يستحق وضغطت على المفسدين – ولكنها أضاعت مبدأ المساواة وأضاعت أيضا أصحاب الخلق الاسلامى .

إذن كيف يمكن أن يتبخر مانحن فيه من ضنك فاتصلت بمدير الأمن ورئيس المباحث وتساءلت أهذه تعليمات أم هناك قوانين لا أعلمها تقول بهذا .. أريد أن أعرف حتى أتقدم لوزير الداخلية باستجواب وسمعت من القول ماهدأ روعى ومازلت أرقب الموقف وإذا لم تحسم هذه الأزمات فسأخوضها معركة فى مجلس الشعب وعندما نقدم استجوابا لانطمع فى قرار بسحب الثقة من وزير لأن الغالبية تؤيد على طول الخط وإنما نطمع فى تسليط الاضواء على الحقائق ونطمع أن نستودع التاريخ هذه المواقف .

لماذا لم يتعظوا ؟

ولست أدرى الى متى ستظل مطاردة هذا التيار بعد ما جرى فى ٦ أكتوبر ١٩٨١ – وماجرى فى ٢٥ ، ٢٦ فبراير ١٩٨٦ .

ان الأمن لايتحقق إلا بالاتجاه الى الله ولقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يتمتع بالأمن المرفرف « ويذكر صاحبه بقولته الخالدة ياأبا بكر ماظنك باثنين الله ثالثهما ..

ان مشكلاتنا الاقتصادية لاتحل إلا باستزراع الأرض والانتفاع بالماء التى شرع الله من أجلها صلاة الاستسقاء إذا قل أو جف ولا بد أن تحل المشكلات الاقتصادية بتجارة يضبطها ضمير حى وذمم مخلصة ثم مباركة الله لكل ذلك .

ان معاهدة كامب ديفيد اصطرعت عليها الآراء فى سنة ١٩٧٨ واليوم تجتمع كل الآراء على أنها سارت حبرا على ورق والمشكلة ليست فى وجودها ولكن المشكلة هل تقوى بلادنا فى ظروفها على تبعات الالغاء أم لا وهى تجربة استوحينا فيها دين الله حين رفضناها واستوحوا فيها واقع الأمر وهم يرون القدر الصهيونى .

الدين والدولة

لقد اقتضت الديمقراطية الحديثة أن يكون منا مجلس تشريعى وهيئة قضائية وسلطة تنفيذية ولكن أخشى وأقول إن مجتمعنا فرق بين الدين والدولة ويوم يجتمع أرباب القلوب المؤمنة فى طريق واحد فإن هذا هو التجمع الذى ينعقد عليه الأمل .

علاقتى بالأحزاب

لقد وجدنا فى مصر من أدعى النبوة فى بلد الأزهر لكن أين الأزهر ؟ – الأزهر الآن صار كلية طب وزراعة .. وغيرها وأهلا وسهلا بكل هذا ولكننا بخلنا على الدين بعلمائه المتخصصين حتى أصبح هذا التيار الاسلامى لايجد ريادة متخصصة من العلماء .

لقد أصبحنا نرصد حركات الاسلاميين ونقيم لهم المحاكمات وتنتهى بالبراءة والحمد لله لكن بعد تعذيب يفتش الناس فيرفع المعذبون قضايا للتعويض ولكن بعد تعذيب يفتش الناس الى متى ؟

إننى أشهد الله إننى باحث عن الطريق وأخشى ما أخشاه أن أوثر الراحة فيدركنى عقاب الله

« لأن الله قال فى سورة الأعراف – « وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون * فلما نسوا ماذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء .... »

انضمامى لحزب الأحرار

لقد جربت الاستقلالية – وجربت الحزبية فوجدت فى حزب مصر قناة مسدودة ووجدت قناة مسدودة فى حزب الوفد – ووجدت فى حزب الأحرار قناة جديدة – والنبى كان يعرض نفسه على القبائل وعلى الوفود فى المواسم وسلك كل الطرق الى أن وجد الفرج فى قوم نصروه .

إننى أعلم أنكم تيار طهور وتيار اليقين الراسخ إننا نريد أن نحتمى فى قناة واحدة ولن يكون ذلك إلا بطلبات انضمام كالغيث المنهمر .

إننا اخترنا حزب الأحرار واخترنا أن نذوب فى نسيجه فلن يسمح لنا بشق قناة ولكن هذه القناة فى حزب الأحرار مشقوقة فلنعبرها جميعا لنشكل أغلبية كاسحة بها .

الاجابة على الأسئلة

وبعد ذلك تولى الشيخ صلاح أبو اسماعيل الردود على الأسئلة التى قدمها له الحاضرون .

س – نرجو القاء الضوء على مايحدث فى أفغانستان والكرامات التى يظهرها الاخوة المجاهدون هناك ؟

الشيخ صلاح أبو اسماعيل .

● بالنسبة لما يجرى فى أفغانستان فهذا كلام يحتاج الى لقاء خاص ولكننا نعتب على جريدة الأهالى وحزب التجمع لأنهم كتبوا على مايحدث فى أفغانستان مواضيع تدل على أنهم شيوعيون ولكن الله سوف ينصر عباده المجاهدين فى أفغانستان ونسأل الله ذلك .

أحوال المسلمين فى السودان

س – نرجو القاء الضوء على أحوال المسلمين فى السودان وهل استفدتم من تجربة حزب الوفد .

الشيخ صلاح

● أنا ذهبت الى السودان فى سبتمبر ٨٤ وكنت مدعوا للاحتفال بتطبيق الشريعة الاسلامية هناك فلما كان ماكان من أخطاء التطبيق وهى أخطاء يتنزه عنها الاسلام تلقيت من سوار الذهب دعوة حملها النائب العام الأخ المستشار عمر عبدالعاطى وزير العدل هناك فذهبت وراجعت القوانين الاسلامية هناك – فراعنى وادهشنى أن النميرى حبس ستة من رجال القانون فى مكتب وقال لهم فى ٣ أيام اعملوا قوانين شريعة اسلامية فاخذت على هذا العمل ٤ عيوب الأول أن التعريفات فى الجريمة والعقوبة لم تكن جامعة ولا مانعة .

الثانى – أن المواد القانونية لم تكن محبوكة .

الثالث – أن المواد القانونية لم تقترن بها مذكرات تفسيرية

الرابع – أن هذه القوانين أحيلت الى اجتهادات القضاة هناك وهى قاصرة لأن قضاة هذا الزمان درسوا القانون الوضعى فكيف نحيل الى من ليست عنده أهلية الاجتهاد – وكنت أتوقع ذلك فأخذت قوانين الشريعة الاسلامية التى انجزناها فى مجلس الشعب خلال اربعين شهرا وقدمتها لهم وقلت لهم هذه قوانين أعدت على مهل وبأناة وعكف على إعدادها علماء متخصصون ومستشارون راسخون وراجعتها محكمة النقض ثم راجعها الأزهر ثم أحالها مجلس الشعب الى لجنة الشئون التشريعية وقبلوا هذا المنطق وعكفت على التليفزيون أبصر الرأى العام هناك الذى يمثله ٤٩ حزبا ولم أسلم من بعض الألسنة المهم أن المسيرة الاسلامية فى السودان بخير والأخ سوار الذهب يحكم انتقاليا وسيحسم الأمر فى انتخابات ابريل القادم .

ومهما قيل عن النميرى فإن له حسنتين الأولى أنه اقتحم هذا الطريق – الثانية أنه جعل علم القوات المسلحة فى السلم لا إله إلا الله محمد رسول الله وفى الحرب الله اكبر .

حزب الأحرار رحب بنا

أما عن حزب الأحرار فإننى التقيت برجال الحزب والاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وجمعت بينهم وبين الاخوان المسلمين الذين يتململون الآن من الوفد وقد اقتنعوا تماما بأن الخطأ الاكبر هو أنهم كانوا على ماهو عليه .

● وأيضا اقتنعوا بأن الحزب الوطنى ليس طريقا

● وحزب العمل مع احترامى قد فتح أبوابه للناصريين ولهم دينهم ولنا ديننا .

● وحزب التجمع ليس منا ولسنا منه .

● وحزب الأمة باعنا بمبلغ عشرة آلاف جنيه ليسد أبوابه فى طريقنا .

ولكن حزب الأحرار فتح أبوابه لنا بعد اجتماعات تمت عندى بين قيادات الحزب وقيادات الاخوان ووجدت منهم كل ترحيب وحاليا تتم المشاورات بين قيادات الاخوان وقواعدهم فى مختلف المحافظات .

وهنا هتفت الجماهير مرددة الله أكبر – نحن مع حزب الأحرار

الأمن لا يتحقق إلا بالاتجاه الى الله لا بالأمن المركزى المخرب

الشيخ صلاح ابو اسماعيل

اضطهاد !!

يجب وضع حد لاضطهاد اجهزة مباحث امن الدولة للشباب المسلم حديثى السن حيث يرفض السجل المدنى استخراج بطاقات شخصية لهؤلاء الشباب الا بموافقة مباحث امن الدولة وهذا اخلال بمبدأ المساواة بين المواطنين وانحيازهم للشباب غير الملتحى على حساب الشباب الملتحى .

حسنتان لنميرى

الاحوال فى السودان مطمئنة وسوف يشهد شهر ابريل القادم مفاجآت مفرحة ورغم كل سيئات النميرى الا ان له حسنتين الاولى هى انه طبق الشريعة الاسلامية والثانية انه جعل علم القوات المسلحة فى السلم لااله الا الله محمد رسول الله وفى الحرب الله اكبر ولقد كلفت بتنقية احكام الشريعة الاسلامية فى السودان بعد ان علمت ان قوانين الشريعة هناك تم طبخها فى ثلاثة ايام .

تابع المؤتمر :
محمد السايس
تصوير :
بكر خليل



الشيخ ابو اسماعيل يتساءل

الى متى يضطهد شباب الجماعات الاسلامية من قبل أجهزة المباحث ؟!

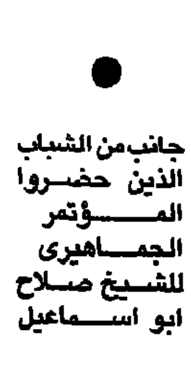
انضمامات للحزب

أعلن محمد على عثمان أمين عام الجمعية الشرعية بالمنصورة ومسئول الدعوة انضمامه لحزب الأحرار كما انضم الحاج اسماعيل فرغلى

الحاج حسنى عبد العزيز عصفور وعشرات من أعضاء الجمعية الشرعية بالمنصورة .

٥ آلاف من الشباب المسلم ينضمون للاحرار بالمنصورة





جانب من الشباب الذين حضروا المؤتمر الجماهيرى للشيخ صلاح ابو اسماعيل

من أين نبدأ

دكتور أحمد السيد درويش

لا خلاف فى اننا نحتاج الى تصحيح فى كل مناهجنا وأعمالنا كى نحقق قدرا مؤثرا من أهدافنا وآمالنا وننحو بجهودنا نحو الاتجاه الصحيح لبلوغ غايتنا .

دعونا إذن نتفق .. هل ممكن ان نسير دون أن يكون لنا نظرية نسير على هداها فى الحكم وفى السلوك وفى التطبيق ؟ هل يمكن أن يكون لنا عدة نظريات أو ما يسمونه ايديولوجيات لكل بداية وكل مسيرة وكل نهاية ؟

هل يمكن لاحد من رجال الحكم أو حتى من فلاسفته أن يخبرنا ما هى نظرية الحكم التى تسير عليها مصر ؟

هل هى الشيوعية ؟ لا أظنها كذلك ولو أن فيها من الشيوعية شيئا ما .

هل هى الرأسمالية ؟ بها من الرأسمالية قدر كبير خصوصا مساوئها من الاستغلال .

هل هى اسلامية ؟ بها من الإسلام الكثير بل يمكن القول بان ما بمصر من اسلام يفوق كل بلد عربى أو اسلامى .

إذن فالحكم عندنا اسلامى فى أغلبه رأسمالى شيوعى فى كثير من أموره ما يسمونه فى الشرع « بالتلفيق » .

تصور أيها القارىء الكريم الحال فى تنظيم المرور مثلا لو قلنا ممكن ان تسير المركبات على اليمين وممكن ان تسير على الشمال وممكن ان تسير لا على اليمين ولا على الشمال فماذا تكون المحصلة ؟ فوضى ولا سير !

هذا ما يحدث فى مصر الآن .. حتى ان من يريد ان يتعاون مع الحاكمين والمشرعين والمنفذين . حتى هؤلاء لا يستطيعون .

ونخطىء ان نظن ان تصحيح أمر من أمورنا كالمسار الاقتصادى او التعليم أو الاستهلاك أو غير ذلك يسير بمحاولة تصحيح هذا الامر وحده .. لان جذور كل المشاكل تتجمع فى شىء واحد غياب النظرية . فلابد لنا من وجود النظرية ولابد لنا ان نتفق على أسلوب التطبيق .

إذن ما هى النظرية التى نختارها لمصر وما هى صفات هذه النظرية ؟

أولا : أن تنبع من ارادة الشعب ولو أدى الأمر الى اجراء استفتاء .

ثانيا : ان تحمل فى طياتها مقومات نجاحها خصوصا ان يكون كل فرد مكلفا برقابة أدائه والحرص على نفع المجتمع وعلى نصيبه المشروع من هذا النفع . فاذا وقع اختيارنا على منهج أو نظرية لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها وترتفع الى مستوى العقيدة حتى ان كل فرد منا يحسن وهو يسير على هداها ويعمل بمقتضاها أنها عبادة .. وأصبح الأخذ بها يقينا وايمانا . فلا شك أن النتيجة ستكون رائعة ..

وذلك كله يتوفر فى العقيدة الاسلامية .

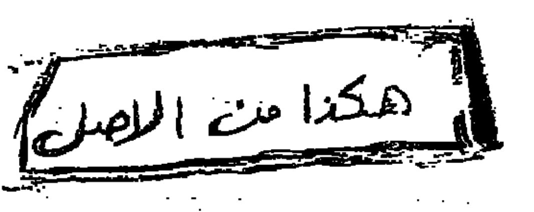
أيها القارىء العزيز .. استاذنك فى اننى لم استشهد بآيات القرآن التى تؤكد ان هذا هو السبيل السليم وان ما عداه من سبل تؤدى الى الشقاء والضلال .

ولم أذكر آية واحدة مما وعد الله بها عباده من بركات ورزق وأمن ان آمنوا واتقوا ..

ولم استشهد بآية واحدة مما وعد الله بها عباده المتقين من عز فى الدنيا وجنات عرضها السماوات والأرض فى الآخرة .

قد فعلت ذلك عمدا – رغم ايمانى العميق – بكتاب الله وسنة رسول الله ولكنى أردتها نظرة الى الأمر مجردة .. تأكدت أنها – بالدراسة – النظرة الصائبة .. فالاسلام يجمع بين محاسن ومزايا كل النظم من أقصى اليمين الى أقصى اليسار ويبرىء من مساوئها – والاسلام يحمل فى ذاته ضوابط أدائه .. ويحقق لصاحبه الأمن والأمان .

والى اللقاء لنجيب على السؤال .. مثل من تريدنا ان نكون كالنميرى فى السودان أو كالخمينى فى ايران ؟



مصطفى أمين فى حديث شامل « للأحرار » :

إذا كان « ألف باء » الحديث الصحفى هو أن أعطى للقارىء فى السطور الأولى أسباب اجرائى لهذا الحديث مع هذه الشخصية بعينها ، فاجراء حديث مع الكاتب العملاق مصطفى أمين يمكن اعتباره استثناء لهذه القاعدة !

فما دامت هناك أحداث تقع . ومادامت هناك حاجة ـ دائمة ـ الى عقل مفكر . له من الخبرة والحنكة والقدرة على التوقع والاستشفاف ما يجعل استشارته مجدية ، مادام ذلك قائما ، فان الحديث مع الكاتب الكبير مصطفى أمين ـ دائما ـ أمر طبيعى ولايحتاج لابداء اسباب !

الا انه ، بالرغم من ذلك ، فلقائى هذا ، جاء متزامنا مع عديد من الأحداث الدولية والعربية والمحلية قد وقعت فى وقت واحد ـ تقريبا ـ فى الوقت الذى تمر فيه « الأحرار » نفسها بمرحلة انتقالية يحتاج فيها كل عضو فى أسرة تحريرها ـ الى توجيهات الأستاذ الكبير صاحب المدرسة الصحفية التى تخرج فيها نجوم الصحافة فى مصر والعالم العربى .

لهذا كله ، تحدد الموعد ـ على وجه السرعة ـ الساعة السادسة مساء الخميس الماضى بمكتبه بمدرسته ـ أخبار اليوم .. ومع دقات الساعة دخلت مكتب سكرتيره الخاص الذى أبلغنى أن الكاتب الكبير فى انتظارى ، وأشار لى بالدخول وكان اللقاء بين العملاق والتلميذ . وأسمح لى أيها القارىء أن اسميه « لقاء الحرية » .

مشكلة العرب ليست فى انهم غير قادرين على اصدار قرار بـل فى انـهم غـير قـادرين على مجـرد عقـد اجتمـاع !!

مشاكل مصر كالمرض الخطير تحتاج إلى « كونسلتو » كل الاحزاب !

لو حدثت واقعة علوى حافظ مع المحجوب فى عهد عبدالناصر أو السادات .. لدخل السجن

أجرى الحديث :
جمال عبدالسميع

●● سألت الكاتب الكبير استاذ الاساتذة مصطفى أمين ـ بمجرد انتهاء مراسم التحية والسلام : كيف تتصور تأثير المواجهة الأخيرة بين الولايات المتحدة وليبيا على عملية السلام ؟

وما الموقف الواضح الذى يجب ان تتخذه مصر والدول العربية فى مثل هذه الاحداث ؟

● قال : نحن نستنكر أى اعتداء على أى بلد عربى . وهذا هو رأى مصر ـ الرسمي ـ ورأى كل مواطن مصرى . والخلاف بيننا وبين ليبيا لايجعلنا نغير هذا الموقف المبدئى لمصر أو المصريين من استنكار أى اعتداء على بلد عربى .

وقد سرنا انهاء المناورات الامريكية فى خليج سرت وهذا يعكس مدى تأثير استنكار دول العالم الثالث لأى اعتداء من الدول الكبرى على الدول الصغرى .

لكنى أرى أن « البهدلة » التى تتعرض لها دول العالم الثالث دائما سببها أننا دائما مختلفون مع أنفسنا . ولو كنا متفقين . ولو أننا نقف يدا واحدة . لما جرأت أية دولة عظمى على أن تضرب دولة صغيرة كل يوم كما هو حادث الآن .

فهذا هو الاتحاد السوفيتى يضرب أفغانستان كل يوم .

وهذه اسرائيل تضرب يمينا وشمالا فى البلاد العربية .

وهذه أمريكا تضرب ليبيا .

كل هذا . لأننا دول متفرقة وممزقة ، غير قادرين على أن نعقد اجتماعا مع بعضنا البعض !!

هذه مأساة اذ ليست المشكلة فى اننا غير قادرين على اصدار قرار . بل فى أننا غير قادرين حتى على مجرد عقد اجتماع !!

شهوتنا

تحطيم بعضنا البعض !

●● قلت : الا تكفى هذه الاعتداءات المتكررة على الدول الصغرى لتكون حافزا لتجميع قواها فى مواجهة الدول الكبرى المعتدية ؟!

● قال : بالتأكيد ، أى عقلاء فى الدنيا لا يفعلون سوى هذا لكن للأسف ، شهوتنا تتجه نحو تحطيم بعضنا البعض وكراهية بعضنا لبعض . أكثر من ارادتنا لتقوية أنفسنا لمواجهة أى اعتداء يقع علينا !

ـ سبب مانحن فيه !

●● سألته : هل أستطيع أن أفهم من ذلك ان الامل فى توحيد الصف العربى ضعيف جدا . وأن عودة العرب إلى تكوين قوة يعمل لها حساب . هو حلم بعيد المنال ؟!

● قال : ان سبب مانحن فيه من كوارث هو غياب حقوق الانسان فى دول العالم الثالث وفى الدول العربية . ولن تقوم لهذه الدول قائمة الا اذا تمتعت شعوبها بحقوق الانسان ، وتمتعت بديمقراطية وحرية صحافة وعدالة . ويكفى أن دولة صغيرة مثل اسرائيل استطاعت ان تهزم ثلاث دول عربية فى ٥ يونيو ١٩٦٧ م لأن حقوق الانسان فى هذه الدول مهدرة !!

والى أن نعرف ونعى جيدا أن ماينقصنا هو حقوق الانسان والديمقراطية الكاملة وحرية الصحافة فسنظل نهزم كل يوم !!

أكثر ١٠٠٪ مما كانت وأقل ١٠٠٪ مما أتمنى !!

●● سألته : لكنى أعتقد أن مصر تتمتع بحقوق الانسان وبديمقراطية وبحرية صحافة بدرجة تفوق بكثير الاوضاع السائدة فى مثيلاتها من الدول العربية الا أننى أعود فاعترف

بان الامر لم يصل بعد الى المستوى المنشود .. ألست تتفق معى ؟ والى أى حد ؟!

● قال : نعم . أننى أرى أن الحرية فى مصر أكثر منها فى أى بلد عربى . وحرية الصحافة فى مصر الآن هى مائة فى المائة أكثر مما كانت . ولكنها أقل مائة فى المائة مما أتمنى !!.. وأننى أعتقد أن الدول العربية وأيضا دول العالم الثالث تتخذ مصر قدوة .

عندما اتبعنا سياسة الحزب الواحد ، ألغت كل دول العالم الثالث الديمقراطية واتجهت الى نظام الحزب الواحد وقلم حكم الفرد وقامت المحاكم الإستثنائية وأنشئت المعتقلات ومورس التعذيب وقضى على حقوق الانسان . كل ذلك اقتداء بمصر !!

أما اذا وجدت فى مصر الديمقراطية

الحقيقية الكاملة ، فاننى أعتقد أن عدواها ستنتقل الى دول العالم الثالث جميعها والدول العربية أيضا .

المطلب الملح !

●● سألت : اذا كان الامر كذلك . فما المطلب الملح من بين الـ ١٠٠٪ المفتقدة والتى لم تتحقق حتى الآن مما نتمناه لما يجب أن يتوافر فى هذه الدول ؟!

● قال : المطلب الملح والأمنية الملحة هى أن تتمتع البلاد العربية جميعها بحرية كاملة للصحافة .

وأعتقد انه فى حالة تمتع البلاد العربية بحرية صحافة كاملة . فلن يكون هناك خلاف بيننا وبين أى بلد عربى . لأن سبب الخلاف بين معظم البلاد العربية هو أنها لا تتمتع بحرية صحافة .

الأسبرين للسرطان !!

●● سألته : على النطاق المحلى . هل تعتقد أن القرارات الاقتصادية الأخيرة كفيلة بحل مشكلة نقص مواردنا من النقد الأجنبى نتيجة انخفاض أسعار البترول وكذلك نقص ايرادات العبور فى قناة السويس وايرادات السياحة وتحويلات المصريين بالخارج ؟!

● قال : اننى أرى أن مشاكلنا أكبر من هذه القرارات وهذه القرارات لاتعدو أن تكون مجرد علاج بسيط كالاسبرين لمرض خطير مثل السرطان !!

أما هذا المرض فيحتاج الى عملية جراحية . وأنا أعتقد انه لايمكن اجراء عملية جراحية يقوم بها حزب واحد بل لابد أن تستشار كل الاحزاب أى نحتاج الى « كونسلتو » !!

فمشاكل مصر تحتاج الى « كونسلتو » مكون من كل الاحزاب وكل كفاءة موجودة فى مصر لكى تقرر العلاج الأمثل !!

ديمقراطية الناشئين !!

●● سألته : وهل هذا الكونسلتو يمكن أن يكون كافيا لمجرد تمثيله لكافة الاحزاب القائمة ؟

بعبارة أخرى . هل ترى أن الأحزاب الحالية تمثل حقا كل الاتجاهات وانه لم يعد هناك أحد خارج هذه الأحزاب ـ محروم من ممارسة حقه فى التعبير عن رأيه وفكره ؟

● قال : أنا رأيى اننا مازلنا نعيش ديمقراطية الناشئين . ولم تصل هذه الديمقراطية الى درجة كافية . ولكن . فى حالة قيام انتخابات حرة ويتم عن طريقها انتخاب مجلس يمثل الشعب . عندئذ نستطيع ان نحدد تلك التيارات التى لم تأخذ حقها فى الممارسة .

انتخابات ٨٤ !

●● قلت : انه رغم ماقيل عن انتخابات ٢٧ مايو ٨٤ والتى جاءت بمجلس الشعب الحالى ، من أنها انتخابات سيئة جدا . الا ان هناك من أثنوا عليها بمقارنتها بانتخابات سابقة عليها !!

● قاطعنى الكاتب الكبير (ساخرا) هى طبعا أفضل من انتخابات اسماعيل صدقى سنة ٣٠ ـ وهى أسوأ انتخابات جرت !!

وأضاف : لايمكن أن تتصور أن أعطى صوتى لحزب ثم يذهب صوتى الى حزب آخر .

وهذا النظام غير موجود فى العالم . فهو نظام انتخاب بالقائمة مفصل على مقاس حزب الحكومة !!

زعيم واحد !!

●● سألته : هل استطيع أن أفهم من ذلك أنك ترفض نظام الانتخاب بالقائمة من حيث المبدأ . وليس الامر يتعلق باحدى جزئياته ؟!

● قال : لقد أدخل الرئيس الفرنسى ميتران نظام الانتخاب بالقائمة فى العام الماضى وكانت النتيجة أن فشلت التجربة وستتولى الحكومة الجديدة فى فرنسا ـ فى أولويات اهتماماتها ـ تحديد نظام الانتخابات بالقائمة والعودة الى نظام الانتخاب الفردى أو مايسمى بالدوائر . لأن الانتخاب بالقائمة يجعل زعيما

واحدا فى كل حزب هو الذى يختار المرشحين وليس الشعب . وأصبح عندنا زعيم واحد فرد فى كل حزب .

هذا . بالاضافة الى نقطة اساسية جدا تتمثل فى انه فى ظل نظام الانتخاب بالقائمة يحرم المستقلون من حق الترشيح رغم نص الدستور الذى يؤكد حق كل مصرى فى الانتخاب والترشيح !

هذا . فى الوقت الذى كان أعظم البرلمانيين فى مصر مستقلين . كما أن أعظم السياسيين فى العالم غير منتمين الى أحزاب .

علوى والمحجوب !!

●● سألته : أما وأننا قد تطرقنا للحديث عن مجلس الشعب . فكيف تتصور الاجراء الذى يمكن أن يتخذ تجاه علوى حافظ بعد واقعته الشهيرة مع الدكتور رفعت المحجوب لو حدث ذلك فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات ؟

وبعبارة أخرى . هل تعتقد أن جزاء حرمان علوى حافظ من حضور عشر جلسات هو اجراء برلمانى بحت . أم أن هناك يدا خفية تدخلت لانقاذه من اسقاط العضوية الذى هو غالبا مايكون حسب التقدير الشخصى وحسب تكوين شخصية القيادة السياسية ؟!

● قال الكاتب الكبير مصطفى أمين : أستطيع أن أقول أن أفضل شىء يتم عمله الآن هو اذاعة مناقشات مجلس الشعب فى التليفزيون . ولهذا ، فان المساخر والمهازل التى كانت تجرى فى الماضى اصبحوا اليوم يترددون الف مرة قبل أن يعيدوها مرة أخرى .

●● استوقفته وقلت : هذا مع التحفظ بشأن عملية « المونتاج » التى تتم بحذف بعض الفقرات !!

● قال : نعم ، ولكن نحن نريد أن يرى الناس كل مايجرى . وأحب أن أقول أن الناس الذين شاهدوا الواقعة قد أصدروا حكمهم !!

●● وعدت أسأله : لكنك لم تجبن على سؤالى الخاص بما يمكن ان يتخذ مع علوى حافظ فيما لو حدثت تلك الواقعة أيام السادات الشهيرة باسقاط عضوية النواب المعارضين ؟!

● قال : لاشك ان ذلك لو حدث فى عهد جمال عبدالناصر او انور السادات لدخل السجن !!

د . حمدى السيد واخرون !

●● سألته : ما تعليقك على رفض الدكتور حمدى السيد ونواب آخرين بالحزب الوطنى . للجزاء المقترح على علوى حافظ ، رغم ما يحلو للبعض ان يرددوا شعار ما يسمى بالالتزام الحزبى ؟!

● قال : إننى ارى ان عضو الحزب ليس عبدا له . ويجب ان يكون له رأى .

ففى عهد سعد زغلول كان هناك فريق من النواب مثل ماهر والنقراشى ، كانوا يمثلون الجناح المتطرف ، وكان لهم رأى



مخالف ومع ذلك لم يسائلهم احد .

اما مسألة الالتزام الحزبى ، فهذه تتعلق بسياسة الحزب . وانا لا اعتقد أن سياسة الحزب الوطنى هى فصل الاعضاء !!

لا يجوز ..!!

●● سألته : مارأيك فى قضية تفتيش النواب قبل دخولهم القاعة اثناء الجلسات التى يحضرها رئيس الجمهورية فى الوقت الذى يمثل فيه النائب الشعب كله وقد اقسم اليمين الدستورية للحفاظ على سلامة الوطن والمحافظة على النظام الجمهورى ؟ ناهيك عن حصانته ؟

● قال : لايجوز للبوليس ان يدخل حرم المجلس . ولكن له ان يتخذ مايراه من اجراءات امنية خارج المجلس .

ميزانية مجلس الشعب !

●● سألته : كيف تتصور اسلوب الرقابة على ميزانية مجلس الشعب ومصروفاته . فى الوقت الذى نعلم فيه أن المجلس هو الهيئة الرقابية الى جانب مهمتها التشريعية ، وان الجهاز المركزى للمحاسبات نفسه يقع تحت سلطة مجلس الشعب . فمن يراقب ميزانية المجلس اذن ؟

● قال : إن مجلس الشعب يحاسب نفسه الا ان ميزانيته ومناقشتها يجب ان تكون علنية فمن حق النواب وحدهم مناقشة ومراقبة الميزانية الا انها يجب ان تكون علنية .

سيد مرعى افضل رئيس لمجلس الشعب

●● قلت : كيف تفسر ظاهرة رؤساء مجلس الشعب الذين جلسوا فوق منصة المجلس منذ قيام الثورة حتى الان ولم يلقوا قبولا لدى الرأى العام وعلى مستوى النواب باستثناء سيد مرعى الذى اجمع المراقبون ومختلف التيارات انه افضل من جلس فوق منصة مجلس الشعب فى الوقت الذى كان فيه مستقلا وهو صهر رئيس الحزب الحاكم ؟

● قال : الذى اعلمه ان سيد مرعى منع من يرشح نفسه لرئاسة مجلس الشعب لانه يسمح للمعارضة بأن تتكلم !!

وقد يدهشك ان التأييد الذى لقيه سيد مرعى من كل التيارات فى مجلس الشعب كان السبب فى تأكيد اقالته !!

اى ان المطلوب هو رئيس « معين » وليس رئيسا ينتخبه الشعب !!

● ● سألت : ماذا تتوقع فى الدورة البرلمانية المقبلة لمجلس الشعب ؟

هل تبقى هيئة مكتب المجلس ـ الرئيس والوكيلان ـ كما هى ام تتوقع تغييرا ؟!

● قال : أنا من رايى انه سيحترم رأى الشعب !!

مجلس الاباء !!

● ● سألته : الى متى سيظل هذا الازدواج الصارخ فى الاختصاص بين كل من مجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة فى الوقت الذى تصرخ فيه الدولة بسبب ارتفاع النفقات ؟!

● قال : فى رأيى ان مجلس الشورى هو عبارة عن مجلس الاباء فى المدارس !!!

وفى رأيى اما ان يتحول الى مجلس للشيوخ او يلغى !!

نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة!

●● وعن الجناح الثالث للديمقراطية . وبعد الحديث عن الاحزاب والبرلمان ـ سألته عن الصحافة :

ما رأيك فى هذا الازدواج القائم على حساب حرية الصحافة وضمانات حرية الصحفى . بين كل من نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة ؟!

● قال : إننى اعتقد ان المجلس الاعلى للصحافة قد سمى بالمجلس « بالاعلى » لانه ينعقد بالدور الثانى عشر !!

اما نقابة الصحفيين ، فاننى ارى ان



الكاتب الكبير مصطفى أمين اثناء حديثه لمندوب جريدة الاحرار

القرارات الاقتصادية مثل « الاسبرين » عندما يصفونه للسرطان !!

قانون الانتخاب بالقائمة يخلق زعيما واحدا فى كل حزب

انتخابات ٨٤ اسوأ انتخابات بعد التى اجراها اسماعيل صدقى

انتخاباتها دائما تكون عبارة عن معركة بين مرشح الحكومة ومرشح معارض الحكومة فقط . ولكنها ليست انتخابات معبرة عن اراء الصحفيين !!

فأول شىء يجب ان تدافع عنه نقابة الصحفيين . هو حرية الصحافة . فما النقابة التى اصدرت قرارا بهذا الشأن فى الثلاثين عاما الماضية ؟!

هى مرة واحدة عام ١٩٥٤ وحينئذ طردت الحكومة كل اعضاء النقابة ومنعتهم من العمل الصحفى !

وانا ارى ضرورة الغاء قانون النقابة الحالى ، وانا اعتقد انه سيأتى اليوم الذى سيطالب فيه الشعب بالغاء تأميم الصحف ويصبح من حق كل مواطن اصدار صحيفة

ويكفى انه عندما قامت ثورة السودان قامت المظاهرات لاول مرة فى العالم الثالث تهتف بحرية الصحافة ..

حرية الصحافة

● ● سألته : بمناسبة الحديث عن حرية الصحافة مارأيك فى منع الصحفى من الكتابة ايا كانت المبررات كما حدث مع الاستاذ هيكل والاستاذ بهاء ؟!

● قال : إننى ارى ان حرية الصحافة لاتعنى حرية الصحفى فحسب ، بل تعنى ايضا حرية الشعب فى التعبير عن رأيه ولايجوز منع اى انسان من ان يقول رأيه سواء كان صحفيا او مواطنا عاديا مهما كان رأيه وايا كانت المبررات ...

الصحف الحزبية !

● ● سألته : ما الشكل الامثل للصحيفة الحزبية الناجحة ؟

هل هى التى تعبر عن اخبار وافكار الحزب وتكون لسان حاله وتردد كل مايجرى فيه ؟ ام تلك التى تقدم صحافة مستقلة عن الحزب ومحايدة دون ان تتبنى رأيا معينا رغم انها ـ تصدر عن حزب معين ؟!

● قال : كانت جريدة السياسة التى يصدرها حزب الاحرار الدستوريين برأس تحريرها الدكتور محمد حسين هيكل . وقد حدث ان هذه فى الجريدة كانت تعارض قيام وزارة ائتلافية مع الوفد . وقد اجتمع مجلس ادارة الحزب وقرر دخول الوزارة الائتلافية . وارسل الحزب قراره الى رئيس التحرير لنشره ورفض رئيس التحرير نشر قرار الحزب الذى يصدر جريدته !! فاضطر محمد محمود باشا القائم برئاسة الحزب ان ينشر القرار فى جريدة الاهرام !!

وقد اعطت هذه الواقعة الجريدة مركزا عظيما بين قرائها رغم رفضها نشر قرار الحزب الذى يصرف عليها . لانه بذلك اتضح ان لها شخصية مستقلة .

كذلك فى جريدة المصرى الوفدية كان توزيعها حوالى من ١١ ـ ٢٠ الفا لانها كانت جريدة حزبية فقط ولكن التوزيع

ارتفع الى ١٠٠ الف عندما بدأت تنشر مقالات ضدهم خارج الحزب من مختلف الاحزاب الاخرى .

ولذلك ، اخذت جريدة المصرى موقف المعارضة ضد قانون انباء القصر الذى اعده الحزب وبذلك كانت صورة محترمة للصحيفة الحزبية المثالية ولم تكن كالببغاء تردد كل شىء فى الحزب .

العمالقة والاقزام !!

●● سألت اخيرا عن الفن : لماذا لم يظهر عبدالحليم حافظ وام كلثوم ثانية ، او حتى اى مستوى يبشر ببادرة امل فى المطربين الشباب ؟

● قال الكاتب الكبير مصطفى امين : فى عصور الحرية يظهر العمالقة . وفى عصور الاستبداد يظهر الاقزام !!

عبدالحليم حافظ ظهر فى اوائل الثورة قبل بداية القيود !! وقبل سنة ١٩١٩ لم كن هناك « سقف » يمنع من الشهرة والانتشار فقد كان يمكن لاى موهبة ان ترتفع الى مالا نهاية ..

وفتش ظهر العقاد . والدكتور هيكل والدكتور ابراهيم عبدالقادر المازنى ، توفيق دياب محمد التابعى ، فكرى اباظة وعشرات من العمالقة فى الادب .

وفى التمثيل ظهر نجيب الريحانى ، وفى الغناء ظهرت ام كلثوم ، سيد درويش ، عبدالوهاب وفى الاقتصاد ظهر طلعت حرب ، وفى الطب د . مورو ، وعلى ابراهيم

اما فى العصر غير الديمقراطى فيوجد رجل واحد عملاق وهناك سقف ليكون هناك عملاق واحد والباقى اقزام .

واذا توافرت الحرية الكاملة فسيظهر عمالقة فى كل مجال . المهم الا تتدخل الحكومة لانه ما تدخلت الحكومة فى شىء الا افسدته !!

وانتهى الحديث ـ على غير رغبة منى ـ بينى وبين استاذنا مصطفى امين فقد كنت اتمنى ان اقضى وقتا اكبر فمازال سيل الاسئلة يتدفق على ولكنى اثرت ان ادوعه على امل لقاء آخر .

• برلمانيات •

يقدمها هشام طنطاوى

عبدالشاق :

اسرائيل أداة لتوجهات دولية !

أكد محمد عبدالشاق وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى اثناء مناقشة تقرير مصر والقضية الفلسطينية .. ان المعركة ليست بيننا وبين اسرائيل وانما اسرائيل مجرد اداة فقط لتوجهات دولية وضعت خطة استراتيجية بعيدة المدى وتنفذ هذه الخطة على مدى واسع .. حتى وصل الوضع الى ان اسرائيل تضرب فى كل مكان وأى مكان .. ولا يتحرك احد او يعلق على ذلك أحد .

وقال عبدالشاق ان مصر قد قدمت الكثير للقضية الفلسطينية ومازالت ولكن المخططات الامبريالية تسير بانتظام وليس معنى هذا اننا ضعاف الى هذا الحد بل اننا يجب ان نبحث عن موقف موحد بين الأمة العربية والاسلامية .

ثم تحدث وكيل حزب الاحرار عن المتناقضات التى يعيشها العالم العربى فقال لقد شاهدت اثناء حصار طرابلس السوريين والاسرائيليين يحاصرون الفلسطينيين ويقصفونهم بالمدافع ..

وأكد عبدالشاق ان اسرائيل لا تريد السلام وقد أكد ذلك ماقاله اعضاء مجلس الاعيان الاردنى وأكدوا ان معاهدة السلام ما هى إلا هدنة !

وأكد عضو مجلس الشورى على دور مصر فى عودة التضامن العربى من خلال خطة تعمل للتحرك فى هذا الاتجاه وخاصة ان معاهدة السلام ليست قيدا على الحركة العربية فى مصر .. وأكد ان استمرار هذا التوتر انما لمصلحة الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ..

وانتقد عبدالشاق تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى حول مصر والقضية الفلسطينية .. وقال إنه اعد على ما يبدو وكأنه وضع مصر فى موقف الذى يصد هجمة ! .

وعلى الفور سارع د . صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى انها ليست لصد هجمة وانما التقرير جمع كافة جوانب القضية ! .

ابو على يرفض اعادة جدولة ديون مصر !

أعلن د . سلطان ابو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أمام مجلس الشعب رفضه لدعوة د . احمد ابو اسماعيل لاعادة جدولة ديون مصر لضمان قدرتها على السداد .

وقال الوزير . أثناء مناقشة بيان الحكومة ان الاقتصاد المصرى لم يصل بعد الى المرحلة التى تتطلب اعادة جدولة الديون .

كذب الوزير تقارير صندوق النقد الدولى التى ذكرت ان حجم ديون مصر بلغت ٣١ مليار دولار .

وأكد ان مشاورات مصر مع الصندوق اوضحت أن ديون مصر لم تتعد ٢٤,٢ مليار دولار فقط .. وانه قد حدث خلط حيث اضاف الصندوق جزءا من الديون العسكرية الى هذا الدين .. وقال ان الـ ٢٤,٢ مليار دولار تمثل اصل الديون وفوائد الاقساط .

وكذب التقارير من الدول الأجنبية التى تؤكد ان مصر قد تأخرت فى سداد الديون للولايات المتحدة الامريكية على مدى ١٨ شهرا الماضية .. وكذب ايضا تاخر البنوك التجارية المصرية فى سداد الديون المستحقة عليها فى مواعيدها .. وفاء للالتزامات الدولية .

مصر ظلت ٦٠ عاما منتجة للحوم ومصدرة لها

ثم ماذا حدث ؟ !!

ظلت مصر ٦٠ عاما تصدر اللحوم .. وفجأة اصبحت تستورد اللحوم .. لا لشىء إلا للسياسات الخاطئة المتبعة سواء فى الاعلاف أو التربية للثروة الحيوانية .

هكذا قال توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة السابق والنائب فى مجلس الشعب .

وحذر الوزير السابق .. ان استمرار استيراد مصر للغذاء .. من الارز والسكر واللحوم وغيره سوف يفقدنا استقلالنا وستفقد مصر مقدرتها حتى الزهور توقفنا عن تصديرها .. وأرى أنه ليس امامنا سوى التصنيع السلعى والتصدير !!

الوحيد فى الشعب الذى دافع عن وعد بلفور

على منصور رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشورى .. كان أول من يدافع فى التاريخ عن وعد بلفور الذى أقام دولة اسرائيل من بين الامة العربية ..

قال على منصور .. ان وعد بلفور قد خلا كلية مما يقيم هذه الدولة .. ولكن الذى انشأ اسرائيل هى الارادة الدولية والتى تصر على بقائها .. هى ايضا الارادة الدولية .. ان اسرائيل فكرة رددتها المؤتمرات الصهيونية .. وجاء وعد بلفور متعاطفا معها ..

اكد النائب المدافع .. لقد كان قرار الامم المتحدة فى ٢٨ نوفمبر ١٩٤٧ هو الذى خلق اسرائيل .. وجعل منها هذا الكيان الدولى .. وبذلك فان للطرف الدولى وهو الطرف الثالث فى القضية بالاضافة الى طرفيها اسرائيل والدول العربية اهمية خاصة .. لابد من اخذه فى الاعتبار ..

ستون نائبا على مقعد واحد !

تردد اكثر من ستين نائبا على المقعد الخالى بجوار د . يوسف والى بمجلس الشعب .

أغلب اعضاء مجلس الشعب كانوا يستهدفون الحصول على تأشيرة وزير الزراعة على الاوراق التى تقدموا بها اليه اثناء الجلسات .

لم يستطع يوسف والى متابعة الجلسة بسبب كثرة الاعضاء من طالبى الحصول على تأشيرة الوزير !

سيادة الوزير تخلص من مستشاريك القدامى !

وقف محمد سيف الغزالى النائب الوفدى امام مجلس الشعب منتقدا ناجى شتلة وزير التموين .. قائلا سيادة الوزير تخلص من مستشاريك القدامى فلقد اضروا السابقين عليك .

ابتسم وزير التموين ثم دافع عن سياسة وزارة التموين من خلال بعض البيانات الوزارية مما دفع سيف الغزالى الى القول بانه .. أمر عجيب كل العجب ان يضرب الوزير مثلا بالبيانات التى لا مجال لمناقشتها الآن !

ماركوس المصرى

محيى الدين الغندور

كان راتب فرديناند ماركوس رئيس الفلبين الرسمى ٥٠٠٠ دولار فى الشهر أى ٦٠ الف دولار فى السنة . وقد حكم ماركوس بلاده عشرين عاما .

وعلى فرض انه ادخر كل مليم صرفته له الدولة خلال العشرين عاما فلن اقصى مايستطيع جمعه هو مليون دولار .. ولكن كل التقارير تقول ان ثروة ماركوس الموجودة خارج الفلبين تبلغ عشرة الاف مليون دولار .

هذا ما كتبه الاستاذ صلاح منتصر فى عموده اليومى بالاهرام يوم ٨٦/٣/٢٥ وسبقه استاذنا الكبير مصطفى امين فى الكتابة فى نفس الموضوع .

واسال كاتبينا الكبيرين وكل كتاب مصر .. وماذا عن ماركوس المصرى الذى حكمنا ثمانية عشر عاما ؟ .. وعلى فرض انه كان يقبض راتب رئيس جمهورية من يوم ان ولد وكان يدخر كل مليم صرفته له الدولة فى هذه الاعوام اكان يصل مايستطيع جمعه من واحد الى عشرة مما يملك واحد فقط من ابنائه او زوج ابنته ؟

وماذا عن التقرير الذى اعده المدعى الاشتراكى والخاص بما ذكره الاستاذ جلال الحمامصى فى واحد من كتبه عن هذا الماركوس والذى اودعه خليفته وولى عهده ماركوس الثانى بحركة مسرحية تتم عن موهبة تمثيلية عظيمة امانة مجلس الشعب تحت تصرف اعضائه وماذا فعل اعضاء مجلس الشعب مع امانته ان كانت له امانة ؟

وماذا عن اتباع ماركوسنا المصرى الذين شكلوا فيما بينهم ما اسميه (ماراكس) القوى وهل سالهم أحد من اين لكم بهذا الثراء العريض ؟

وماذا عن ماركوس الثانى وزوجته سيدة الاعمال .. اكان راتبه طوال حياته يمكن ان يكون تلك الثروة التى يعيش بها ابناؤه ؟

تلك اسئلة قفزت الى ذهنى وانا اقرأ ما يكتب عن ماركوس الفلبينى واعود أسال كتابنا جميعا لماذا هذا الحماس الشديد فى احصاء ما نهب ماركوس الفلبين فى نفس الوقت الذى تتجاهلون ما نهب من ثروات مصر على ايدى ماراكس (جمع ماركوس) ثورتنا المباركة ؟ .. أهو بدعوى عدم نشر الغسيل القذر على العالم ؟ .. والدعوى مردود عليها بان العالم عنده غسيلنا القذر مودع فى بنوكه ويستثمر فى مشروعاته قبل ان ندرك نحن مدى قذارة هذا الغسيل ولا يعنينا ان يكون غسيلنا قذرا مادمنا بقرنا الى تنظيفه .

سؤال اخير باسادة ماذا عن رجال الصف الثانى من قيادات ثورة يوليو .. هل احصى لهم احد حساب رواتبهم ؟ .. او ليس كل واحد فيهم كان ماركوس فى ... ؟ ... لم تكن ثورة ...

توفيق زغلول

ينتقد وزير التموين من صفوف المعارضة !

انتقد النائب توفيق زغلول « وطنى » سياسة وزارة التموين من بين صفوف المعارضة وخاصة بالنسبة لكميات الارز الاحمر المطروحة فى السوق والتى لا يتقبلها المواطنون .

التفت د . يوسف والى الى النائب الوطنى المعارض فعاد الى الجلوس بين صفوف نواب الحزب الحاكم !

• كتاب جديد

من قتل السادات ؟!

يقول البيان الرسمي ان الرئيس السادات قتل برصاص جماعة الجهاد الاسلامية !!

ويقول التحليل السياسي ان الرئيس السادات قتل نفسه .. وان حادثة المنصة لا تعدو أن تكون نوعا من الانتحار السياسي المحتوم ..

وبين البعدين .. البعد الرسمي والبعد السياسي يدور الخلاف حول التفسير .. فالتفسير الرسمي يقف بالحدث عند اسبابه المباشرة ويلتقي منه بالوصف الجنائي الوارد في تقارير الأمن وملفات القضاء .

والتفسير السياسي يرفض الوقوف عند حدود من حرض ، ومن دبر .. ومن اطلق النار .. فالرصاص لا ينطلق بلا جذور ولا مقدمات

بهذه الكلمات قدم الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة كتابه « الخطايا العشر من عبدالناصر الى السادات » والذي يستعرض من خلاله مجمل الاحداث ، التي وقعت خلال فترة حكم جمال عبدالناصر والتي استمرت ١٨ سنة وفترة حكم انور السادات التي استمرت ١١ سنة . وينتهي الدكتور ابراهيم دسوقي أباظة الى نتيجة يقينية . هي « إن الديمقراطية وحدها هي التي تستطيع البناء والارتقاء ،

وبغيرها لن نستطيع توفير الخبز لكل جائع .. والسكن لكل مشرد .. والصحة والتعليم والأمان لكل مواطن .. »

الديمقراطية والبناء توأمان لأم واحدة. اسمها المجتمع العادل .. ولا عدالة في الحقوق وحدها .. أو في الواجبات وحدها ..

ولا عدالة في تجميد قوى الأمة وحبسها تحت رأى واحد ..

فالعدالة حرية في أن نقول وأن نفعل وأن نشارك في صنع المصير ..

والمجتمع العادل هو مجتمع الخبز والحرية .. فلا حرية بغير خبز .. ولا خبز بغير حرية ..

الخطايا العشر
من عبدالناصر
الى السادات

حكم الفرد المسلح

أدى الى الهزيمة في العهد الناصري

دكتور ابراهيم دسوقي اباظة
الخطايا العشر
من عبدالناصر الى السادات
الزهراء للإعلام العربي

عرض وتقديم : لطفي عبداللطيف

لماذا رفض السادات فتح ملفات عبدالناصر ؟!


عبدالناصر




السادات


المشير عبدالحكيم عامر

يتناول كتاب د . ابراهيم دسوقي اباظة في كتابه « الخطايا العشر » مصادر الخلل التي بدأت مع بداية حكم العسكر في يوليو ١٩٥٢ حتى حادث المنصة في ٦ اكتوبر ١٩٨١ .. وكلها تبدأ وتنتهي بأصل الداء .. حكم الفرد المسلح بقوة السلطة .. قوة السلطة المجردة من ارادة الشعب .

ويعدد د . اباظة مصادر الخلل ، أو ما اسماه بالخطايا في عشر نقاط أساسية هي :

● التستر على الأخطاء ● رموز الفساد ● الانفتاح المنحرف ● سلام بغير سلام ● الطبقة العازلة ● أحزاب القمة ● القمع بالقانون ● صحافة السلطات ● الفراغ القاتل ● الاسلوب القديم والزمن الحديث

ويستعرض من خلال كل ذلك الأحداث المتعلقة والمرتبطة بها في عهد كل من عبدالناصر والسادات .. بأسلوب سهل وعرض صادق للواقع ، ورؤية علمية وموضوعية للاحداث .. ويسلط الكاتب الأضواء على الاسباب والعوامل التي أدت الى ما نحن فيه الآن من انهيار وتحلل وضياع ، ويرى أن ذلك كله هو حصاد فترة الحكم الشمولي لمصر ..

أين ذهبت تحقيقات اللجنة التي رأسها الرئيس مبارك لتقصي أسباب هزيمة ٦٧ ؟

عبدالناصر ابتكر أسلوب الشرعية الثورية لضرب معارضيه

والسادات استخدم فقهاء القانون لنفس الغرض

واول الخطايا العشر التي تناولها الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة في كتابه قضية « التستر على الأخطاء » في عهد عبدالناصر والسادات

ويمسك المؤلف بالخيط الأول الذي فجر الأخطاء الجسيمة التي تستر عليها العهد الناصري ، وهو هزيمة يونيو ١٩٦٧ فالهزيمة كانت كما يقول د . دسوقي اباظة الحد الفاصل بين الاسطورة والواقع ..

الاسطورة التي تمثلت في رجل توسمت فيه الجماهير العربية كل أمجادها .. والواقع الذي احترقت به اجسادها على أرض المعارك في حرب الأيام الستة .. لقد كانت الصدمة بالغة العنف لان الانسان العربي لم يتوقع الهزيمة بل انه لم يشك لحظة في مقدرته على الانتصار ..

لقد كانت مصر ، أقوى قوة ضاربة في شرق البحر الابيض المتوسط ، بتعبير المشير عبدالحكيم عامر .. فكيف تضرب هكذا ؟! في صبيحة يوم ولا يمر اليوم الثاني حتى تكون جيوش العدو قد وصلت الى مشارف قناة السويس .. في الوقت الذي تمارس فيه الاذاعات المصرية والصحف المصرية التضليل بالتحدث عن انتصارات وهمية للجيش المصري .. حتى اليوم الثامن للهزيمة عندما يقف عبدالناصر ـ الاسطورة (!!) ـ ليعلن للجماهير ان جيوشنا قد هزمت ... انه مسئول عن الهزيمة ، ثم يتنحى (!!) .. ثم يعود في اليوم الثاني (!!) ويعلن عدوله عن التنحي (!!)

ويتساءل المؤلف ما الذي حدث بالضبط ؟!

هزيمة وتحطيم جيش باكمله .. وضرب سلاح الطيران المصري على الارض كما قال احد الخبراء العسكريين « كالبط » .. واحتلال أرضنا من قبل أبغض اناس على وجه الأرض .. ثم قرار الزعيم الملهم !! بالتنحي ثم عدوله عن القرار وعودته للحكم .. ولا يستحي أحد سدنة النظام عندما يرقص داخل مبنى الاتحاد الاشتراكي فرحا بعودة الزعيم !! وعدوله عن التنحي .. يالها من كارثة .. !!

ويعود د . اباظة للتساؤل مرة أخرى لماذا هزمنا ؟! وكيف هزمنا في ١٩٦٧ ؟!

لم يقل لنا جمال عبدالناصر ـ الى نهاية اجله ـ شيئا يذكر عن اسباب الهزيمة ولم يستطع الاجابة عن سؤال من عشرات الاسئلة التي كانت تمزق احشاء الملايين كيف هزمنا ؟! ومن المسئول ؟!

وكان تفسير عبدالناصر الوحيد الذي قدمه لنا .. إن ماحدث لم يكن هزيمة انما كان نكسة .. وان العدو قد تمكن من احتلال الأرض .. ولكنه لم يتمكن من احتلال الارادة العربية ..

واكتفى عبدالناصر بتقديم قادة سلاح الطيران المصري الى المحاكمة العسكرية ..

ثم جاءت الفرصة الجديدة للنظام المصري لالقاء شر الهزيمة على الاخرين .. لقد مات المشير ، قتل او انتحر بأيدي رجال النظام .. ووجدت اجهزة الاعلام والمخابرات في قبر المشير مكانا مناسبا للتخلص من تبعات الهزيمة .. بل ومسئوليته الكاملة ..

.. وجاء السادات

ويستطرد د . دسوقي اباظة في كتابه قائلا :

وجاء دور السادات .. بعد رحيل عبدالناصر واعلن وراثته الشرعية لكل ماتركه عبدالناصر .. واكد مسئوليته التضامنية عن كل ماحدث

ثم كانت حرب اكتوبر .. ثم بدأ الحديث عن السلام .. وانتظرت الجماهير كشف حساب مفصلا عن هزيمة يونيو وبدأ بالفعل الحديث عن الهزيمة .. وكان حديثا مستحبا لمن ارادوا الاشادة بحرب اكتوبر .. ولكنه لم يكن بحثا رسميا في أسبابها .. ولم يكن تحقيقا قضائيا يكشف الغموض الذي أحاط بها بل كان مجرد حديث تتناقله الكتب وأجهزة الاعلام

لقد سكت السادات عن اكبر القضايا التي خلفها حكم عبدالناصر ، فلم يفتح حرب ١٩٥٦ وما نتج عنها من أخطاء عسكرية وخسائر سياسية ، وظل قرار الانسحاب الفوضوي لانسحاب الجيش من تلك الحرب وموقف التسليم بضياع السيادة المصرية على مضايق العقبة مجهول الأسباب .. ولم يفتح ملف الوحدة السورية والانفصال السوري ، وملف حرب اليمن ، وبالطبع لم يفتح ملف حرب ١٩٦٧ .

.. وانتهت القضية !!

واكتفى السادات بتشكيل لجنتين : لجنة تحقيق هزيمة ١٩٦٧ ولجنة كتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو واسند رئاسة اللجنتين الى نائبه في ذلك الحين الرئيس محمد حسني مبارك .. وعند هذا الحد انتهت القصة وخفتت الأصوات التي ارتفعت بعد حرب اكتوبر

أما اللجنتان فلم نعد تسمع شيئا عن اعمالهما .. ولم يصدر حتى اليوم بيان واحد عن نتائج هذه الاعمال

ويتساءل الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة قائلا : هل اراد السادات تجميد القضية ودفنها في زوايا النسيان أو اراد ان يؤجل طرحها الى فرصة مناسبة ؟!

ولكنه سرعان مايجيب على سؤاله بقوله : ان الرئيس السادات كان عازما على عدم فتح الملفات والدليل انه اسند مهمة التحقيق الى السلطة التنفيذية وأسند رئاستها الى نائبه بينما جهة الاختصاص الطبيعية هي السلطة القضائية . وكيف ذلك اذا كانت شبهة المسئولية عن الهزيمة قائمة في السلطة التي يمثلها الرئيس السادات وانه لم يكف عن تأكيد مسئوليته التضامنية عن كافة التصرفات التي صدرت عن نظام عبدالناصر .

لقد كان تشكيل لجنة التحقيق على هذه الصورة ايضاحا عن رغبة السادات في اخضاع القضية لسلطاته المباشرة وعدم التصرف فيها بمعرفة جهة الاختصاص القضائية .. وكان تجميد اعمال اللجنة زهاء الست سنوات توكيدا لآخر لعزم الرئيس على اخفائه .

رموز الفساد

الخطيئة الثانية التي يتعرض لها د . دسوقي اباظة هي « رموز الفساد » فأي مجتمع لا يخلو من الفساد من رشوة وانحرافات واختلاسات وسرقات وتستر على جرائم ولكنه يقول لقد قامت الثورة ومن بين مبادئها الستة القضاء على الفساد واصلاح اداة الحكم .. ومع قيام الثورة واستمرارها .. اتسعت أعباء الادارة وتضاعف عدد الموظفين .. وقبل الثورة كان هناك فساد في جهاز الادارة والحكومة .. وكانت هناك مظاهر فساد كبرى ولدت مع ثورة ٢٣ يوليو ولكنها اختفت في ضجيج الثورة .. ففي الشهور الأولى للثورة اختفى جانب هام من مجوهرات محمد علي .. ونهب الكثير من القصور الملكية .. وبعد سنوات قليلة افتضحت اختلاسات مشروع مديرية التحرير واضطرت الحكومة الى تقديم بعض المسئولين للمحاكمة وليس من بينهم المسئول الأول عن المشروع مجدي حسنين أحد الضباط الاحرار

وبدأت الامور تأخذ غير طريقها الصحيح فبدأ عبدالناصر في تفضيل اهل الثقة .. ومع أهل الثقة غاب أهل الكفاءة وبذلك شهدت البلاد أبشع صور الفساد واستغلال النفوذ وكان نصيب القطاع العام النصيب الاوفر .

وهذه الطبقة العازلة من أهل الثقة كانت هي المستفيدة الأولى من القطاع العام فقيادته حكر عليها وعلى اتباعها ..

أين اختفى رصيد مصر الذهبي من خزائن البنك المركزي في الستينات ؟

عثمان أحمد عثمان

وثماره اصبحت مصدرا لثرائها ونفوذها

وشهدت مالية مصر انواعا من التصرفات المالية التي لم يتعرف اسبابها حتى اليوم ، كما شهدت صورا من الاستدانة والتطور المالي التي تمت في ظروف غامضة .

وفي الستينات اختفى الرصيد الذهبي لمصر والذي كان مودعا في خزائن البنك المركزي المصري .. ولا يعلم أحد أين اختفى هذا الرصيد الذي يبلغ خمسمائة مليون من الجنيهات الذهبية الاسترلينية

وجاء عهد السادات واستمر الفساد كما هو وكان بعض ابطاله من الوزراء .. ولكن يد العدالة ظلت بعيدة عن أن تنالهم .. وكان لتراخي الحكومة في تحريك الدعوى العمومية ضد المتهمين سببا في افلاتهم من ايدي العدالة .. ومادام السادات هو صاحب الاختيار الاول للوزراء ومادامت القضية تمس نزاهة الحكم فللحكومة مصلحة اكيدة في ان ينتهي التحقيق الى .. لاشيء .

وكان التساؤل الذي يدمي قلوب الملايين : لماذا لم تستعمل الحكومة قوانين الكسب غير المشروع لمحاسبة المنحرفين ؟!

وحاولت المعارضة أن تبرز رموز الفساد بعد أن سمح لها السادات في اواخر ١٩٧٧ وظهور صحف المعارضة ولكن السادات اتهم رجال المعارضة بابشع انواع الاتهامات حتى كادت المعارضة تختنق بأيدي رجال السلطة .

الانفتاح المنحرف

ويناقش د . ابراهيم دسوقي اباظة قضية الانفتاح الاقتصادي الذي اتجه اليه الاقتصاد المصري في عهد السادات وجعله من الخطايا العشر التي ارتكبتها الادارة .. فكيف يعلن السادات بل رجال عبدالناصر الذين اسسوا الاقتصاد المغلق في الستينات بتنظيماته المعقدة ومركزيته العنيفة كيف يقود هؤلاء الرجال دفة الانفتاح الاقتصادي ..

رواد الانغلاق

فرواد مدرسة الانغلاق التي قادت الاقتصاد المصري لسنوات طويلة كيف تنفذ وتقود سياسة الاقتصاد المفتوح في السبعينات .. وكانت هذه هي المعادلة الصعبة والتي حولت الانفتاح الاقتصادي الى ما أسماه د . أباظة في مؤلفه الانفتاح المنحرف .

ويقول د . دسوقي اباظة ان الذي لم يفهمه السادات ان سياسة الانفتاح لا يمكن أن تقود الى نهاية سعيدة إلا اذا اقترنت باجراءات جذرية وجهود جادة لاصلاح الهيكل العام للاقتصاد المصري .. كان لابد من اصلاح الهيكل الاداري والهيكل التشريعي واللوائح الاقتصادية والمالية التي تسير الاقتصاد المصري

ويتناول المؤلف أهم القطاعات التي اتجه اليها المستثمرون في سياسة الانفتاح الاقتصادي فنجد قطاع الخدمات يمثل الاتجاه الاغلب في ظل الانفتاح ومعظم هذه الخدمات خدمات المال والتجارة كالبنوك وشركات التمويل وبيوتات الاستيراد .. ولعب التضخم دورا في تشويه سلوك المستثمر وصده عن الاستثمار المنتج ودفع به الى اختيارين غالبين هما :

● اما أن يوظف أمواله في ودائع مصرفية مقابل فائدة مضمونة ..

● أو يوظفها في المشروعات الطفيلية ذات العائد الضخم

ثم كان لهروب العمالة المصرية المدربة والفنية وغير المدربة تأثير كبير على الاقتصاد المصري وعلى سياسة الانفتاح الاقتصادي .

واكتفى السادات بالتباهي بمشروعات عثمان احمد عثمان في الصالحية واستزراع الصحراء ولم يعلن الحقيقة للشعب حول تكلفة استصلاح الفدان الواحد في الصالحية ..

ويخلص المؤلف ان سياسة الانفتاح أحدثت انقلابا في تركيب المجتمع المصري وكان السادات آخر من يعلم أن هذا الانقلاب لم يكن معه بل كان ضده .

سلام بغير سلام

ويتناول د . ابراهيم دسوقي اباظة موضوعا من أهم الموضوعات التي طرحت في عهد السادات وهو السلام وكيف أن الدول العربية اتفقت على أن خطوات السلام لابد أن تكون مجتمعة في الوقت الذي اتفقوا فيه على أن قرارات الحرب تكون فردية ويخلص المؤلف من هذه المقولة بان هذا هو الذي دفع السادات الى عمل سلام منفرد بعد أن ضيق العرب عليه الامداد بالمال فلجأ الى امريكا بحثا عن المال .

ويصف المؤلف قصة « الصف العربي » الذي تحدث عنها الزعماء العرب ب :

● دول عربية تدفع الدم والمال والخراب
● دول عربية تدفع بعض المال
● دول عربية لا تدفع شيئا

ويقول المؤلف ساخرا : والكل في « صف واحد » يعمل من أجل فلسطين ويضحى من أجل فلسطين .. فالحل العسكري مرفوض من الأغلبية بعد تجربة أربع حروب .. والحل السلمي مازالت المداولات تجري في شأنه .. وعلى الجميع أن ينتظر القرار .

ثم يطرح د . اباظة سؤالا :

لماذا سلك الرئيس السادات طريق الدبلوماسية السرية وفضل العمل وراء الكواليس حتى آخر لحظة ؟ .

ويستبعد المؤلف أن يكون قرار السادات بالذهاب الى القدس قرارا مفاجئا املته ظروف اللحظة .. فالسادات لا يتخذ هذا القرار بين يوم وليلة ولكن [illegible] فقد نهائيا الاعتماد على الدعم العربي .. في الوقت الذي تزايدت فيه مباحثاته مع كيسنجر .

الطبقة العازلة

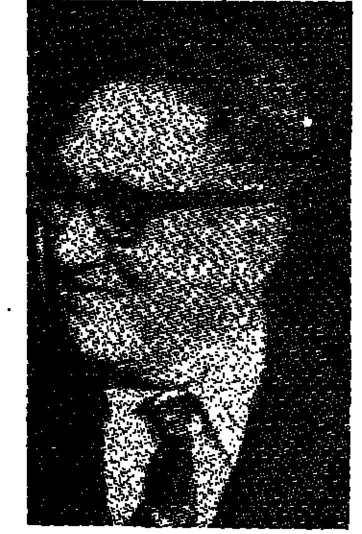
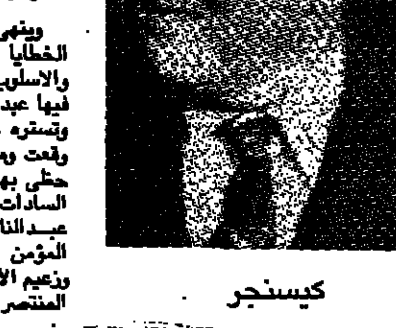
ولعل اخطر موضوع يطرحه المؤلف في كتابه هو موضوع « الطبقة العازلة » التي ابتلينا بها قبل الثورة وبعدها .. وان كانت ضراوتها وقوتها في الفترة التي تلت الثورة أشد .. فكانت هذه الطبقة هي التي تملي على عبدالناصر والسادات القرار وهي التي تعزل الحاكم عن الشعب وتمده بالمعلومات من وجهة نظرها هي .

والطبقة العازلة هي انصار الحاكم المصطفون واعوانه وهم من نسيج خاص تعرفه كافة النظم الديكتاتورية فاعضاء هذه الطبقة ليسوا من أهل الكفاءة ولكنهم من أهل الولاء الذين يثق الحاكم في اخلاصهم لنظامه وتفانيهم في خدمة سياسته وتزاحمهم على تنفيذ ارادته .. وهؤلاء جرى انتقاؤهم بنفس الأساليب التي جرت ايام هولاكو وتيمورلنك وغيرهم من كبار الطغاة

ولقد شهدت فترة حكم عبدالناصر هذه النوعية من الطبقة العازلة من الاتباع والمريدين والاعوان وملكت هذه الطبقة زمام الأمور في مصر .. ومن الطبيعي أن تستخدم هذه الطبقة كافة الأسلحة للدفاع والحفاظ على امتيازاتها

وكانت الطبقة العازلة في عهد عبدالناصر منقسمة الى قسمين نظرا لانقسام السلطة بين عبدالناصر وعبدالحكيم عامر فكان لكل قسم طبقته العازلة وانتهت طبقة المشير بانتهائه حيث اودعها عبدالناصر في السجون والمعتقلات وجاء السادات وأودع معظم افراد الطبقة العازلة في عهد عبدالناصر في السجون والمعتقلات وهو ما سمي بثورة التصحيح في ١٥ مايو .. عندما أطاح السادات بمجموعة على صبري وسامي شرف .. الخ


مجدي حسانين



كيسنجر

ونفس الأمر حدث مع السادات فكون طبقته العازلة من المصطفين وكان لابد أن يكون السادات هذه الطبقة لانه عاش ١٨ سنة في دائرة هذه الطبقة ايام عهد عبدالناصر ..

ويقول الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة ان الخلاف الوحيد بين الطبقة العازلة في عهد عبدالناصر ونفس الطبقة في عهد السادات .. ان السادات جعل اقطاب هذه الطبقة يصطفون بنظام محكم حول الرئيس إلا انهم لم يكونوا على مسافة واحدة من سلطانه بل كان كل منهم يقف على مسافة تتفق مع اهمية موقعه والمكان الذي يحظى به عند الرئيس

ويتناول الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة الخطيئة السادسة « احزاب القمة » وهي الاحزاب التي تكونت بواسطة رجال السلطة ابتداء من هيئة التحرير فالاتحاد القومي ثم الاتحاد الاشتراكي ثم منبر الوسط فحزب مصر الذي صار بقرار من السادات بين يوم وليلة الحزب الوطني .

ويرى الدكتور دسوقي اباظة ان احزاب القمة ليست أحزابا حقيقية بل هي احزاب سلطوية تكونت من الرجال الذين يلتفون حول السلطة ، أو بمعنى آخر تكونت من افراد الطبقة العازلة .. فمرشح حزب القمة هو مرشح الرئيس .. ولابد أن ينجح

ونواب حزب القمة في مجلس الشعب لو تقدموا بأسئلة للوزراء أو طلبات احاطة غالبا ماتكون هذه الاسئلة وطلبات الاحاطة مجرد شكليات أو اشياء تافهة أو اسئلة موجهة قصد منها اثبات وجود الرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة أو تحذير الرأى العام في القضايا التي تطحنه .. اما القضايا الجادة والاسئلة العميقة في القضايا الهامة الطاحنة الملحة المطروحة لم يتطرق اليها نواب الرئيس الا نادرا .

القمع بالقانون

ومن هيئة « احزاب القمة » الى « القمع بالقانون » فيقول إن وجود الدستور والقانون ليس دليلا في حد ذاته على انعدام الطغيان وسيادة الديمقراطية انما الدليل أن يكون الدستور مبنيا على الاصول الديمقراطية ..

ويقول المؤلف إن عبدالناصر لم يستند الى القانون أو الديمقراطية ولكنه أستند الى ما أسماه بالشرعية الثورية ومن يخالف هذه الشرعية يعتقل ويسجن وهذه الشرعية لم تكن تتقيد بشكل او بقاعدة بل كانت شرعية مطلقة العنان ..

وكان السادات على العكس مولعا بالالتزام الصارم بعجلة التقنينات والتشريعات والقوانين من ثم ازدهر في عهده فقهاء الدستور وعلماء القانون فهم الذين يبررون كل شيء يريده الحاكم وبالقانون ويسنون أي تشريع يريده الحاكم .. وكان السادات دائما يردد « الديمقراطية لها انياب » .

ثم زين فقهاء القانون للسادات عملية الاستفتاءات لاتخاذ قوانين او لسن تشريعات استثنائية وان نتيجة هذه الاستفتاءات الموافقة ب ٩٩٪

يقول الدكتور دسوقي اباظة ان الصحافة في مصر كان لها سلطان سواء في عهد عبدالناصر او في عهد السادات وكان السلطان هو الرئيس نفسه وكانت الصحافة لا تكتب الا ما يقوله الرئيس « طبقا لتوجيهات الرئيس » ولا تكتب شيئا إلا بتعليمات من السلطة .. وفي عهد عبدالناصر كان الرقيب هو المتحكم فيما تنشره الصحف بينما جاء في عهد السادات رئيس التحرير هو الرقيب الذي ينتقيه الحاكم ..

ومن « صحافة السلطان » ينتقل المؤلف الى « الفراغ القاتل » الذي اعترى الحياة السياسية بسبب ربط عجلة الحياة في الدولة بشخصية الرئيس ولم يقتنع كل من عبدالناصر والسادات أن عهود الأساطير انتهت فحاول رجال كل منهما أن يصنعوا من الرئيس اسطورة أو معبود الجماهير .. ولما لا : الصحافة وأجهزة الاعلام « تطبل وتزمر » للسلطان .. وعدم مشاركة الشعب في أي أمر من أموره مما ولد فقدان الوعي والانسان غير المنتمي الذي لا يريد ان يعرف أي شيء .. وبذلك بدأ الفراغ القاتل للشعب المصري بصفة عامة .. فالحكام في جانب والشعب على النقيض في جانب آخر .

وينهي الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة الخطايا العشر بخطيئة الاسلوب القديم والاسلوب الجديد .. فالخطايا التي وقع فيها عبدالناصر وانعزاله عن الشعب وتستره على الاخطاء [illegible] التي وقعت ومظاهر التهليل والتكبير التي حظي بها عبدالناصر هي التي عاشها السادات . فبدلا من الزعيم الخالد عبدالناصر كان السادات « الزعيم المؤمن » وبدلا من بطل ثورة يوليو وزعيم الامة العربية كان [illegible] الزعيم المنتصر ورجل السلام ..

الصحافة بين المغالطات والحقائق

الصحافة هي لسان حال الشعب وعنوان تقدم الشعوب وعلى هذا يجب على اصحاب الاقلام ان تساهم أقلامهم في تدعيم الديمقراطية في وطننا الحبيب وأن تعبر بكل حرية على كافة الاتجاهات السياسية وابراز الآراء التي تتبنى اساليب ايجابية للحلول المطلوبة للمشاكل الجماهيرية الملحة والتي توضح اتجاه واهتمام كل حزب بمشاكل الجماهير فيحكم الشعب على الاحزاب وبذلك يفسح الشعب السلحة امام الاحزاب الصادقة في التحامها بالجماهير وتطرد من بينها الاحزاب المتاجرة بالشعارات والاهداف الورقية التي تسبب الاضرار وتخلف الشعوب وبذلك ينتهي بها المطاف الى طريق

الديكتاتورية والتي تقوم على الظلم والطغيان والقضاء على كل معاني الحرية الحقيقية وتحول الديمقراطية الى ستارة سياسية امام العالم الخارجي في الوقت الذي يتعامل فيه الحكام مع شعوبهم معاملة السادة للعبيد .

ومن اجل هذا كانت الصحافة اداة ووسيلة هامة للوصول الى عراقة الشعوب اذا كانت تعايش الحقيقة والحرية وقد تكون معول هدم واذلال لشعبها إذا اخذت طريق المغالطات والتماس الاعذار للحكام وتحويل الباطل الى حق والمغالطة الى حقيقة وفي هذه الحالة تكون الطامة الكبرى لشعب صحيفة المغالطات وقد عاشت مصر فترة عصيبة بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م عندما اطاح الرئيس جمال عبدالناصر باول رئيس للجمهورية

اللواء/ محمد نجيب عندما وجد اتجاهه الحقيقي الى تسليم السلطة لحكومة مدنية وعودة العسكريين الى ثكناتهم وبعد هذا الانقلاب الصامت بدأ في تصفية رجال جمعية الضباط الاحرار ووقفت الصحافة المصرية بواسطة اقلام الكتاب فيها على طريق المغالطات واستمرت هذه الفترة مدة (١٧) سبعة عشر عاما . فجعلت من عبدالناصر زعيما قوميا فاصابته بمرض العظمة وخلقت منه دكتاتورا ودفعته الى القضاء على حرية النقد الشخصي وما قد تبقى منه لم يتجاوز قلمين او اكثر بمالا يتعدى عدد اصابع اليد الواحدة والقى بهم في غياهب الظلمات بمختلف المعتقلات التي فتحت ابوابها على مصراعيها دون تمييز بين ظالم ومظلوم وقضى على كافة انواع الحريات والتي وهبها

الله لعباده . بل اصبح الحال بالانسان المصري في عهده غير أمن على نفسه وماله وعرضه وولده فزائر الفجر لكل انسان شريف بالمرصاد فان لم يكن شيوعيا فيكون من جماعة الاخوان المسلمين والافمن ارادوا قلب نظام الحكم وامتلك الاتحاد الاشتراكي كافة الصحف واصبح ستارة للديمقراطية امام العالم الخارجي يخفي خلفها داخليا دكتاتورية قوامها الظلم والفساد والانحلال الاخلاقي من خلال هدم الدين الحنيف وقد تزعزع الايمان في قلوب العباد فتناسوا الله فنسيهم الله فمني مصر بهزائم كبرى متوالية في عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ واصبح لبس السواد هو طابع الشعب المصري واستعمرت سيناء ومنطقة القناة بالجيش الاسرائيلي واغلقت

القناة وفقد الضمير الحي وانتشر الفساد في الارض وضاعت اهداف ثورة يوليو سرا واصبحت اثرا بعد عين . وفي عهد الرئيس محمد حسني مبارك نجد بعض الصحف تحاول تضليل القائمين على الحكم وتشويه مواقف الاحزاب الشريفة التي تعمل من اجل تقدم وطننا الحبيب ولكن العذر هنا ان بعض اصحاب هذه الاقلام لم تستطع ان تعايش الديمقراطية بانوارها الساطعة لان فيها الطهارة والنقاء السياسي وفي استمرارها القضاء عليهم ومصالحهم الشخصية والسبب انهم من قادة الجهاز الطبيعي في عهد عبدالناصر ومن جماعة المنتفعين على حساب الشعب وما زال من اعضاء هذا الجهاز من يتولون المناصب الخطيرة ويجاهدون بكل قوة

للقضاء على تعدد الاحزاب والعودة الى الحكم الشمولي اول طريق الدكتاتورية الحمقاء . فهل ننتظر منهم خيرا ؟! لا والله ما انوقعه منهم كل خراب ودمار لمقدرات هذا الشعب العظيم . وقد اثبتت الحوادث الاخيرة مساوىء صحافة المغالطات ومحاولتها الصاق التهم الى تعدد الاحزاب .

وحتى لا نعطي فرصة البقاء لهؤلاء اطلب من السيد رئيس الجمهورية تهيئة المناخ الحقيقي بالغاء كافة القوانين المقيدة للحريات كقوانين الطوارىء والقوانين الاستثنائية وقانون الانتخابات بالقوائم النسبية والمطلقة لمجلسي الشعب والشورى وجعل مجلس الشورى مجلسا تشريعيا لعدم التسرع في اصدار التشريعات في مجلس الشعب . والعودة للدوائر الفردية . كذلك ضرورة تعديل جداول الانتخاب لتطابق السجل المدني وبواسطة البطاقة الشخصية او العائلية وأن تشرف على الانتخابات وزارة العدل وليست وزارة الداخلية من خلال حكومة ائتلافية من كافة الاحزاب . وبذلك تتحول الوزارة الى وزارة خدمية لصالح الشعب وليست سيادية على الشعب

عبدالله الغوابي

السادات انفرد بالسلطة

ورفض أن يشاركه فيها أحد

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

رامكو

ramco

للهندسة والمقاولات والاستيراد والتصدير

عملاقة على الطريق تواصل النجاح تلو النجاح

الشركة ولدت عملاقة رغم العقبات

د . رأفت منيب يتسلم إحدى الشهادات العالمية

جمهورية مصر العربية
نقابة المهندسين
٣٠ شارع رمسيس

شهادة
مهندس استشاري

بعد الإطلاع على قرار السيد المهندس وزير الري رقم ١٢٦٨٤ لسنة ١٩٧١ في شأن إنشاء سجل المهندسين الإستشاريين والترخيص في تأسيس المكاتب الهندسية الإستشارية وعلى اعتماد مجلس النقابة بجلسة ٥ / ١ / ١٩٨٥ للأعمال التي قام بها السيد المهندس صاحب هذه الشهادة وفقاً لما جاء بالمادتين ٢ ، ٣ من القرار الوزاري المشار إليه وما تضمنه من بنود أخرى .
فقد أعطيت هذه الشهادة إلى السيد المهندس الدكتور رأفت إبراهيم محمد منيب عضو النقابة رقم : ٧/٧١١ شعبة الهندسة الكهربائية باعتباره مهندساً استشارياً في مجال الشبكات الكهربائية .

القاهرة في ٢٠/ ٩ / ١٩٨٥
الأمين العام

٤/١٤٣

كتب عمر المراغي :

في ظل الأزمة الاقتصادية التي نعاني منها الآن ومع تخبط الحكومة في اصدار القرارات الاقتصادية غير المدروسة والتي سرعان ما يتم العدول عنها والبحث عن حلول للخروج من هذا المأزق نتيجة لعشوائية التخطيط ..

● تبرز شركات القطاع الخاص العاملة في مجالات البناء والتشييد والتصدير والأمن الغذائي بكل شجاعة وجلد لتساهم في حل حدة الأزمة المستحكمة ورغم أن صحف الحكومة تغفل دورها المتميز في المساهمة الوطنية الفعالة كان علينا ومن واقع ايماننا الوطني ومن مبدأ تشجيع القطاع الخاص الانتاجي على تحمل أعباء هذه المسئولية الوطنية وأن تبرز دور هذه الشركات الوطنية بكل الأمانة والوضوح .

● كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور المهندس رأفت ابراهيم محمد منيب رئيس مجلس ادارة شركة رامكو للهندسة والمقاولات في حديث صريح وجريء للأحرار قائلا .. !!

● ولدت شركة رامكو للهندسة والمقاولات في أغسطس عام ١٩٨٣ عملاقة رغم العقبات والروتين القاتل . حققنا هذا النجاح المنشود ..

أولا : الشركة تعمل في مجال المقاولات المتكاملة أى أن تسليم الوحدات السكنية يكون على المفتاح كذلك الوحدات الادارية والمجمعات السكنية ..

د . رأفت منيب رئيس مجلس الادارة

نقوم حاليا بالاعداد لأكبر مشروع سياحي بالساحل الشمالي

مثلا : أنشأنا مجمعا بشارع سوريا بالاسكندرية ومجمعا متكاملا بميدان لبنان بالعجوزة وقمنا بأعمال الديكورات الخاصة بمبنى الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بالمعادي كذلك عمارة شركة ستيكو بمصر الجديدة ونقوم حاليا بالاعداد لأكبر مشروع سياحي بعد ما تم اختيارنا من قبل الجمعية التعاونية للبناء والاسكان والخاصة بالمهندسين الجامعيين وهو عبارة عن قرية سياحية متكاملة المرافق بالكيلو ٧٠ و ك ٧١ بالساحل الشمالي الغربي بالاسكندرية ومازلنا نحقق نجاحا تلو نجاح بفضل ايماننا بتراب مصر وبانتمائنا لها .

وعن مجالات الاستيراد والتصدير التي تعمل بها الشركة يقول المهندس رأفت ابراهيم محمد منيب .. قامت الشركة لسد احتياج الشعب المصري وخاصة محدودي الدخل باستيراد ٢٠٠٠ طن من اللحوم المجمدة من أيرلاندا الشمالية وهناك دراسة جارية حول استيراد مجموعة من المواد الغذائية مثل الزيوت والعدس والشاي والدواجن بأنواعها .

وعن الغاء وتعديل القرار ١١٩ بالقرار ١٢٠ المنظم للاستيراد يقول .. خطوة جريئة وحقيقية من الحكومة الغاء هذا القرار في الوقت المناسب وسوف يعطى انطلاقة للقطاع الخاص ويتيح الفرصة أمام شركات القطاع الخاص للمشاركة في التنمية والامن الغذائي مع الحكومة ولكن بعد ما ترتب من قضايا ومنازعات مازالت منظورة أمام القضاء بشأن القرار ١١٩ والذى أدى الى هروب أصحاب مكاتب الاستيراد والتصدير والمستثمرين واغلاق مكاتبهم وكان أمامهم اختياران : اما أن يقوموا بالتزوير في مستندات صفقاتهم المستوردة أو أن يخسروا



د . مهندس رأفت منيب ... التحكيم في أول بطولة عالمية لرفع الأثقال للسيدات في بودابست

قبل أن تدخل الصفقة [illegible] الاقليمية المصرية لان القانون بقرار ١١٩ قد حدد هامش ربح ٢١٠٪ وحدد سعر الدولار ب ٨٠ قرشا في البنوك . بينما كان سعر الدولار الحقيقي والمتداول في السوق ١٨٠ قرشا وبالتالي نتج عن ذلك حالة من الكساد وارتباك في الاقتصاد المصري انعكس على محدودي الدخل من الموظفين والعمال وأصحاب الدخول المحدودة ، ومع أن القرار ١٢٠ سيعالج هذه المشكلة بعض الشيء ، الا أن هناك أملا في العلاج .

ومن أهم العقبات التي تقابل المستثمرين يقول .. البنوك العاملة في مصر تعمل بنظام عجيب يدعو للدهشة ، مثلا يقوم المستثمر بوضع وديعة تقدر ب ١٠٠ الف دولار في بنك مصر للمعاملات الدولية ثم يقوم البنك بتقديرها ب ١٠ الف دولار . وعندما نطلب قرضا بضمان الوديعة يحسب لنا البنك سعر الدولار على أساس ١٠٠ قرش ثم يصرف لنا ما يوازى ٧٠٪ من قيمة الوديعة أي ٧٠ الف جنيه بينما لو قام المستثمر ببيع هذه الوديعة في السوق السوداء لحصل على ١٨٠ الف جنيه مصرى .

اذن في هذه الحالة البنوك تضطر المستثمر الى بيع دولاراته في السوق السوداء .

ولقد ذكرت هذه النقاط أمام الوزير ناجي شتلة وزير التموين في اللقاء الأخير فتعجب كثيرا وطلب مني تقديم مذكرة بذلك ، وبالفعل قدمت المذكرة وجار دراستها حتى الآن .

وعن كيفية حل أزمة الاسكان قال سيادته :

.. لكي نتمكن من التغلب على هذه الأزمة يجب على الدولة بأن تقوم ببيع الأراضي الصحراوية بسعر رمزي ، وليكن ١ جنيه للمتر على أن يشارك المستثمر في تكاليف امداد المرافق والخدمات لهذه المناطق .

٢ـ سحب عقود الشقق القديمة الخاصة بالملاك الجدد في العمارات الجديدة لأن هناك من يقومون بعرض هذه الشقق للبيع بمبالغ خيالية .

٣ ـ اطلاق حرية استيراد الأدوات الصحية غير المصنعة والتي لا يوجد بديل لها في مصر لأن معظم المقاولين ملتزمون بموعد للتسليم بينما يعجز القطاع العام عن سد احتياج المقاولين .فكيف يستطيع اذن أن يسلم في مواعيده وقد حصل الدكتور رأفت منيب رئيس مجلس ادارة الشركة على عدة مؤهلات علمية منها :

١ ـ بكالوريوس الهندسة الكهربائية دفعة ١٩٦١ جامعة عين شمس .

٢ ـ دكتوراه في الهندسة الكهربائية من جامعة لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية في أغسطس ١٩٨١ ويشغل الآن عدة مناصب أهمها :

١ ـ مهندس استشارى بنقابة المهندسين المصرية وعضو جمعية المهندسين .

٢ ـ كبير (أعضاء) جمعية مهندسى الكهرباء والألكترونيات الأمريكية .

THE INSTITUTE OF ELECTRICAL AND ELECTRONICS ENGINEERS, INC.

In recognition of professional standing the Officers and Board of Directors of the institute certify that

Dr. RAAFAT I. MOUNIB

has been elected to the grade of

Senior Member

December 1, 1984

عضو الغرفة التجارية الأمريكية
عضو جمعية رجال الأعمال المصرية
عضو جمعية الخرسانة الأمريكية

عضو مجلس الاتحاد العام المصرى لرفع الأثقال
(وحكم دولى)
ويسافر مع الفريق في جولاته وعلى نفقته الخاصة

وزارة الإسكان والمرافق
مكتب الوزير

" بسم الله الرحمن الرحيم "

السيد الأخ الاستاذ / فؤاد سلطان
وزير السياحة والطيران المدنى

تحية طيبة .... وبعد

فأتشرف بأن أبعث لسيادتكم رفق هذا صورة كتاب السيد أمين عام رئاسة الجمهورية رقم ٦٠٦ بتاريخ ٤/٣/١٩٨٦ والوارد الينا من مكتب السيد الدكتور وزير شئون مجلس الوزراء ومرفقه صورة البرقية الواردة للسيد رئيس الجمهورية من الدكتور مهندس / رأفت منيب بمصر الجديدة والذى يبدى فيها استعداد مكتبه الهندسى فى اصلاح ما خربته الايدى الآثمة أثناء أحداث الشغب الاخيرة دون مقابل .

رجاء التفضل بالنظر والتوجيه الى اتخاذ اللازم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ....

تحريرا فى / ٣/ ١٩٨٦

وزير الاسكان والمرافق
مهندس /
(عبد الرحمن لبيب)

صورة مرسلة الى الدكتور مهندس / رأفت منيب
رجاء التفضل بالاحاطة .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ....
تحريرا فى / ٣/ ١٩٨٦

المشرف على الادارة المركزية لشئون مكتب الوزير
" أحمد أحمد عرفه "

رامكو تشارك في إزالة آثار الشغب

أختير أخيرا ولأول مرة حكما دوليا للبطولة العالمية للسيدات في رفع الأثقال والتي أقيمت في مارس ٢١ ، ٢٢ في المجر واختياره لهذه المهمة كان شرفا عظيما لمصر ..

ويقول : انني فخور جدا بهذا العمل الذى يرفع راية مصر عالية وأنا مستعد بأن أقوم باصلاح ما أفسدته أيدى المخربين في مصر ولقد قمت بالفعل بارسال خطاب الى رئيس مجلس الوزراء للمساهمة الفعلية في محو آثار التخريب على نفقتي الشخصية .

بهذا الكم من التفاؤل وحب مصر والتفاني لرفعة شأنها أنهينا الحديث مع نموذج فريد للعطاء بلا حساب للعطاء دون أخذ

وتمنيت أن يكون هذا هو شعور عامة العاملين والمستثمرين في مصر داعين الله بالتوفيق لمصر خلف الرئيس محمد حسني مبارك .

CERTIFICATE of MEMBERSHIP

THIS CERTIFIES THAT

DR. RAAFAT I. MOUNIB

IS A RECOGNIZED MEMBER
OF
THE AMERICAN CONCRETE INSTITUTE

رامكو للهندسة والمقاولات ـ مصر الجديدة ـ ٤٥ ش مراد الشريعى ـ تليفون : ٢٤٥٩٤٠٢

رأى المعارضة

« بقية المنشور ص ١ »

السيارات الصغيرة وماهى الزيادة التى فرضت على باقى أنواع السيارات وما هى الحصيلة المتوقعة من هذه الزيادات علما بأن الحكومة سبق لها ان رفعت ضريبة تسيير السيارات وما أثر ذلك على انفاق القطاع العام الجارى بالنسبة لما تملكه من سيارات وهل كل ملاك السيارات من فئة القادرين التى أكد سيادته على ضرورة زيادة الاعباء الضريبية التى يتحملونها ؟

ثالثا : رفع أسعار التليفونات :

رفعت الحكومة أسعار تركيب التليفونات إلى الضعف وهو نوع من القفز كما رفعت أسعار المكالمات الزائدة من ثلاثة إلى خمسة قروش للمكالمة أى بنسبة ٦٧٪ وهو نوع من القفز غير المحمود خاصة وان التليفون فى المدينة كما يعلم السيد رئيس الوزراء لم يعد من الكماليات التى تدخل فى نطاق مضاعفة الضرائب والرسوم عليها

رابعا : زيادة الرسوم على تذاكر السفر للخارج

أعلن سيادته عن فرض رسم مغادرة على المسافرين للخارج والذى اتضح انه يعادل ١٠٪ من قيمة التذكرة اعتقادا من سيادته ان المسافرين إلى الخارج كلهم من القادرين . ونسى ان معظمهم من الكادحين أى من العمال والحرفيين والمهنيين الذين يكسبون عيشهم بالعمل الشريف وان من أهل مصر ما يزيد على ٢ مليون عامل يعملون فى العالم الخارجي عامة والعربى خاصة ان هؤلاء الكادحين قد حولوا من مدخراتهم إلى مصر حوالى ١٥ مليار دولار فى العشر السنوات الأخيرة ونسى سيادته أيضا انه سبق ان زيدت أسعار السفر للخارج منذ بضعة أشهر بنسبة ٦٠٪ وقبلها بنسبة ١٠٪ ثم تأتى الزيادة الأخيرة ليتضاعف ثمن تذكرة السفر للخارج فى اقل من عام فهل يعتبر السيد رئيس الوزراء ان هذا القرار اقتصادى وسليم ؟ ام انه « هبر » من الحكومة لاموال الشعب باسلوب استفزازى يفوق كل تقدير . واذا كان سيادته يهدف إلى الحد من سفر المصريين الى الخارج وتشجيعهم على قضاء اجازاتهم فى مصر أما كان الاحرى به ان يتابع مشروع الصرف الصحى بالإسكندرية وخاصة تنفيذ محطات التنقية التى لن يتم استكمالها فى الصيف القادم ؟ أما كان الاحرى بسيادة رئيس الوزراء أن يلغى خطاب الضمان المصرف أو التامين النقدى الضخم والذى يبلغ بضعة آلاف من الجنيهات يتحتم على المصرى العائد بسيارته إلى وطنه . أن يدفعه نقدا وعدا للجمارك المصرية وهل هذا هو الأسلوب الذى يشجع به المصريين على قضاء اجازاتهم فى أوطانهم ؟

خامسا : الغاء رسم البنوك على الودائع

أعلن رئيس الوزراء الغاء القرار الشاذ الذى أصدره البنك المركزى بأن تتقاضى البنوك ١٪ كرسم على كل وديعة فيها مما كان عائقا امام زيادة ودائع المصريين والعرب فى البنوك المصرية . ولاشك ان الغاءه قرار ايجابى من الحكومة وتصحيح لوضع خاطىء استمر فترة وكان سببا فى عدم زيادة الودائع بالقدر المتزايد مما يدعم المراكز المالية للبنوك المصرية

سادسا : السماح للاجانب بشراء الشقق :

لاشك انه قرار ايجابى يزيد من موارد الدولة من العملات الحرة وهو أمر متبع فى جميع البلاد السياحية مثل ايطاليا واسبانيا واليونان وقبرص وان كنا نرى ان يقتصر التملك على الشقق دون الأرض التى تؤجر لمدة ٩٩ عاما كما هو متبع فى البلاد السياحية ولا نتفق مع الرأى القائل بأن هذا السماح سيزيد من أزمة الاسكان لأن طلب العرب والأجانب عادة ما يكون على الاسكان الفاخر وشقق المصايف وليس على الاسكان الاقتصادى أو المتوسط أو فوق المتوسط وهو قرار سيساعد على تشجيع حركة البناء فى مستويات معينة من الشقق بالاضافة إلى زيادة حصيلة البلاد من العملات الحرة كما ذكرنا .

سابعا : عدم الاعلان عن باقى الزيادات فى الاسعار :

فوجىء الشعب بعد بيان رئيس الوزراء بالصحف القومية تنشر زيادة فى أسعار معظم السلع الاستهلاكية المعمرة والادوات المنزلية مثل التليفزيون والفيديو والثلاجات والسخانات وغيرها بالاضافة إلى زيادات واضحة فى اسعار بعض الادوية مما جعل المواطنين يعتقدون ان رفع الأسعار سيعم جميع السلع التى تنتجها الحكومة أو القطاع العام أو تستوردها فيما عدا السلع التموينية المدرجة فى البطاقات ومازال هذا الشعور سائدا بل تحول إلى يقين ونحن نؤكد ذلك الا اذا نفته الحكومة

بقى ان نوجه نصيحة إلى السيد رئيس الوزراء وهى الا يتعجل فى المساس بالاسعار قبل الدراسة المستفيضة والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة حتى يمكن ان تصدر قرارات الحكومة مدعمة بالاحصائيات والبيانات فيفهم الشعب هذه الزيادات ويعرف حجمها وتحسب كل أسرة العبء الواقع على ميزانيتها وبالتالى تستطيع ان تدبر أمرها . ولا يخفى على رئيس الوزراء وعلى الشعب ايضا ان الحكومة قد سبق لها ان رفعت اسعار عشرات بل مئات من السلع والخدمات التى تحتكر انتاجها أو استيرادها مثل البنزين والادوية وأسعار النقل العام والمياه والكهرباء بنسب تتراوح بين ٢٥٪ و ٤٠٠٪

اولا : تقوم الحكومة أى جميع الوزراء ورئيسهم (طبعا) بالاتفاق مع وزير المالية عند اعداد الموازنة العامة للدولة على رفع اسعار جميع السلع والخدمات التى تنتجها الحكومة أو تحتكر تسويقها أو استيرادها بنسبة ٥٪ سنويا . ويجوز لها ان ترفع اسعار بعض السلع النصف كمالية والكمالية بنسب أعلى من ذلك وفى حدود ١٥٪ على اقصى تقدير . وهذا يعنى زيادة موارد الدولة فى حدود ١٥٠٠ مليون جنيه سنويا فإذا قسم هذا المبلغ على معدل دوران النقود فى مصر وهو حوالى ٢.٢ فإن زيادة الأجور السنوية التى يجب ان تتحقق لضبطها مع الاسعار تكون فى حدود ٧٠٠ مليون جنيه ولا يترتب على ذلك أى آثار

ثانيا : ان تقوم الحكومة بنقل ٥٠٪ من السلع التى تستوردها وتصدرها مصر على السفن المصرية مما يوفر ما يقرب من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ مليون دولار

ثالثا : ان تقوم بإلغاء الأمن المركزى اكتفاء بقوات الشرطة مما يوفر على الخزانة العامة مبلغا يتراوح بين ٤٠٠ ـ ٥٥٠ مليون جنيه سنويا .

رابعا : ان تضع برنامجا عشريا اى يطبق فى عشر سنوات لامتصاص الاعداد الزائدة من موظفى الحكومة والتى تقدر بحوالى مليون ونصف مليون موظف على أقل تقدير وذلك باستيعابهم فى عديد من المشروعات الانتاجية والخدمية الصغيرة مما ينقلهم من عبء على الحكومة ومواردها إلى مجال الانتاج الحقيقى .

خامسا : اننا اذ نتفق مع الحكومة فى ضغط الانفاق العام فإننا نختلف معها فى الاسلوب الفلسفى الذى أعلنه رئيس الوزراء فى ان تتعهد كل شركة من شركات القطاع العام بزيادة عوائد استثماراتها بنسبة ١٪ على الاقل سنويا بدون اى زيادة فى الاستثمارات

وفى ختام هذا المقال نود ان نقول لرئيس الوزراء ان البيان الذى أصدره كان يجب ان يصدر من وزير المالية لا من رئيس مجلس الوزراء . أما بيان رئيس مجلس الوزراء فكان يجب ان يشمل المناخ السياسى الجديد الذى يطلبه الشعب بجانب الخطوط العريضة للاصلاح الاقتصادى والاجتماعى للبلاد اذ لا يمكن لرئيس الوزراء ان يتوقع لمثل هذه القرارات السريعة غير المدروسة ان يتجاوب معه الشعب ويشمر عن سواعده للعمل بهمة قعساء لزيادة الانتاج وهو مازال يشعر بوطأة قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية المقيدة للحريات وقوانين الانتخابات وممارسة الحقوق السياسية والصحافة التى أصبحت لا تناسب النظام الاشتراكى الديموقراطى الذى نص عليه الدستور . ولعل السيد رئيس الوزراء قد تبين اننا نسير على الاشتراكية الديموقراطية وليس على الاشتراكية والديموقراطية

مصطفى كامل مراد

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها ... ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) **

إلى المحافظ الحر الشريف

مطلوب إنقاذ مدينة الفسطاط .. أقدم مدينة إسلامية

لقد كان من عادة العرب عند فتوحاتهم للبلاد أن يؤسسوا فيها عواصم كبيرة يختارون موقعها بما يتفق مع مصالحهم العامة والخاصة وفيما يتعلق بمصر فاننا نرى أن عمرو بن العاص بعد فتحه لمصر عام ٦٤٢ ميلادية (٢١ هجرية) واستقرار أموره بالاسكندرية رجع الى حصن بابليون حيث اسس مدينة الفسطاط . وكان عمرو بن العاص يريد اتخاذ الاسكندرية عاصمة لحكمه ولكن الخليفة عمر بن الخطاب منعه من ذلك إرضاء للمصريين حيث كانت الاسكندرية ترمز الى ظلم الرومان واضطهادهم لها .

بقلم :
القس مرقس عزيز خليل
كاهن الكنيسة المعلقة

وتسمى مدينة الفسطاط بفسطاط عمرو أى خيمة عمرو حيث نصب عمرو بن العاص خيامه فى هذه المنطقة ولقد مرت مدينة الفسطاط بتاريخ طويل : ـ

ـ ففى عام ٦٧٤ م (٥٤ هـ) أنشئت فى جزيرة الروضة مقابل الفسطاط صناعة العمائر والسفن وكان بين الروضة والفسطاط جسر ممتد من المراكب .

ـ فى عام ٦٨٨ م (٦٩ هـ) أقيمت على الخليج قنطرة كانت تفتح عند وفاء النيل .

ـ فى عصر الولاة الامويين أخذ عمران الفسطاط فى الازدياد الى ان تعرضت المدينة لبعض أعمال التدمير فى نهاية العصر الأموى أثناء مطاردة العباسيين لمروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين فى سنة ٧٥٠ م (١٣٣ هـ) وكان فى الجانب الشمالى فى جبل يشكر .

ـ أنشأ الامير ابو عوف العباسى عام ٧٥٢ م (١٣٥ هـ) مدينة العسكر من الجانب الشمالى من الفسطاط وفى عام ٨١٦ م (٢٠٠ هـ) اتصلت عمارة الفسطاط بعمارة العسكر .

ـ أنشأ احمد بن طولون مدينة القطائع فى عام ٨٧٠ م (٢٥٦ هـ) وذلك فى الطرف الشمالى من العسكر أو على الاصح فى الطرف الشمالى الشرقى وكانت تقع من جهة بين جبل يشكر وهو الحد الشمالى للفسطاط وبين سفح جبل المقطم عند مكان القلعة حاليا . ومن القلعة الى مشهد زين العابدين .

ـ كما أنشأ بن طولون أيضا قناطره جنوب الفسطاط بالبساتين وذلك عام ٨٨٦ م (٢٦٣ هـ) وما تزال بقايا عقودها وأسوارها باقية حتى اليوم .

ولكن حينما أستولى الفاطميون على مصر سنة ٩٦٩ م (٣٥٨ هـ) أسسوا القاهرة فى الشمال الشرقى من الفسطاط وحصنوها بالاسوار . وفى عهد المستنصر نكبت الفسطاط حيث أهملها أمير الجيوش بدر الجمالى وأنشأ المبانى فى القاهرة وأدى ذلك الى تخريب العسكر والقطائع وجزء كبير من الفسطاط ثم كانت الكارثة الكبرى على الفسطاط حين أمر شاور الوزير الفاطمى باحراق الفسطاط فى سنة ١١٦٩ م (٥٦٥ هـ) فتحولت الفسطاط الى اطلال .

نتائج حفريات مدينة الفسطاط :

ـ عثر على قطع من الزجاج بحفائر الفسطاط مؤرخة سنة ٧٧٩ م (١٦٢ هـ) مكتوب عليها صنعت بمصر وكذلك عثر على دينار مؤرخ ٨١٤ م (١٩٩ هـ) نقش عليه أنه ضرب بمصر وبعض المسكوكات النحاسية يرجع أقدمها الى عام ٧٥٠ م (١٣٣ هـ) .

ـ كما كشفت حفائر الفسطاط فى عام ١٩٣٢ عن مصبغة يتضح مما تبقى من اثارها أنها كانت تقوم باعمال الصباغة على نطاق كبير كما عثر أسفل بعض الطرق على مجار ذات أقبية مما يدل على العناية بتنظيم وسائل الصرف .

أثار مازالت فى مدينة الفسطاط :

ـ أضرحة السبع بنات : وهى من المنشآت القاهرية الدينية فى العصر الفاطمى وترجع أهميتها الى أنها الأمثلة الاولى للأضرحة فى العمارة الاسلامية ويرجع تاريخ إنشائها الى (١٠١٠ م) (٤٠٠ هـ)

القرافة الكبرى : وفيها دفن عمرو بن العاص وأربعة من الصحابة وجنوب المقبرة خصص لدفن موتى الاقباط وظلت كذلك حتى أيام الفواطم حيث أصبحت مقبرة لدفن موتى المسلمين وبعد اضمحلال الفسطاط طغت المقابر على مساكن المعافر التى خلت تدريجيا من ساكنيها ومن مساكن بنى قرافة ومن هنا أطلق اسم القرافة على مدافن تلك الجهة اولا ثم عم سائر المدافن وعرفت باسم القرافة الكبرى .

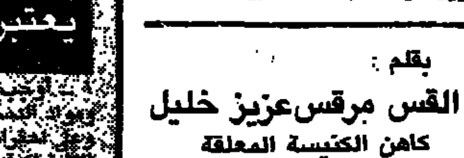
ـ القرافة الصغرى : وقد أنشئت فى أيام الايوبيين .

أقول هذا بعد أن شكل السيد رئيس مجلس الوزراء لجنة لاعادة تخطيط وتجميل منطقة مصر القديمة الاثرية . تلك المنطقة التى عانت سنوات طويلة من الاهمال والتراكمات الى ان أمتدت اليها يد السيد اللواء الوزير يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ذلك العملاق الشريف الذى يحب مصر بكل مشاعره يتفانى من أجل أبراز اصالتها فوجه طاقاته وأمكانياته ومعه رجال حى مصر القديمة والمعادى بقيادة اللواء عبدالمحسن حرفوش رئيس الحى الذى يشرف بنفسه على كافة أجراءات النظافة بالمنطقة . أقول هذا بعد أن تحولت المنطقة من منفى الى جنة ومن محنة الى منحة ومن مستودع للقمامة يزكم الأنوف الى مفخرة يشيد بها الألوف .

وها هى بشائر الغاء الكوبرى المنمر لاحت وبوادر تجميل المنطقة ظهرت .

فأرى من واجبى كمصرى أولا يحب مصر وترابها وهواءها ونيلها . وكرجل دين يحب كل الوجود لأن الله محبة .. رأيت من واجبى ان انبه الى حقيقة هامة وهى أنه كما أن الآثار القبطية عانت كثيرا من الاهمال فقد عانت أيضا الاثار الاسلامية نفس هذه المعاناه وها هى مدينة الفسطاط أقدم مدينة اسلامية وها هو مسجد عمرو بن العاص أقدم مسجد بكل القارة الافريقية . هاهما يصرخان من الاعتداءات المتكررة عليهما .. إن التعديات العديدة على الأراضى المتاخمة لهذه الآثار تحجب الرؤية عنها بل أن الدخان المتصاعد حولها يؤثر عليها تأثيرا ضارا .

ومنذ أسابيع تم نقل سوق المواشى التى كان يقام أمام الكنيسة المعلقة الى منطقة أخرى مجاورة لمدينة الفسطاط ومسجد عمرو بن العاص . فهل هذا معقول ؟ إننى أثق تماما فى نزاهة وشرف المحافظ العملاق اللواء يوسف صبرى أبو طالب والذى تشرفت بالعمل معه حينما كنت ضابطا أحتياطيا بسلاح المدفعية وكان سيادته قائدا حرا شريفا يعطى وقته وجهده لوطنه باخلاص كامل . أننى أثق تماما فى نزاهته وأثق انه سوف يحرر هذه المنطقة التى تزخر بالآثار المقدسة لكافة الأديان مما يؤثر على سلامتها .



امتناع الرئيس عن تعيين نائبه يعتبر اخلالا بواجباته الدستورية

[illegible]

ماذا تريد ايران وهل تقف مطامعها عند حد ؟

لم يعد سرا ان ساسة العالم اجمع اصبحوا الآن فى حيرة بالغة من هذه الحرب الايرانية العراقية . فكل الدلائل تؤكد انها غير وشيكة النهاية بالرغم مما جرته وتجره من ويلات وخراب ودمار . وازهاق للارواح فى غير معنى مفهوم او هدف محدد .

وتزداد الحيرة كلما اعلن العراق انه عن استعداد لانهاء الحرب بشرط ان يوافق الطرف الايرانى على ذلك . ثم الجلوس الى مائدة المفاوضات لحل المنازعات عن طريق الحوار السلمى بدلا من تبادل الحوار بالصواريخ وغيرها من الاسلحة المدمرة . وفى نفس الوقت تعلن ايران المرة تلو الاخرى رفضها لمثل هذه العروض السلمية فى تعنت واضح .



بقلم
د . محمود سلامة
استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة المنيا

وكثرت محاولات الوساطة بين الطرفين من قبل جهات عربية او اسلامية او عالمية ومع ذلك فقد وصلت جميع هذه المحاولات الى طريق مسدود . وكان المسئول عن ذلك فى كل مرة هو الجانب الايرانى الذى لم يجد ما يقوله سوى هذه العبارة الغريبة وغير المفهومة . وهى ان ايران لن توقف الحرب قبل ان تتمكن من اسقاط الرئيس العراقى صدام حسين ومعنى ذلك ان ايران ليس امامها هدف محدد تسعى اليه من وراء حربها مع العراق سوى فرض سيطرتها على مقدرات دولة اخرى مجاورة . ومحاولة التدخل فى شئونها الداخلية .

صمت مريب

ولنفرض ان المجتمع الدولى يقف صامتا ازاء هذا الذى تعلنه ايران بين الحين والآخر رغم عدم معقوليته طبقا للمواثيق والاعراف الدولية . فهل من المعقول ان تزج دولة بمئات الآلاف من خيرة شبابها . من اجل اسقاط رئيس دولة مجاورة لا تعجبها الطريقة التى يسوس بها شعبه . أمن اجل اسقاط رئيس مهما كان وزن هذا الرئيس سياسيا او فكريا او دينيا تزهق ارواح مئات الآلاف وتضيع عشرات المليارات من اموال المسلمين هباء بدلا من ان توجه الى تنمية اقتصاديات الدول الاسلامية فى هذا العالم الذى اصبح فيه المال هو السلاح القتال وهو السلاح الذى يستطيع أن ينعش ويطور ؟

فى اعتقادى ان نظام الحكم فى العراق لو فرض انه وافق على هذا المطلب غير المعقول او المقبول وازاح الرئيس صدام حسين عن كرسى الرئاسة . لما كان ذلك كفيلا بايقاف ايران حربها ورفع راية السلام من جديد فالمسألة ابعد واخطر من ذلك بكثير . الى درجة يستوجب معها تحذير العرب بخاصة والمسلمين بعامة .

يلفت انظارهم الى الخطر المحدق بهم من جهة نظام الخمينى الذى يهدد المستقبل العربى والاسلامى معا بالرغم من اللافتة الخادعة التى يضعها الخمينى ونظامه على رأس الحكم فى ايران ويعنى بها (الثورة الاسلامية) او (الجمهورية الاسلامية) .

نتائج عكسية

وفى رأيى ان اعلان مايسمى بالثورة الاسلامية او ما يسمى بالجمهورية الاسلامية من جانب النظام الايرانى قد اساء الى الاسلام اساءة بالغة امام العالم اجمع . فقد قدم هذا النظام الاسلام الى العالم فى صورة مشوهة ممسوخة تنفر الناس من الاسلام بدل تحبيبهم فيه وجذبهم اليه . وليست هذه الاساءة التى جرها نظام ايران الى الاسلام لان هذا النظام بشهادة العالم نظام دموى فحسب . بل ان الاسلام الذى يدعيه الايرانيون ليس هو الاسلام النقى المتمثل فى الكتاب والسنة وفى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة صحابته الابرار رضوان الله عليهم .

واننى بهذه المناسبة اتجه الى شبابنا الذى ينتمى الى التيار الاسلامى فى مصر الا ينخدع بما يدعيه حكام ايران من ان قيامهم بثورتهم انما يهدفون الى تطبيق الحكم الاسلامى .

فأى اسلام هذا الذى يريدون تطبيق حكمه ؟ اهو الاسلام الذى يحكم على ابى بكر وعمر وعثمان وغيرهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكفر والمروق من الاسلام مع ما قاله الله تبارك وتعالى فى حقهم « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا » ؟ اهو الاسلام الذى يجعل الامامة ـ وهى من الامور الفرعية المصلحية التى تخضع للاجتهاد ومناطها الشورى بين المسلمين ـ مساوية للنبوة تماما . اذ يذهب شيعة ايران وعلى رأسهم الخمينى الى القول بانه يجب على الله ـ تعالى الله ان يجب عليه شىء ـ تعيين شخص الامام كما يجب عليه تعيين شخص النبى . بل الاكثر من ذلك انهم يقولون أن الله ملتزم بتحديد اسماء الائمة تباعا منذ وفاة النبى الى يوم القيامة . وان هذا الامام معصوم من الخطأ والجهل والنسيان . وانه يتلقى تعاليمه من الله مباشرة مثله فى ذلك مثل النبى تماما ؟ بالرغم من ان القرآن الكريم يخبرنا ان الرسول نفسه كان يخطىء احيانا فى الامور الدنيوية التى لم يسعفه فيها الوحى . وان الآيات كانت تنزل باللوم للرسول على بعض هذه الاخطاء لانه بشر يخطىء ويصيب . ومع ذلك فهؤلاء الشيعة يعطون الامام من الميزات والخصائص فوق ما كان للنبى .

اهو الاسلام الذى تصبح اياته القرآنية كلها مؤولة فى النهاية بامتزاج من اراء الفلاسفة والعقائد القديمة كما هو مأثور عن افلاطون وارسطو وافلوطين وزرادشت . ومزدك ومانى واصحاب عبادة الكواكب من الصابئة وغيرهم ؟ اهو الاسلام الذى يرفض كل ما رواه الثقات عن الرسول صلى الله عليه وسلم من امثال الامام البخارى ومسلم وابى داود . والنسائى والترمزى وابن ماجة ومالك واحمد بن حنبل والشافعى وغيرهم من رجال الحديث المعتبرين . يذهب الشيعة الى هذا الرفض الان هذا الذى رواه الثقات عنه صلى الله عليه وسلم يعتبر التفسير الحقيقى للقرآن فهو التطبيق العملى له . والممارسة الواقعية لتعاليمه . وعلى العكس من ذلك يذهب الشيعة الى ان لهم رواتهم المعتمدين وذلك لكى يتسنى لهم دس ما يشاءون من كذب وافتراء على رسول الله تزيينا لباطلهم وتنميقا لضلالهم . هذه اشارات موجزة لبعض معتقداتهم . ذكرتها فى صورة اسئلة استنكارية مع كثير من الايجاز لانها تحتاج الى بسط وتفصيل حتى يتبين شبابنا أن اسلام السنى وهو ماندين الله عليه ويعتقد شبابنا بالطبع غير هذا الاسلام الذى يدعيه هؤلاء .

مستقبل العروبة

اما كيف يشكل النظام الايرانى الحالى تهديدا لمستقبل العروبة والاسلام فان ذلك يقتضى منا استقراء احداث الماضى وربطها بالحاضر . خاصة انهم كانو يصيحون وهم يعبرون الى شبه جزيرة الفاو العراقية قائلين (يازهراء) والزهراء هى فاطمة بنت النبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى بريئة منهم ومن عقائدهم وحقدهم .

اقول ان هذا الاستقراء وهذا الربط ربما يكشف فى جلاء سر ارتباط النظام الليبى والنظام السورى بالنظام الايرانى والاكثر من ذلك يفسر سر لجوء الانظمة الثلاثة الى الارهاب كأحد الوسائل الجهنمية التى يعتمدون عليها فى تحقيق اهدافهم المشبوهة فالتاريخ يعيد نفسه . لان التاريخ ليس الا سلسلة من الحلقات الخاضعة لقانون عام شامل .. والى العدد القادم لنرى كيف انهم فى حاضرهم يحاولون تحقيق مخططهم الذى عملوا له منذ فجر الاسلام ولن يكفوا عن ذلك ما لم يصبح العرب والمسلمون على وعى بهذه الاهداف . فالى الاسبوع القادم ان شاء الله



لا يا عم .. أنا قاعد هنا . أحسن يحطوا صندوق ثالث ويبقى كله على دماغى

الطريق الدامى .. وكيف نقضى عليه ؟

طريق المؤامرات والدسائس واعتقال الرجال وقمع الحريات وتكميم الافواه . طريق القوانين الشاذة والقرارات العرجاء . طريق صالات الهوى وموائد القمار ومناخ الفجور بشارع الأهرام . طريق يختلط فيه الحق بالباطل . والعدل بالظلم . طريق فيه ينال القوى من الضعيف . ويستأسد فيه الحاكم على المحكومين . وتزيف الحقائق وتزور الانتخابات والاستفتاءات طريق يؤثر الفساد والافساد ويسود المنكر ويباد المعروف طريق فيه ينافق الحاكم لنا لتراع المحكوم . طريق فيه معاهدة السلام ومجالسة اليهود . طريق يكره فيه العالم الفقيه الشجاع على الصمت والسلبية . وتتكاثر الجماعات الحرة تحصر المنصة وتقوم المعوج طريق تعشش فيه البوم والغربان . وعليه تسيل الدماء فى السودان أنهارا . وفى القنوات براكين فتحيل النور ظلاما والأخضر يابسا . طريق يجعل من المروق على شريعة الله ذكاء وقدرة وفلاحا ووساما . ومن المجاهرة بعصيان الله ايمانا وإخلاصا لكنه طريق بعد كل هذا : طريق دام لحمة وسدى . لفظا ومعنى شكلا ومضمونا .

أما طريق الله فإنه موصوف فى كتابه : « وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه . ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون » هنا نجد الخير بحورا والبركات انهارا . والحب قيادة . والتكافل عزة . والوحدة والاعتصام طريقا . فيه أمر الله عباده بالتآلف والتآخى والحنان ونهاهم عن الفرقة والتمزق والمراء والخصومات والأحقاد .

لكن كيف ان الطريق الأول طريق مدمر سلحق ؟ مبيد ما حق ؟ خذ مثلا : مصر الآن تحتمى بشريعة مستوردة تحل بها الربا فى المادة ـ ٢٣٦ « مدنى » . وتبارك الزنا فى المادة ـ ٢٦٧ عقوبات وترعى الخمر بالقانون رقم ١٩٧٦/٦٣ . وتتعاطف مع المخدرات بالقانون ـ ١٩٦٠/١٨٢ . وتحض على الثأر بالمواد ـ ٢٣٠ . ٢٣٦ . ٢٤٣ من قانون العقوبات . وتحمى الردة والمرتدين بالمادة ـ ١٧٤ . ثانيا من قانون العقوبات . وتحتوى القذف فى المادة ـ ٣٠٣ عقوبات . ولا تشجب السرقة . ولا تمحو الزنا . وتشفق على البغى والحرابة . ولا تؤثم ـ بالاسلام ـ هتك الأعراض . لكنها فى المادة ـ ١٧٩ عقوبات تمنح وتجرم إهانة رئيس الجمهورية .

وبالمادة ـ ٢٠١ عقوبات كممت الافواه . وبالمادة الثانية من الدستور جعلت الاسلام شعارا لا يزيد . فعطلت نص المادتين ٧ و ٦ من قانون العقوبات . وشجبت مناصحة الحاكم بالمادة ـ ٩٩ من قانون العقوبات . هذا هو الطريق الدامى

وخذ مثلا : لم تخلص النيات ولم تصدق النوايا أبدا فى السلطة التشريعية فى البلاد ان تنزل حدود الله قانونا بل مكرت على الله ذاته جل فى علاه . مرة بالمناخ . وأخرى بالاستئناس وثالث بالمواءمات السياسية والدراسات المتأنية . وأخرى بتنقية القوانين . وأخيرا

بقلم :
محمود عبدالحميد غراب

بسقوط الشريعة وجميع المشروعات المتعلقة بها بانتهاء دورة البرلمان فضلا عن دور الدولة فى تخليص نفسها من المسيرات الخضراء للمطالبة بتطبيق الشريعة الغراء . ويمكرون ويمكر الله . والله خير الماكرين . هذا هو الطريق الدامى بل بداية الطريق الى اراقة الدماء دون حدود .

وخذ مثلا اجهزة الإعلام الخادمة لغير الاسلام : هى تخدم الدعوة الى الله : من حرية الكلمة وسمو الخلق والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . واسداء النصح للحاكم . و ترشيد الشباب الى الحق ؟ لقد عزفت تماما عن هذا السبيل وقدمت المنكرات ومراقصة النساء . والخلاعة . والسفور . والقبلات والقمار والمخدرات وشرب الخمر . والنفاق وكرة القدم وكل هذا الهاء للناس عن طريق الصواب وعن دين الاسلام أليس هذا هو الطريق الدامى اول الطريق ؟

وخذ مثلا اخر : اطباق الائمة عن قولة الحق . سلبية وصمتا وتزلفا . فاصبحنا نرى عزوفا عن توجيه لنصيحة . وإيثارا لجمع المال . ومحبة قصوى للسلطات . وكل هذا اغماض للعين عن كل ما يغضب الله . « فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد فى الأرض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين . وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون » وعلى هذا : « ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدى الناس » . ولولا صمت العلماء والائمة وسلبيتهم ما كانت معاهدة السلام . وما كانت نكسة ١٩٦٧ . وما كانت جرائم « الشغب » ولا الرشوة ولا جرائم الاقتصاد والفساد . واستبداد السادات . والخروج عن شريعة الاسلام . ووجود اليهود امنين فى مصر بين ظهر انينا ولما كان الطريق الدامى الذى هو فى مبتداه الآن .

وستظل المكاره جاثمة على صدورنا لا يمحوها الا قوة اسلامية تحتكم الى كتاب الله . وتدافع عن حدوده وعن دينه . وستظل الآثام والمنكرات الى ان يعتلى منابر الحق : علماء أجلاء ليم شجاعة الإسلام ونوره وعزته : يجاهدون لا حقاق الحق وفاء للعهد والميثاق وستتحمل مصر الآم القلاقل والشغب والهوان ما دام فيها تناحر وتباغض وتدابر وتنافس على المال . ونفاق للحاكم . ويهود . ولن يعصم الكنانة من سوء المنقلب الا اذا تحقق حديث رسول الله « تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى » وعندئذ فقط تكون نهاية الطريق الدامى وبدء طريق الاسلام : اسلوبا ونفاذا وتطبيقا ونورا

ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز

بيان حزب الاحرار

صرح المستشار الصحفى لحزب الاحرار بأن الامانة العامة للحزب قد عقدت اجتماعا طارئا لمناقشة حادث الاعتداء الامريكى على خليج سرت الليبى واصدرت بيانا جاء فيه ان تحرشات وحدات الاسطول السادس الامريكى واعتداءه على خليج سرت يعد انتهاكا صارخا لسيادة ليبيا واننا لا يمكن ان نوافق على أى اعتداء يقع على أى ارض عربية بغض النظر عن علاقاتنا بهذه الدولة .

واضاف البيان : ان الادارة الامريكية تقوم باستعراض عضلاتها بهدف الردع والتخويف وهو أمر يهدد السلام العالمى .

وشجب بيان الامانة العامة للحزب العدوان الامريكى على ليبيا وطالب الحزب باجراء تحكيم دولى حول الحادث أو عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية .

وابدى الحزب قلقه الشديد لما لحق بليبيا وشعبها من اضرار مادية وبشرية على أثر العدوان الامريكى ... وحذر من اعتداءات الولايات المتحدة المتكررة على البلدان العربية والتى كان آخرها اختطاف الطائرة المصرية ..

وقد وصل الى جريدة الاحرار بيان حزب الوفد الذى يشجب العدوان الامريكى على ليبيا ويواسى الشعب الليبى ويعرب عن تعاطفه معه .

هكذا من الاصل



الجنس من حرافيش حسام الى أنثى الوكيل

انتشرت المشاهد الجنسية المقحمة على الدراما السينمائية في الافلام المعروضة حاليا .. ويعتبر « الحرافيش » لحسام الدين مصطفى و « الانثى » من اخراج حسين الوكيل ابرز مثالين على هذه المقولة .

●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●

مخرج الأنثى والشهوات !

اعترف حسين الوكيل مخرج فيلم الانثى انه يحب شخصيات هذا الفيلم لانها مليئة بالغرائز والشهوات . جاء ذلك في الندوة التي عقدت في جمعية الفيلم عقب عرض « الانثى » وادار الندوة الناقد أحمد عبدالله . تحدث أحد الاعضاء واسمه حاتم محمد قائلا : الفيلم ماخوذ عن فيلم فرنسي وخلق الله المرأة وقد فشل المخرج في تمصيره وهو فيلم ردىء في اخراجه ومن الواضح ان الممثلين كان يخرجون وليس المخرج . فرد عليه حسين الوكيل بانفعال : هذا رأي شخصي لايهمني وانت اعطيت نفسك حقا اكبر من امكانياتك . وساله عضو أخر : لماذا لم تكتب ان الفيلم مقتبس من فيلم « صراع تحت الشمس » ؟

اجاب المخرج : الفيلم ماخوذ من اكثر من فيلم ولذلك لم اتمكن من كتابة الاصل الذي اقتبست عنه !!! وحول سؤال عن سبب دفاع المخرج عن الرأسمالي رغم انه زئر نساء لاهم له سوى البحث عن السيدات والفتيات والذهاب معهن الى عوامته ـ قال المخرج ان هناك افلاما كثيرة اظهرت اصحاب رؤوس الاموال بشكل ردىء ومن حقى ان ادافع عن هذه الفئة !!!

وتحدث احد الاعضاء قائلا : لقد ركزت بشكل شهواني وغير جمالي على جسد ليلى علوى ثم كيف تسمح بتصوير علم مصر يرفرف على عوامة ترتكب فيها كل الموبقات . قال المخرج منفعلا : سوف اجيب على السؤال الثاني ـ أولا : ان كل سفينة أو مركب لابد ان يرفرف عليه علم مصر !!! .. السؤال الأول فكويس أن نعيمة حمدى مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية لم تأخذ بالها من حكاية شهوانى وجسد ليلى علوى دى !!!و .. هكذا يثبت الفنانون المصريون ان معظمهم لم يسمع عن اختراع اسمه الثقافة وانهم لايجيدون سوى الوقوف خلف أو امام الكاميرا فقط . وفيلم الأنثى عبارة عن جسد رخيص لممثلة اسمها ليلى علوى يتلوى طوال الفيلم داخل ثياب تكشف اكثر مما تخفى واخوة يقتلون بعضهم من اجل هذا الجسد الرخيص و « المقلب » يشربه الجمهور الذى خدع في « انثى » حسين الوكيل . مثلما خدع هو أيضا فيها .

مدحت أبوبكر

ليلى علوى وفاروق الفيشاوى في لقطة من الانثى

الحياء الضائع في حرافيش حسام

لم يرتدع المخرج حسام الدين مصطفى بعد ما صادرت الرقابة فيلمه « درب الهوى » .. وقدم « الحرافيش » الذى لا يقل بذاءة سواء في مشاهده أو في جمله الحوارية التي تتدنى لتخاطب جانباً غريزيا في المشاهد بشكل فج ومكشوف . في احد المشاهد يقول محمود ياسين لصفية العمرى

ـ أنا عربجي

فترد عليه بميوعة واضحة.

ـ وأنا عايزة أكون فرسة العربجي

وفي مشهد آخر تكتشف صفية ان زوجها محمود ياسين لايتمكن من اعطائها حقوقها كزوجة .. فيقول لها

ـ معلهش استحمليني

فترد عليه

ـ هو انا قادرة استحمل نفسى علشان استحملك

فيقول لها :

ـ برضه انا الفتوة

فتجيبه :

ـ فتوة من غير نبوت .. لو فتوة صحيح سكتني .. اكسر عيني بحاجة !!!

وهنا تضج صالة السينما بالضحك والتصفيق وهذا ما يسعى حسام مصطفى اليه .

وماذكرته مجرد نماذج للحوارات ذات المعاني الجنسية المكشوفة والفيلم يمتلىء بها وبمشاهد العرى .. ولن نتساءل عن السبب في مروقه من الرقابة لأن التضارب والتناقض في قرارات الرقابة أصبح أمرا عاديا .

و .. بعد الموبقات السينمائية التى قدمها حسام في السينما مازال مصرا على الافراج عن « درب الهوى » بعد قرار اللجنة العليا للتظلمات بالرقابة بالافراج عن فيلمي « البرىء » لعاطف الطيب و « العصابة » اخراج هشام أبوالنصر .

واذا كان حسام لم يشاهد الفيلمين نقول له هناك فرق بين البرىء الذى يناقش قضية جندى الأمن المركزى وكيف يعد ليقتل المعتقلين السياسيين على انهم اعداء الوطن .. وقد تنبأ هذا الفيلم بالاحداث الأخيرة نتيجة سوء اعداد جندى الأمن المركزى . هناك فرق ـ ياحسام ـ بين هذه القضية الحيوية وبين اللحم الرخيص الذى يتراكم في « درب الهوى » .. وهناك أيضا فرق بين « العصابة » الذى يعارض معاهدة السلام .. وبين دربك المليء بالشذوذ والخمور واللاأسوياء الذين كانوا يعيشون على هامش مجتمع الثلاثينات .



حسام الدين مصطفى — صفية العمرى — محمود ياسين

مؤهلات وكيلة الوزارة

مذيعة تليفزيونية تعد نفسها لمنصب قيادى هام في التليفزيون تقدمت بشهادة تثبت عملها بالتدريس في مدرسة الاسماعيلية الخاصة بفاقوس وتبين ان هذه المدرسة ازيليت أثناء العدوان الثلاثى عام ٥٦ والشهادة التى قدمتها المذيعة تقول انها عينت عام ١٩٦٠ مدير هذه المدرسة حوكم وصدر ضده حكم بانه يعطى شهادات مزورة لاناس لم يعملوا بالمدرسة . وبعد عودة المذيعة من لندن مع زوجها حصلت من شخصية سياسية على فتوى بانها كانت في مهمة قومية ، ورقيت الى درجة وكيل وزارة في حين ان عددا كبيرا من زملائها لم يحصلوا بعد على درجة مدير عام !

الرقابة تعترض على « الهامبورجر »

طلبت الرقابة تغيير اسم فيلم موسم صيد الهامبورجر وهو اول تجربة سينمائية للمخرج الجديد شريف عرفه الذى اسند بطولته الى يحيى الفخرانى وجميل راتب والوجه الجديد « خلود » . اقترح البعض على المخرج أن يطلق على فيلمه اسم « موسم صيد البولوبيف » !

تليفزيون قطاع خاص

قرار سري اتخذته رئيسة التليفزيون « سامية صادق » يحذر جميع المذيعين والمذيعات من عدم استضافة اى شخصية علمة او فنية إلا بعد الرجوع اليها شخصيا !

جاء هذا القرار في اعقاب استضافة المذيعة « عائشة البحراوى » في برنامجها الذى تقدمه في القناة الثالثة للدكتور « هاشم فؤاد » الذى قام بدوره بتوجيه الدعوة الى كل من مصطفى حسين وأمال فهمي ود . احمد مرسى !

من بين الشخصيات التى استضافها د . هاشم فؤاد البعض ممن لم ترتح اليهم رئيسة التليفزيون فاصدرت اوامرها اولا بعدم اذاعة الحلقة وثانيا بضرورة أخذ رأيها في أسماء كل الضيوف !

عائشة البحراوى

اضطهاد الجهاز المركزى للمحاسبات

استطاع وزير الاعلام صفوت الشريف ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون حسين عنان ايقاف الاجراءات التى قام بها الجهاز المركزى للمحاسبات للتحرى عن المكافات التى يحصل عليها كل منهما ، اسوة برئيسة التليفزيون ، حيث كان قد شرع الجهاز في الحصول على اذن من كبار المسئولين بذلك !

تعليمات مشددة اصدرها رئيس الاتحاد ـ بعدم تعاون الاجهزة المالية في التليفزيون ـ مع افراد الجهاز المركزى للمحاسبات . حتى لا يحصلوا على بيانات جديدة تدين كبار المسئولين

أزمة بين الفنان الشعبى محمد طه ونجل عازف الناى الراحل على سعد

نشبت أزمة بين الفنان الشعبى محمد طه وبين سلامه على سعد نجل عازف الناى الراحل على سعد الذى ظل يعمل في فرقة محمد طه منذ ٣٠ سنة وتوفى منذ عامين .

سبب الازمة هو رفض الفنان محمد طه صرف مكافاة أو معاش لاسرة عازف الناى بعد وفاة عائلهم .

المهم ان على سعد مات وترك زوجته واولاده دون أى مصدر دخل ... « وعلى الاصل دور » .

المؤلفون والرقابة على خط ساخن

تعالت صراخات المؤلفين في الاونة الاخيرة ـ ضد الرقابة التليفزيونية وضد ما يحدث داخل هذا الجهاز الخطير من تناقضات وازدواجية في الرأي .

ويقول المؤلف فيصل ندا : إن الرقابة تكبل المؤلف وتضع القيود والعراقيل على ما يكتبه فهي سيف باتر على رقبة كل مؤلف يكتب بصدق عن مواطن الفساد عن المسئولين المرتشين فإذا كتب المؤلف عن هذه الموضوعات صرخت الرقابة في وجهه .. وحذفت كل ما يتعارض مع مثالياتها .. في حين تسمح بتسلل الافكار السيئة التى لا تتفق مع قيمنا ومبادئنا من خلال الافلام السينمائية الرديئة التى توافق على عرضها !!

تحقيق : سحر توفيق

ويشير المؤلف مصطفى بركات الى واقعة حدثت له مع الرقابة حين عرض عليها قصته « ليلة شتاء طويل » ووافقت عليها يسر السيوى مديرة الرقابة وبعد اجراء بعض البروفات في المسلسل توقفت البروفات فجأة لتعلن سميحة جبريل رئيسة يسر السيوى رفضها المطلق للقصة بحجة ان القصة بها تلميحات سياسية .

ويوضح نبيل غلام موقفه من الرقابة قائلا : « اذا فكر المؤلف في قائمة الممنوعات الموجودة في الميثاق التليفزيونى فلن يكتب للتليفزيون .. ومن هنا يشعر المؤلف أنه يعيش في عالم من المثاليات فلا يوجد مسئول مرتش ولا دكتور جشع ولا ضابط يتناول المخدرات الى أخر قائمة الممنوعات التى لاحصر لها » !!

وعندما أنتشرت السموم البيضاء طلب التليفزيون من المؤلفين ان يتناولوا هذه الظاهرة السيئة وما يترتب عليها من أضرار وهنا يقول الدكتور نبيل غلام

ويبقى سؤال هل نجحت الرقابة في فرض ذوقها المثالى على المشاهد كما فرضته من قبل على المؤلف ؟

ويتساءل معها المؤلفون كيف نكون صادقين مع أنفسنا ونحن لا نكتب عن حقيقة الواقع الذى نعيش فيه ؟

أزدواجية الرقابة

يقول المؤلف مصطفى بركات : إن الخلافات المستمرة بين سميحة جبريل رئيسة يسر السيوى مديرة الرقابة وتعمد احراجها يسر السيوى أمام رئيسة التليفزيون سامية صادق أضر بقصتي وهى « ليلة شتاء طويل » فبعد موافقة يسر السيوى على القصة رفضتها سميحة جبريل بحجة ان المسلسل به تلميحات سياسية تشير الى مقتل السادات في حادث المنصة بالرغم من ان المسلسل يتناول الأحداث السياسية فيما بين عام ١٩٥٢ الى ١٩٦٧ أى انها بعيدة كل البعد عن حادثه المنصة وبهذا يظل المسلسل حائرا بين سميحة ويسر والى الآن لم يبت في الامر والمسلسل ينتظر قوة خفية تدفعه الى النور .

فصل وهمى

يشير فيصل ندا الى أهمية وجود الرقابة لأن ذلك يعمل على تصفية الاعمال وتنقيتها لان مسئولية الرقابة تكمن فيما يعرضه التليفزيون من أعمال جديدة تتناسب عقلية المشاهد واخلاقياته وعاداته .

ولكن اى مؤلف يكتب للتليفزيون يجد بعض القيود على حرية ما يكتبه فمثلا اذا تطرقت القصة الى بعض الانحرافات الاخلاقية ترفضها الرقابة في حين ان هذه الافكار السيئة تتسلل الى الشاشة الصغيرة من خلال الافلام السينمائية التى يعرضها التليفزيون .

وكأن العقلية الرقابية التليفزيونية تختلف عن العقلية الرقابية السينمائية

وبهذا يحدث « فصل وهمى » لأنه لا يجب ان نفصل بين جهازين كلاهما يصب في مجرى واحد .

ويستطرد فيصل ندا حديثه قائلا : اذا كتب المؤلف قصته متناولا بعض الموضوعات السياسية فإنه يضع في اعتباره ان التليفزيون تابع للحزب الوطني وانه لن يسمح بالرأى المعارضة له والا لسمح لاحزاب المعارضة ان يكون لها مساحة على خريطة التليفزيون تعبر فيه عن رأيها واتجاهاتها وبرامجها .. لكنها سياسة عليا !!

والمؤلف المبدع هو الذى يحقق المعادلة الصعبة فهو يتناول المشكلة بصدق ويطرح كل مالديه من أفكار بطريقة تتناسب مع مثالية التليفزيون .

ولكن كثيرا من الكتاب يعكسون الجانب الاسود من المجتمع لكى يتصور الناس أنهم أبطال .

ويضيف فيصل ندا أن الكاتب السياسي في مصر غير موجود واذا وجد يخشى ان يكتب بصراحة لان هذا سيعرضه للأذى ويعرقل عمله لذا يفضل الكثيرون الطريق السهل وحتى لا تتعرض اعمالهم الى البتر وعدم النشر .

منع اخلاقى أم منع تجارى ؟

وعندما سألت المؤلف نبيل غلام عن رأيه في منع الرقابة للرقص الشرقى من التليفزيون أجاب قائلا :

إن التليفزيون يمنع الرقص الشرقى لانه لا يوجد له تسويق في البلاد العربية لذا فهو يرفض الخسارة التجارية ولكن ليس عن قناعة بذلك لذلك تنتبه الرقابة التليفزيونية على مراعاة ذلك عندما يكتب المؤلف لابد ان يراعى العقليات الرقابية المختلفة فما يقبله التليفزيون المغربى يرفضه التليفزيون السعودى ومن ثم نعمل نحن المؤلفين على ذلك حتى لا يخسر التليفزيون المصرى حق تسويق المسلسلات التليفزيونية التى تصل احيانا الى ٨٠ مليون دولار .

ومن ضمن الطرائف التى يتعرض لها المؤلف من العقلية الرقابية السعودية اذا وجد رجل وامرأة والباب مغلق ترفض الرقابة واذا وجد في المسلسل تمثال ترفضه الرقابة ويسير على نهجها باقى دول الخليج ومن هنا يعمل المؤلف على توظيف افكاره حتى لا تتعارض مع عقليات الرقباء المتشددة وحتى لا يخسر التليفزيون المصرى .

وحيد حامد

مصطفى بركات

التليفزيون جهاز حكومى

ويقول المؤلف وحيد حامد لم أتعامل كثيرا مع التليفزيون بعد اتجاهى الى السينما ومن خلال تجربتى الوحيدة اتضح لى إن التليفزيون جهاز حكومى يرفض اى شىء يتعارض مع سياسته .

فمثلا عندما كتبت المسلسل « سفر الاحلام » اعترضت الرقابة على بعض المشاهد .

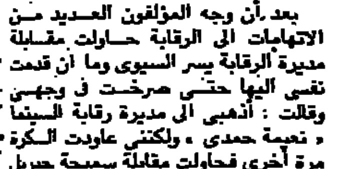
ما هى المشاهد التى اعترضت عليها الرقابة ؟ قال : ـ

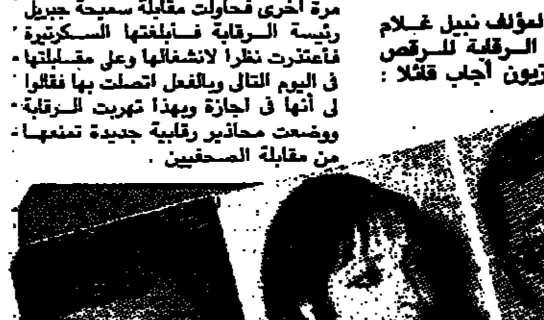
ـ من ضمن شخصيات المسلسل مسئول كبير مرتش فاعترضت الرقابة بأنه لا يصح ان يظهر رجل في هذا المنصب الحساس بأنه مرتش وطبعا هذا يرجع الى ان التليفزيون جهاز حكومى .

وايضا كان لها ملاحظات على شخصية من شخصيات المسلسل وهو شيخ متمسك الى حد ما بالتعاليم الاسلامية فرفضت الرقابة لان الدين يسر ويدعو الى الاعتدال .

موقف الرقابة من المعارضة

بعد أن وجه المؤلفون العديد من الاتهامات الى الرقابة حاولت مقابلة مديرة الرقابة يسر السيوى وما ان قدمت نفسى اليها حتى صرخت في وجهى وقالت : أذهبى الى مديرة رقابة السينما « نعيمة حمدى » ولكننى عاودت الكرة مرة أخرى فحاولت مقابلة سميحة جبريل رئيسة الرقابة فأبلغتها السكرتيرة فأعتذرت نظرا لانشغالها وعلى مقابلتها في اليوم التالى وبالفعل اتصلت بها فقالوا لى أنها في اجازة وبهذا تهربت الرقابة ووضعت محاذير رقابية جديدة تمنعها من مقابلة الصحفيين .





عفاف الهلاوى — سميرة عبدالعزيز — د . عادل صادق

برامج الأطفال في الميزان

تحقيق : منى سلام

تقول كريمة سيد خالد (أم لثلاثة اطفال في الحضانة والابتدائى) :

مستوى برامج الاطفال لدينا لم يصل بعد الى مستوى النضج الذى يؤهلها ان تبنى شخصية الطفل وعقله فعلى سبيل المثال تهتم معظم البرامج الموجودة بافلام المغامرات التى تشد انتباه الطفل والتى غالبا ما تكون مترجمة وعلى درجة عالية من الاتقان بطريقة تجعل الاطفال يقلدونها ويلجأون لتقليد ابطالها وهذا بالطبع له تاثير سلبى على الطفل فقد يلجأ الى تحطيم محتويات المنزل أو الاعتداء على اخوته أو زملائه كوسيلة ليظهر بمظهر الشجاعة والقوة أسوة ببطل العمل الذى شاهده وتضيف السيدة كريمة ان وضع البرامج نفسه على الخريطة يفتقر الى التخطيط فمثلا هناك برامج صباحية تذاع وقت وجود الأطفال بالمدارس فلمن هذه البرامج أهى لربات البيوت ؟ فإما ان تذاع في وقت مناسب واما لاداعى لها على الاطلاق ثم أين الجرعات الدينية في برامج الاطفال فهى تكاد تكون معدومة فليس هناك سوى برنامج واحد هو نادى العلم والايمان وهو بالطبع غير كاف فالمفروض ان برامج الاطفال تهتم بهم من سن ثلاث سنوات الى اثنتى عشرة سنة فهل هذا البرنامج اليتيم يعطى الجرعة الدينية للاطفال فكل هذه المرحلة بالاضافة الى كثرة البرامج الاستعراضية التى تستنفد الكثير من الجهد والمال ولاتضيف الى عقلية الطفل شيئا مفيدا .

برامج الاطفال ينقصها الابهار

ويقول د . عادل صادق : استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس برامج الاطفال وسيلة تعليمية بالدرجة الأولى والمفروض الا يكون هذا التعليم تلقينيا بل يكون تعليميا من النوع الذى ينمى القدرة على التفكير وحل المشكلات والابداع ولابد ان نعترف ان برامج الاطفال قطعت شوطا كبيرا نحو تحقيق هذه الغاية ولكنها بحاجة الى المزيد من التطوير فالطفل دائما لايشد انتباهه الا ماهو مثير ومعدو البرامج عليهم ان ينتبهوا لهذا فالطفل بحاجة الى تقديم السلوكيات الجيدة داخل اطار حكاية مثيرة حتى تجذب انتباهه بالاضافة الى ان البرامج الحالية ليست مخدومة التكنيك فلابد ان تكون اكثر ابهارا فالبرامج الحالية فقيرة وهزيلة من الناحية الفنية .

البرامج الثقافية جافة جدا

وتقول الممثلة سميرة عبدالعزيز : بالرغم من اننى اشتركت في العديد من برامج ومسلسلات الاطفال الا اننى ارى انها مازالت بها قصور فلابد ان تكون مفيدة تجمع بين اللعب والثقافة وبالملاحظ ان البرامج الحالية اما انها تعطى جرعات ثقافية جافة ينصرف عنها الطفل أو جرعات ترفيهية حتى يستوعبها الطفل ويحبها فالطفل الآن يحفظ الاعلانات اكثر من البرامج المقدمة له بالاضافة الى ان الجرعات الثقافية غير مدروسة جيدا في الوقت الذى يكون الطفل فيه أحوج ما يكون اليها وأتمنى ان أرى برنامجا يحث الأطفال على القراءة أو يستعرض لهم كتابا ما . بالاضافة الى ان البرامج الدينية تقدم بصيغة مباشرة جافة لا تؤثر على الاطفال .

يرفضون البرامج الدينية

يوسف ابراهيم (مخرج درامي للاطفال) : التليفزيون صديق للأسرة متواجد باستمرار فاصبحت الثقة متبادلة بينه وبين افراد الأسرة وللأسف التليفزيون يعتمد على العفويات في تأليف برامج الاطفال فالمفروض ان تكون المادة المقدمة مدروسة وليس كل من تخطر له فكرة يقوم بتنفيذها فبرامج الاطفال بحاجة الى مختصين يدرسون نوعية البرامج ولأى سن تناسب ويضيف قائلا أما الموضوعات الدينية بالذات فتحتاج الى معالجة صعبة لتوصيلها لعقلية الطفل ولهذا ينصرف المعدون عن الكتابة لهذه البرامج بالاضافة الى ان الاجور بسيطة بالنسبة للممثلين الذين يعملون بهذه البرامج حيث يفضلون العمل في انتاج الفيديو حيث الأجر مضاعف وقد سبق لى ان تقدمت بالعديد من الافكار التى تصلح للبرامج الدينية فرفضها المسئولون وقالوا نحن بحاجة الى موضوعات مودرن مثل حكايات الفضاء والمخترعات وغيرها من الحكايات التى تشد انتباه الطفل .

كنت شقية جدا

عفاف الهلاوى مذيعة برنامج سينما الاطفال والمسئولة عن البرامج الصباحية للأطفال : حقيقة ليس هناك الا برنامج دينى واحد للاطفال وهذا يرجع الى ان مساحة البرامج فيها ازدحام على مستوى التليفزيون كله وليس على مستوى الاطفال فقط ولذلك نحاول ان نعطى جرعات دينية بشكل أو باخر من خلال البرامج الاخرى كنوع من التعويض أما افلام المغامرات التى تقدم للاطفال لا أعتقد انها تزيد من جرعة الشقاوة لديهم فأنا عندما كنت صغيرة كنت شقية جدا بالرغم عدم وجود التليفزيون في طفولتى فبرامج الاطفال بريئة من هذه التهمة وتضيف قائلة بالنسبة للبرامج التى تقدم في المواعيد الصباحية مثل تسالى وبيت العرايس وكتاكيت اتمنى ان تتغير مواعيدها ليراها أكبر عدد من الاطفال ولكن هذا شىء يرجع الى قيادة التليفزيون واتمنى من كل قلبى ان تتغير مواعيدها حتى لا يكون مجهودنا المبذول في هذه البرامج جهدا ضائعا .

غزو والت ديزنى

كمال مختار مخرج برامج استعراضية للاطفال : ليس صحيحا ان البرامج الاستعراضية عديمة النفع للطفل فاذا كان كذلك فما هى قيمة برنامج العالم يغنى واخترنا لك فاذا كان هناك من يطالب بالغاء البرامج الاستعراضية للطفل فلنلغ هذين البرنامجين من خريطة البرامج أولا ففى تصورى ان البرامج الاستعراضية تابلوهات حية من الطبيعة تساعد الطفل على التذوق الفنى واجادة الرسم وتوحى له بلغة الوصف ليستعين بها في موضوعات الانشاء فلانها ستفيده بشكل أو بأخر ويستطرد قائلا .. البرامج الغنائية لو نفذت بشكل جيد ستصدر للبلاد العربية وبهذا تغطى تكاليفها ويكون هناك ربح للتليفزيون أيضا ولو كان لدينا استوديوهات خاصة للاطفال لغزونا مدينة والت ديزنى .

الازهر يعوقنا عن تنفيذ البرامج الدينية

أما مصطفى الشافعى مدير عام برامج الاطفال بالقناة الأولى فيقول بالنسبة للبرامج الدينية ليس لدينا سوى برنامج نادى العلم والايمان وقد استقر على الشكل الذى يظهر به حاليا . توجد صعوبات في سبيل تنفيذ البرامج الدينية بطريقة سلسة ومفهومة للطفل فالازهر يقف عقبة في تنفيذ مثل هذه البرامج حيث يقف حائلاً بيننا وبين تبسيط المواد الدينية للاطفال بالاضافة الى رفضه التام لظهور الصحابة على الشاشة فكيف نستطيع ان نوصل الى ذهن الطفل ما نريده مع هذه القيود بالاضافة الى ان الكتابة للطفل صعبة جداً وتتغير من وقت لآخر فعلى سبيل المثال حسين فياض كان يكتب للاطفال ويعمل العديد من برامج الاطفال مع بابا شارو منذ اربعين عاما وكانت وقتها تلاقى اقبالا من الاطفال أما الآن عندما حاول ان يكتب مرة اخرى لم تشد كتاباته الاطفال لان الشر الذى كان يجذب انتباه الطفل من اربعين عام ليس هو نفس الشىء الذى يجذب انتباه الطفل الآن واعترف ان برامج الاطفال كان يتم اعدادها بطريقة عفوية دون دراسة هذا كان راجعا الى انه لم يكن هناك مراكز لدراسة الطفولة أما الآن فنحن نلجأ الى الدراسات المعدة في هذه الامور وبدأنا نستقطب بعض الاساتذة وبعض الكتاب الكبار مثل أحمد بهجت .

ليس لدينا امكانيات

ويضيف الاستاذ أحمد سامى مستشار برامج الاطفال حقيقة انه احيانا تقدم الجرعات الثقافية بطريقة جافة ولكن غالبا ما يكون بسبب عدم توافر الامكانيات لدى المخرج ويستطرد قائلا لا أنكر ان مواعيد برامج الاطفال غير مناسبة وليست هناك مواعيد ثابتة لها وهذا راجع الى عدم توافر الامكانيات الكافية لتنفيذها فهناك ثلاثة أيام فقط من كل خمسة عشر يوما للتصوير في الاستوديو فكيف يمكن بهذه الامكانيات الضعيفة ان نخرج برامج للاطفال جيدة كما ونوعا .

احترام التقاليد الشرقية

يصر القائمون على المنوعات بالتليفزيون على اظهار المطربين والمطربات مكتفى الايدى والارجل لا يتحركون امام الكاميرا بحجة احترام العادات والتقاليد الشرقية .

الجرى وراء الدولارات

بعض مخرجى التليفزيون الكبار يجرون هذه الايام وراء العمل لحساب شركة انتاج سينما وتليفزيون قطاع خاص تاركين اعمالهم متوقفة داخل التليفزيون المصرى .

اصبحت هذه الشركة تشكل منافسة ضخمة مع التليفزيون نظرا للأجور الخيالية التى تدفعها للذين يعملون لحسابها بالدولار .

ربنا يكفينا شر دعوات الحاجة !

أشهر المذيعات الممنوعات من الظهور على شاشة التليفزيون بدأت تظهر من جديد داخل ماسبيرو بعد اختفاء طويل ولكن بمجرد ان يلمحها العلوة تخفى وجهها خلف النظارة السوداء التى ترتديها أطرف التعليقات التى اطلقتها مذيعة زميلتها ـ سبحان المعز المذل .. ربنا يكفينا شر دعوات الحاجة .. ؟ ـ

دلع الفنانين على المخرجين !

يعانى مخرجو التليفزيون من « دلع » الفنانين والفنانات وعدم احترامهم مواعيد التصوير في الاعمال الفنية المسندة اليهم نظرا لانشغالهم في اكثر من عمل في وقت واحد .

كانت نقابة المهن التمثيلية قد اصدرت قرارا من شهور يمنع اشتراك الفنان في اكثر من عمل وحتى الآن لم ينفذ هذا القرار .

القناة الثالثة المدللة !

اصبحت القناة الثالثة هى ـ المدللة ـ في التليفزيون . باعتبارها هى آخر العنقود . فهى تحظى برعاية خاصة من المسئولين .

تكرر في اكثر من مرة الغاء حجوزات للكاميرات في برامج القناتين الاولى والثانية لحساب القناة الثالثة « المدللة » !

سعاد حسنى

اطفال ـ الليسيه ينقذون سعاد حسنى

احتجت « سعاد حسنى » على تصوير الاطفال في اغنيتها « صباح الخير يا ماماتى » وقام المسئولون بالاستجابة لطلبها واستبدلوا الاطفال الذين ظهروا في الاغنية باطفال آخرين من مدرسة الليسيه !

سر اعتراض سعاد كان على شكل واداء هؤلاء الاطفال !



رسالة اليه

أتهملنى وتنسانى
أتسقينى الأسى مرا
وهل تنسى ليالينا
أشهد شفاهى السكرى
وكم قبلت من عينى
أتحطم مزهرا غنى
أيامن قلبه صخر
أتذكر ما تناجينا
أيا من كنت تدفئنى
فما قلبى بمشتعل
وطير الحب قدولى
أأمزق كل أوراقى
وأنسى رقم تلفونك
فهل في العيش لى أمل
أترحل دون ما كلمة
وتتركنى مسهدة
لمن عقدى سألبسه
لمن شعرى سأرسله
وعطرى من سينشقه
ومن يغذوك من بعدى
وبيتك من سيعمره
كفى ألما وتعذيبا
فهل ارضتك صرخاتى

وتبقينى لأشجانى ؟
وتنسى عذب تحنانى ؟
بها غنيت ألحانى ؟
ستسلوه وتنسانى ؟
أشواق الهوى الحانى
لقلبينا . وتنعانى ؟
وقلبى هائم عانى
حبيبك بالهوى هانى
لقد أخمدت نيرانى
ولاضونى بمزدان
وصوح زهر بستانى
وأخفى عنك عنوانى
وأسلو صوتك الحانى
اذا ماعدت ترعانى
وتهجر دفء أحضانى
فيجفو النوم أجفانى
ومن يختار فستانى
لمن كحلى وتزيانى
لمن وردى وريحانى
لمن تينى ورمانى
سيخلو أيها الجانى
كفى ياسحر وجدانى
وهل أرضاك حرمانى

شعر : أبو رامى ـ القاهرة

الممثل والمؤلف يؤكدان :

خدعنا أبو النصر !

بعد موافقة اللجنة العليا للتظلمات على عرض فيلم العصابة بدأت متاعب من نوع آخر تواجه مخرجه هشام أبو النصر .

فقد أقام السيناريست نبيل غلام دعوى قضائية ضد هشام يطالب فيها بايقاف عرض الفيلم لأنه لم يحصل على باقى أجره من المخرج بصفته منتج الفيلم ويبلغ ١٥٠٠ جنيه .

وليس نبيل غلام فقط الذى يسبب المتاعب لهشام . فقد قرر الممثل حمزة الشيمى فتح النار عليه لأنه خدعه ..

● لماذا ؟

ـ لأن هشام أبو النصر اتفق معى على القيام ببطولة الفيلم ووقعت عقدا للقيام بدور رئيس العصابة الذى قام به أحمد بدير مقابل ١٥٠٠ جنيه .. وبالمناسبة هشام أبو النصر غير اسم رئيس العصابة لأنه في السيناريو القديم كان اسمه أحمد وتغير الى غريب .

ويصمت حمزة الشيمى ليطلعنى على السيناريو الذى أعطاه له د . هشام .

● وماذا حدث بعد ذلك ؟

ـ جاء الدكتور وقال انه يعانى من ضائقة مالية وناشد في الشهامة والنخوة فقلت له : أنا تحت أمرك يا دكتور .. ماذا تريد .. قال : أن تتنازل عن أجرك في الفيلم .. وأعطانى ورقة كتب فيها بخط يده عدة سطور يمجد فيها نفسه وفنه الراقى والمرتفع المستوى ويقول على لسانى اننى متعاون مع هذا الفنان الكبير صاحب الفكر العظيم رأيت أن ألعب دور أحمد رئيس العصابة في فيلم العصابة دون الحصول على أجر

ـ ووافقت ؟

ـ نعم وافقت .. وهذه هى الورقة التى وقعت عليها متنازلا عن أجرى

● وبعد ..

ـ فوجئت بأن أحمد بدير هو الذى لعب الدور بدلا منى .

● ولماذا فعل د . هشام ذلك

ـ لا أدرى ويشاع أن هناك ارتباطات ومصالح بين د . هشام وأحمد بدير .. وللعلم فالدكتور في كل فيلم يستعين بوجوه جديدة ويقول انه يشجع الفنانين الشبان ولكن الحقيقة أنه يستغل الشبان حتى لا يعطيهم أجرا !

● ألم تعاتب د . هشام

ـ لم أعاتبه لاننى تعودت منه مثل هذه المواقف فقد خدعنى أيضا في فيلم الاغبر بعد الاتفاق على القيام بالدور الذى لعبه محيى اسماعيل .

● وما سبب هذه المواقف من د . هشام تجاهك

ـ لا أدرى . ولكننى سوف أفتح النار عليه .

سر الزواج من الممثل الشاب !

ممثلة لبنانية أحاطتها الشبهات مؤخرا تسعى للزواج حاليا من ممثل مصرى بدأ يشق طريقه الى عالم النجومية !

السر وراء ذلك هو ضمان حصولها على إقامة دائمة بدلا من دخولها للبلاد تحت دعوى انها سائحة !

لغز عم « فتحى » !

في الوقت الذى تقوم الدولة بالتقشف واختصار النفقات . نجد أن غرفة صناعة السينما تضرب عرض الحائط بكل ذلك . حيث كان من بين اعضاء البعثة التى سافرت الى امريكا لحضور مهرجان الفيلم العربى ـ الذى احاطته الشبهات ـ موظف في الغرفة يدعى « فتحى » ! المعروف ان المهرجان مقصورا على الفنانين والمنتجين فقط !



غدا .. السودان يبدأ أولى خطواته على طريق الديمقراطية

الانتخابات التشريعية تجرى بين مطرقة الأزمة الاقتصادية وسندان مشكلة الجنوب

في مثل هذه الأيام من العام الماضي انتفض الشعب السوداني باكمله وأطاح برئيسه جعفر نميري بعد ان تعارضت مصالحهما ووصلت الخلافات بين الشعب والسلطة الى طريق اللاعودة فكانت الاطاحة بالسلطة امرا محتوما حتى يستانف السودانيون سيرهم على طريق الديمقراطية . وغدا يعد مؤشرا لانتقال السودان من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية . فبعد ٢٤ ساعة فقط يتوجه نحو ١٠ ملايين ناخب يمثلون حوالى ٤٠٪ من تعداد الشعب السوداني الى اللجان الانتخابية في اقاليم السودان المترامية لاختيار حوالى ٣٠٠ عضو في اول انتخابات تشريعية يشهدها السودان منذ نحو ١٦ عاما . ويتم على اثرها تشكيل جمعية تاسيسية تضع الدستور الدائم للبلاد وترسي قواعد الحكم الديمقراطية الذي يتوق اليه السودانيون . ولاشك في أن هذه الانتخابات تجرى في ظروف عصيبة للغاية وفي ظل متغيرات غير مستقرة ومظاهر سياسية واجتماعية متفاوتة .

ولعل في مقدمة المشكلات التي تحيط بالتجربة الوليدة في السودان هي هذا الكم الهائل من الاحزاب السياسية التي تشكل في اعقاب الاطاحة بنميرى وتتسم بعدم وجود قوة سياسية متفوقة على الاخرى علاوة على ازمة الجنوب التي اصبحت بمثابة قنبلة سياسية تؤرق حكومة الخرطوم بالاضافة الى الأزمة الاقتصادية المستحكمة .

السودان وروشتة البنك الدولى :

ولا شك ان الشغل الشاغل لأى ناخب في طريقه للادلاء بصوته في الانتخابات سيكون مدى المعاناة اليومية والصعوبات التي يلقاها . والمواطن السوداني يعاني مثله مثل كثير من مواطني العالم من الضغوط الاقتصادية ويكفي ان تذكر ان سعر رغيف الخبز بلغ ١٥ قرشا !

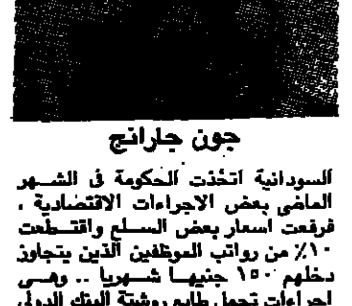
وتبلغ ديون السودان الخارجية حتى عام ١٩٨٤ ٩ مليارات دولار ويقدر البعض انها قد بلغت الآن ١٣ مليارا . ومن ثم فإن المجلس العسكرى الانتقالى الحاكم في السودان بعد ساعات من نجاح الانتفاضة الشعبية في ابريل الماضي ورث كل ما ما يسميه الاقتصاديون بـ « مظاهر الأزمة الاقتصادية » : عجز في ميزان المدفوعات . بطالة . انهيار هياكل الانتاج . ديون خارجية . تضخم .. الخ وفي محاولة منها لسد العجز في الميزانية السودانية اتخذت الحكومة في الشهر الماضي بعض الاجراءات الاقتصادية . فرفعت اسعار بعض السلع واقتطعت ١٠٪ من رواتب الموظفين الذين يتجاوز دخلهم ١٥٠ جنيها شهريا .. وهى اجراءات تحمل طابع روشتة البنك الدولى التي يقدمها لاقتصاديات الدول النامية المريضة ويلح فيها على قيام الحكومة بزيادة الأسعار ورفع الدعم عن السلع وخفض العملة الوطنية الا انه - وكالعادة - لم تفلح الروشتة بل خرج الناس في الشوارع يعلنون عن غضبهم وازدادت حدة العنف .



سوار الذهب







جون جارانج

وفي الجنوب يمثل المتمردون اهم مشكلات السودان الآن حيث ما تزال « حركة تحرير الشعب السوداني » بقيادة جون جارانج تخوض قتالا مريرا ضد قوات الحكومة . وهو الأمر الذى اضطر الحكومة الى الغاء اجراء الانتخابات في ٣٧ دائرة في الجنوب نظرا للاشتباكات التي تشهدها هذه الدوائر . في الجنوب ايضا مشاكل اللاجئين الذين يتدفقون على الأراضي السودانية هربا من المجاعة والجفاف وهى اعباء تضاف على كاهل السودان كانما هو بلد تنقصه الأعباء .

شعب متعطش للديمقراطية

قد يكون من غير المجدى الحديث عن أزمة ديمقراطية في مجتمع يعانى شعبه من الفقر والفاقة ، الا ان واقع الحال في السودان يشهد بأن الديمقراطية تمثل مطلبا أساسيا وحيويا لهذا الشعب . ان شعبا يتمكن من اسقاط حكمين عسكريين في عقدين من الزمان لابد وأنه شعب تمثل الديمقراطية بالنسبة له شيئا لا يمكن الاستغناء عنه .

غير أن المشكلة هي ان الديمقراطية تحتاج لمؤسسات ثابتة وقنوات يتم من خلالها التعبير عن الرأى والمشاركة .

والسؤال : هل تمثل الأحزاب الموجودة الآن هذه القنوات التي تتم عبرها عملية المشاركة السياسية المستمرة ؟

- تبدو الاجابة صعبة ازاء الانقسام الحادث الآن في الشارع السوداني ، ومن ثم تصبح ازمة الديمقراطية احدى الازمات التي سيكون على نظام ما بعد الانتخابات مواجهتها .

من يخوض الانتخابات ؟

أهم القوى التى تخوض هذه الانتخابات هى الحزب الاتحادى الديمقراطى ، وحزب الامة الذى يرأسه الصادق المهدى والتجمع النقابى . والجبهة الوطنية الاسلامية فضلا عن أحزاب وجهات اخرى . لقد برزت على الساحة احزاب كثيرة من الصعب التنبؤ بمدى تأثيرها الا انها بالتأكيد ستكون مصدر ازعاج للأحزاب الكبرى . من أهم هذه الأحزاب الصغيرة « تضامن ابناء الريف » الذى يضم ١٣ حزبا من الأحزاب ذات الاتجاهات القبلية والعرقية .

وعلى صعيد البرامج الانتخابية قدمت هذه الأحزاب برامج تتفاوت في وضوحها الا ان اوضحها برنامج حزب الأمة والحزب الشيوعى ... وهكذا يتبدى من هذه الخريطة مدى التفتت والتشتت « التباين » في الساحة الحزبية مما يجعل من الصعب على المراقب التنبؤ بمن سيفوز .

وماذا بعد الانتخابات ؟

من المنتظر - فيما لو تمت الانتخابات على خير - ان تسفر عن برلمان ذى طابع مزدوج ، بمعنى انه سيكون جمعية تأسيسية وتشريعية تتكون من ٣٠٠ نائب ، كما سيتم تشكيل مجلس رئاسى مكون من ٥ أعضاء يكون له دور رمزى . ويقول بعض المراقبين ان الفريق سوار الذهب سيكون المرشح الرئيسى لرئاسة هذا المجلس ، غير ان المقربين من الرجل يؤكدون على أنه زاهد في هذا وينتظر بفارغ صبر العودة لمعسكره ووظيفته العسكرية .

وأيا ما سيكون عليه شكل نظام ما بعد الانتخابات فإن بقاء هذا النظام واستمراره رهن بنجاحه في حل هذه التناقضات والمشاكل الضاربة بجذورها في التربة السودانية .

مقترحات جديدة للسلام يطرحها بيريز خلال مؤتمر حزب العمل

صرح ميشا هاريش رئيس اللجنة السياسية لحزب العمل الاسرائيلى بأن شيمون بيريز رئيس الوزراء ورئيس الحزب سيطرح خلال المؤتمر العام للحزب في الشهر القادم مقترحات جديدة تتضمن الانسحاب الاسرائيلى الكامل من معظم الاراضى الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ مقابل تحقيق السلام على ان تحتفظ اسرائيل بعدد كبير من مستوطناتها في الضفة الغربية .

وأكد هاريش ان حزب العمل رفض ادارة الحكومة الاسرائيلية لشئون نحو ١,٣ مليون فلسطينى في الضفة وغزة وأعرب عن استعداده لمقايضته الارض بالسلام وقال أن بيريز ورابين وافقا على هذه المقترحات وسيتم ادخالها على برنامج الحزب في حالة الموافقة عليه خلال مؤتمر الحزب : ولم يكشف الحزب بعد عن مضمون هذه المقترحات وكيفية تحقيقها . ورغم ذلك صرح هاريش بأن هذه المقترحات تشبه خطة ألون التى طرحها في مطلع السبعينات وتدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية على ان تحتفظ اسرائيل بالمواقع الأمنية الحيوية فيها .

حساب المكاسب والخسائر في اشتباكات خليج سرت

الادعاءات القائلة بان اشتباكات خليج سرت التى اندلعت خلال الايام الماضية بين القوات الامريكية والليبية كان سببها جهود واشنطن المخلصة للدفاع عن حرية الملاحة في العالم وفي المياه الدولية لاشك في انها تعبر عن رؤية قاصرة وتعد تحليلا مبتسرا لحقيقة الموقف حتى وان كان مصدر هذه الادعاءات واشنطن نفسها والدول الحليفة لها كاسرائيل وبعض القوى الأوروبية المحافظة . كذلك فان تشبيه وزير الدفاع الأمريكي كاسبار واينبرجر للموقف المتأزم في سرت بانه يماثل اطلاق النيران على شخص مسالم يسير في شارع من حقه أن يسير فيه وقتما شاء هو في الواقع تشبيه يفتقد لعناصر أخرى تطرحها الأسئلة التالية : فماذا كان يفعل هذا الشخص في الشارع وماذا كان سلوكه . وهل ارتكب افعالا توجب اطلاق النيران عليه ؟ وهنا يطرح السؤال نفسه وماذا كانت تفعل الأساطيل الأمريكية بكل هذه القوة الصناعية امام السواحل الليبية ؟

الواقع أن ماحدث في خليج سرت هو جزء من مسلسل مستمر حلقاته تسير في اطار درامى مثير اقرب الى التراجيديا بين واشنطن وطرابلس منذ بداية الثمانينات وحينما تولى الرئيس رونالد ريجان السلطة في بلاده . فبدأت سياسات البلدين تسير في اتجاهات متنافرة ومتناوئة من المصالح الى أن وصلت الى ذروة الصدام بالاشتباكات المسلحة . وكان عام ١٩٨١ قد شهد اشتباكا آخر اسقطت خلاله طائرتان ليبيتان فوق خليج سرت ايضا .

ومن وقتها والولايات المتحدة لاهم لها سوى اجراء مناورات بحرية قرب خليج سرت وامام السواحل الليبية في مشهد استعراضى للقوة المسلحة . ولكن طبيعة المواجهة بين البلدين أخذت بعدا جديدا تماما منذ نهاية العام الماضى حيث تصاعدت بصورة لم يسبق لها مثيل لدرجة أن المراقبين يعتقدون أن ماحدث بالأمس هو محصلة لتوتر الأشهر الثلاثة الماضية ، وكانت تداعيات الأحداث خلال العام الماضى بدءا بالعدوان الاسرائيلى على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ثم اختطاف السفينة الايطالية اكيلى لاورو والطائرة البوينج المصرية بواسطة الطائرات الامريكية ثم اختطاف طائرة الركاب المصرية الى مالطا وأخيرا حادث الهجوم على مطارى روما وفيينا قد أدت الى تجمع غيوم التوتر في اجواء وفوق مياه البحر المتوسط باكمله . وهنا وجدت الولايات المتحدة مبررات أو ذرائع لكى تتربص بالنظام الليبى بعد اتهامه بالوقوف خلف الارهاب في العالم .

فحشدت اساطيلها في المنطقة واستتبع ذلك دخول الأسطول السوفيتى الى المنطقة ومراقبته عن كثب لما يحدث . وازداد التوتر اكثر باقامة قاعدة لصواريخ سام ٥ / متوسط المدى في مدينة سرت مما اصبح يشكل تهديدا للمصالح الامريكية ومصالح اصدقائها وفي مقدمتهم اسرائيل في المنطقة فضلا عن أن الولايات المتحدة باتت متذمرة من نبرة النشوة والفرحة التى يتحدث بها القذافى عن العمليات الارهابية التى تتعرض لها المصالح الامريكية . وأصبحت لذلك تعتبر القذافى بؤرة الشر في هذا العالم .

ولم تجد واشنطن ذريعة قوية تتيح لها الاحتفاظ بوجود عسكرى دائم امام السواحل الليبية سوى خليج سرت . وأثارت حوله أزمة مفتعلة بكل المقاييس . فالواقع الجغرافى للخليج يؤكد ان الاراضى الليبية تحتضنه . وهو يخدم المصالح الليبية - الامنية على الاقل - اكثر مما يخدم المصالح الامريكية على الاطلاق والقواعد والأعراف الدولية تتيح للدولة أن تحتفظ الى جانب مياهها الاقليمية بمنطقة متاخمة ومنطقة اقتصادية لخدمة مصالحها . واستقرار الأحداث يؤكد ان السلطات الليبية لم تستخدم هذا الخليج لتكدير أمن البحر المتوسط أو الاساءة لحقوق المرور البرىء فيه ثم هل ضاقت الدنيا بالولايات المتحدة في بحور العالم المتسعة فلم تجد أمامها سوى خليج سرت لتجرى فيه مناوراتها ؟!! ومن نصب من الولايات المتحدة منظمة دولية تدافع عن حقوق العالم بالقوة العسكرية الغاشمة ؟!! الم يكن من الأجدر بواشنطن أن ترفع مسألة خليج سرت للأمم المتحدة او الاجهزة الدولية المختصة بدلا من هذه المظاهرة العسكرية التى افسدت مظاهر السلام في البحر المتوسط ؟!!

القذافى

حقيقة واحدة تجيب عنها هذه الاسئلة وهى ان القوة الامريكية المشكلة من ٣٠ قطعة حربية بينها ٣ حاملات طائرات واكثر من بارجة لقذف الصواريخ ونحو ٢٥٠ طائرة مقاتلة هدفها الأول هو ارهاب القذافى بعد اتهامه بالتورط في سلسلة من العمليات الارهابية

ويرى البعض في اطار حديث المكاسب والخسائر لاشتباكات سرت الأخيرة أن مجرد قيام ليبيا باطلاق صواريخ سام ٥ على قطع الأسطول هو مكسب للقذافى وخسارة لريجان فحين يعتقد البعض أن الاسطول الأمريكى حقق أهدافه بدخول خليج سرت واجراء مناورات داخله وكسب بتدميره قاعدة الصواريخ الليبية . ويرى آخرون ان الولايات المتحدة خسرت كثيرا على الصعيد الدولى بسبب الرأى العام المتذمر والمناهض لعدوانها على ليبيا في حين كسب القذافى من هذا الموقف . والواقع أن المكاسب الظاهرة منا لكلا الطرفين هى مكاسب زائفة ، فلا القذافى ربح ولا ريجان ربح حتى وإن كان القذافى قد كسب تأييد العالم فهو دفاع عن المبدأ والسلام العالمى

موسوعة الفساد التى تؤرخ لسقوط ماركوس

لا يزال الرئيس الفلبينى المخلوع فرديناند ماركوس وأسرته حائرين في البحث عن مكان يأويهم بعد ان ضاقت بهم الحياة في مسكنهم المتواضع في قاعدة هيكام الجوية الامريكية بجزر هاواى والذى لا يقارن باى صورة بقصرهم الفخم الفاخر في مانيلا . فقد رفضت بنما استقبالهم كما رفضت اسبانيا وسنغافورة وأندونيسيا استقبال ماركوس وأسرته بعد الوثائق الخطيرة التى هربها ماركوس معه من مانيلا ونشرتها الولايات المتحدة - اقرب حلفائه من قبل - على الملأ فكشفت المستور وخرج من بين صفحاتها حقائق تجعل كل دولة تفكر مائة مرة قبل استقبال ماركوس .

ولعل أدق وصف يمكن ان ينطبق على هذه الوثائق هو أنها بالفعل تشكل موسوعة فساد لحكم الرئيس ماركوس . ففى هذه الوثائق توجد وثيقة مكتوبة بخط ماركوس يعد فيها زوجته بوراثة الحكم بعد وفاته وتقدم وثائق اخرى ادلة على ان ماركوس لم يكن يميز بين الخزانة العامة وبين ممتلكاته الخاصة ، وتشير كذلك الى صفقات معقدة ورشاوى واكراميات دفعتها شركات امريكية ويابانية لماركوس للحصول على امتيازات ومشروعات في الفلبين . وتشير ايضا الى عشرات الملايين من الدولارات التى أودعها ماركوس في بنوك سويسرا وفرنسا والكاريبى .

والمسئولون الامريكيون انفسهم هم الذين أعلنوا ان ايميلدا ماركوس استخدمت ميزانية المخابرات الفلبينية على أنها « الكارت الذهبى لبنك امريكان اكسبريس » وذلك لرفع نفقات مختلف الرحلات الى الخارج . ومن واشنطن ايضا خرجت الحقائق حول استغلال ماركوس وايميلدا لأموال المعونة الأمريكية لحسابهما الخاص ولاقامة استثمارات باسمهما رغم ان عشرات الملايين من الفلبينيين كانوا يموتون جوعا . كما اعلنت وزارة الدفاع ان ملايين الدولارات التى قدمتها الوزارة للفلبين كمساعدات عسكرية قد حولها لحسابه الخاص وخلال ٥ سنوات منح البنتاجون لماركوس نحو ٢٠٠ مليون دولار وقدرت المصادر الامريكية ثروة ماركوس بحوالى ١٠ مليارات دولار أى ما يكفى لسداد احتياجات الخزانة الفلبينية لمدة ثلاث سنوات !

وإذا كانت هناك عوامل كثيرة تقف وراء سقوط ماركوس الا ان ٢١٠٠ وثيقة خاصة بممتلكات وأموال ماركوس تشكل بالفعل موسوعة فساد تؤرخ لسقوط ماركوس وتقدم الأسباب الحقيقية لانهيار نظام ديكتاتور لم يقدر شعبه وكان مشغولا « بالثروة » فلم يحترمه شعبه وأطاح به « بالثورة » !

الأزمات تلاحق المرأة الحديدية !

مرة أخرى وجدت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الحديدية نفسها محاصرة بسلسلة من الاتهامات التى تطعن في سلوكها وتصرفاتها السياسية . ولم تكن الازمة التى ثارت في وجه تاتشر بسبب قضية عامة ، ولكنها قضية شخصية الا ان تاتشر نفسها اهم شخصية عامة في بريطانيا . ولذلك حينما علمت أحزاب المعارضة البريطانية بأن تاتشر ضاربت في البورصة على أسهم شركة استرالية وربحت من ذلك حينما كانت في السلطة فقد اثارت على الفور القضية من اوسع أبوابها واتهمت تاتشر بأنها أول رئيس وزراء بريطانى منذ الحرب العالمية الثانية يقوم بمثل هذا العمل ، وهو خطأ فادح .

فكان على رئيسة الوزراء البريطانية أن تتخلى عن العمل لحسابها الخاص حتى لا تتضارب مصالحها الشخصية مع المصالح العامة . والعرف قد جرى على ذلك وإن كان لديها أعمالها الخاصة فيجب ان تتركها لوكيل اوجهة وصاية . ووجدت تاتشر نفسها مضطرة للدفاع عن نفسها امام مطالب اعضاء البرلمان بالمثول امامه لتقديم الحقائق كاملة . وأصدرت بيانا اكدت فيه انها تمتلك هذه الأسهم بالفعل الا انها لم تقم ببيعها ورفضت كافة الاتهامات الموجهة لها .

واذا كانت تاتشر قد نجحت في الخروج من هذه الأزمة كما خرجت من غيرها ، الا ان شعبيتها مستمرة في التدهور وسياساتها أصبحت محل انتقادات كثيرة حتى من جانب أعضاء حزبها وأصبحت فرص نجاحها في الانتخابات القادمة ضئيلة . وكانت آخر الازمات التى ثارت في وجه تاتشر من قبل هى قضية شركة وستلاند البريطانية لصناعة الطائرات الهليكوبتر ، والتى فضلت تاتشر بيع أسهمها الخاسرة لشركة امريكية بدلا من مجموعة شركات أوروبية ، وأصبحت تاتشر تتهم باستمرار بأنها تحجب الحقائق عن شعبها ، وتلك خطيئة في دولة الديمقراطية .

والايام القادمة قد تشهد ازمة مماثلة امام تاتشر حيث تحاول بيع شركة سيارات « لاندروفر » لشركة « جنرال موتورز » الامريكية وتقف المعارضة البريطانية متحفزة للوقوف في وجه المرأة الحديدية مرة أخرى في لعبة يمارس فيها الجميع الصحافة .. وأعضاء البرلمان والأحزاب حريتهم المطلقة .

من عبث بخطاب وزير خارجية اسرائيل ؟!

تجرى السلطات الاسرائيلية في الوقت الحالى تحقيقا لمعرفة الأسلوب الذى تمكن من خلاله احد الاشخاص من الدخول الى مكتب اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية حيث اجرى تغييرات على نص خطاب كان شامير سيلقيه .

الرياضة

يقدمها : عبد الناصر مصطفى

لجنة الشباب بمجلس الشعب تناقش عقد مؤتمر قومى لشباب الأحزاب

تنتهي غدا لجنة الشباب بمجلس الشعب برئاسة عبدالرحيم الغول رئيس اللجنة من جولتها بمنطقة القناة بعد زيارة أربعة أيام .

وكانت اللجنة قد عقدت عدة لقاءات مع الشباب في معسكرات العمل الشبابية بالسويس والاسماعيلية وبورسعيد لمناقشة فكرة عقد مؤتمر قومي للشباب من كافة الأحزاب .. وقد قامت اللجنة بالاستماع إلى رأي الشباب واستطلاع ارائهم حول فكرة عقد هذا المؤتمر .. ومن المنتظر ان يحضر الدكتور عبدالأحد جمال الدين أحد هذه المؤتمرات

الأهلى والاسماعيلى والزمالك .. بدأوا معاركهم الأفريقية

الأهلى هزم اكسبريس « العنف » ٢ / صفر .. والزمالك ينتظر فهود رواندا

عبر الاهلي يوم الجمعة الماضي نصف خطوة على الطريق المؤدي لكاس أفريقيا للأندية أبطال الكئوس بعد فوزه على اكسبريس « الرعب » الأوغندى ٢ / صفر في الموقعة التي جرت على استاد القاهرة ظهر الجمعة [illegible] في مباراة الذهاب بهدفين لخالد جاد الله .

جاءت المباراة عنيفة من جانب لاعبى اكسبريس الذين [illegible] لتعويض الفارق المهارى بين الفريقين . ومن أحداث المباراة [illegible] الموقعة الثانية ستكون أكثر ضراوة خاصة وأنها ستقام في أدغال أوغندا والفوز عندهم على الأهلي هو المطلوب سواء بالطرق المشروعة وغير المشروعة أي أن اللقاء الثاني سيكون حلبة للمصارعة خاليا من أي فنون الكرة وندعو الله أن يقينا شر التحكيم في هذه الموقعة . وعلى العموم فقد قال هاني مصطفى مدير الكرة في الأهلي أن هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها هذه المواقف ولاعبينا لديهم الخبرة الكافية للخروج من الأدغال الأفريقية حاملين الكاس .

وفي الوقت الذى يستعد فيه الأهلى للموقعة الحاسمة مع اكسبريس العنف يخوض الزمالك أولى مبارياته مع فريق الفهود السوداء بطل رواندا يوم الجمعة القادم على استاد القاهرة من أجل الوصول الى الكأس الافريقية الأخرى للأندية أبطال الدورى . ورواندا لا تاريخ لها في مجال كرة القدم ولكن يجب أن يضع الزمالك في اعتباره أن العبرة بالملعب وليست بالتاريخ . والزمالك صفوفه مكتملة باستثناء ابراهيم يوسف ولكن أشرف قاسم يستطيع أن يسد جزءا من الفراغ الذى تركه ابراهيم يوسف وقد نجح في ذلك مع المنتخب خلال بطولة الأمم الافريقية . وعلى الزمالك أن يتوقع معركة عنيفة كتلك التى دخلها الاهلي الجمعة الماضي من حيث اللعب الخشن والالتحام وتعمد الايذاء وعليه أن يضع ذلك في اعتباره حتى لا يفاجأ اللاعبون بذلك في الملعب .

ويعتبر فوز الزمالك على الترسانة تجربة طيبة قبل اللقاء الافريقى وإن كنا ننتظر عرضا أفضل .

وقد مثلت الجريدة للطبع ولم ترد أية أنباء عن المعركة الثالثة التى يخوضها الاسماعيلي في أدغال أفريقيا الوسطى وكان الله في عون لاعبيه الذين وجدوا أنفسهم في أول لقاء أفريقى في بانجى تلك العاصمة الأفريقية التى لم يرتدها أى من الفرق المصرية من قبل ولكن تاريخ الاسماعيلى الحافل في أعماق القارة الافريقية قد يكون بشارة خير بأن أبناء الاسماعيلى قادرون على الخروج من هذه الموقعة بنتيجة تقيه شر حرقة الأعصاب في لقاء العودة .

لقطة من مباراة الأهلى واكسبريس « العنف » .

الخضر يحتجون على مدرب من جنوب افريقيا

قدم حزب الخضر الالمانى الغربى « حزب أنصار البيئة » احتجاجا شديد اللهجة الى وزير الخارجية الالمانى الغربى هانز جينشر على القرار الذى اتخذته ادارة اتحاد المانيا الغربية لرياضة الرجبى والذى يتضمن دعوة مدرب من دولة جنوب افريقيا العنصرية لتدريب الفريق الالمانى .

مكافأة سميث سرية

صرح مصدر مسئول باتحاد الكرة بان المكافأة الخاصة بمايك سميث المدير الفنى للمنتخب القومى ستكون سرية دون أن يعلم بها أحد من الجهاز الادارى والفنى للمنتخب . ويرجع ذلك إلى الثقة المتبادلة بين مايك ورئيس الاتحاد الذى يباهى به في الأوساط الرياضية .

والجدير بالذكر أن مايك سميث كانت قد ثارت حوله شائعات كثيرة ومناقشات حادة في اتحاد الكرة يشكك بعضها في كفاءته كمدرب للكرة المصرية

٨٩ ألف جنيه ديون النادى المصرى

صرح مصدر بورسعيدى كبير بأن ديون النادى المصرى وصلت ٨٩ ألف جنيه . وقد اقترح احد أعضاء مجلس ادارة النادى عمل أسبوع لأفلام سهير رمزى زوجة رئيس مجلس الادارة لسد العجز ولكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض .

ومن جهة أخرى رفض اللواء الفرماوى محافظ بورسعيد منح النادى المصرى أية معونات معللا « بأن أموال صندوق الخدمات للتنمية وليس لاهدارها في المرتبات العليا » .

والجدير بالذكر ان حامد الشناوى امين الصندوق وحلمى الهندى وكيل المجلس سبق ان قدما استقالتها احتجاجا على السياسة الخاطئة الخاصة بالانفاق في النادى ثم تراجعا عنها مؤخرا رغم استمرار تدهور الاحوال .

ميهوب أصيب بارتجاج

في بداية لقاء الأهلي وإكسبريس أصيب علاء ميهوب نجم خط وسط الأهلي بلكمة في رأسه من أحد مدافعي إكسبريس الأوغندى الأشداء . وسقط علاء على الأرض بعد أن دارت به الدنيا . وأفاق بعد عشر دقائق . وبعد أن توجه للمستشفى وأجرى الأشعة وجدوا أنه أصيب بارتجاج خفيف في المخ .

الدورى العام فى أزمة واتحاد الكرة .. هو المسئول !

بعد فترة انقطاع عادت أول أمس « السبت » مباريات الدورى العام لكرة القدم والتى تأجلت مبارياته بسبب استعدادات المنتخب القومى للبطولة الافريقية التى خطفت الأضواء بفضل قوة الفرق المشتركة .

والدورى العام الذى يعانى منذ سنوات طويلة من كثرة التأجيل وترحيل المباريات وعدم الثبات على جدول يلتزم [illegible] كل الأطراف المشتركة .. عاد بمشاكله التى لا تحصى .. وبمنافساته الضعيفة والمستوى المتواضع نظرا للصدأ الذى أصاب اللاعبين لابتعادهم عن الملاعب باستثناء لاعبى المنتخب القومى الذين اشتركوا في البطولة الافريقية .

والكثيرون يتوقعون أن يكون الاقبال على المباريات ليس كما كان الحال في الدور الأول للمسابقة لأسباب كثيرة ومتعددة ومتشابكة أيضا .

ذلك يدعونا الى استعراض بعض العوائق التى ستؤثر على المباريات المتبقية في مسابقة الدورى العام ومدى ما ستعانيه الأندية المشتركة .

بداية صرح مصدر مسئول باتحاد الكرة بأن اشتراك ثلاثة أندية في بطولتى الأندية الافريقية سيؤثر على استقرار جدول المسابقة وبالتالى فإن تأجيل وترحيل المباريات وارد دون أدنى شك .. وان اتحاد الكرة لن يستطيع تثبيت الجدول في الفترة القادمة .

ونحن بدورنا ويعد عدة ملاحظات من المسئولين ببعض الأندية الذين يشتكون من تأجيل الدورى وما ترتب عليه من افلاس خزائن تلك الأندية لتجميد النشاط الرياضى وزيادة المشاكل داخلها .. في الوقت الذى يطالب فيه اللاعبون أنديتهم بمكافآت وبدلات وغيرها .. فإننا سنستعرض بعض المشاكل التى ستقابل الأندية في الفترة المقبلة .

● أندية الأقاليم باستثناء نادى [illegible]

● تدخل التليفزيون في اذاعة المباريات لعدد كبير من الأندية سيؤثر على الدخل العام لتلك الأندية من ايراد مبارياتها المذاعة .

● انشغال عدد كبير من اللاعبين بالمذاكرة لأن معظمهم طلبة ويحتاجون لوقت لتعويض ما فاتهم وهذا بالتالى سيؤثر أيضا على انتظامهم مع أنديتهم .

● تأجيل مباريات الكأس وارد .. نظرا لضيق الوقت ولظروف مباريات كأس العالم التى تتطلب متابعة خاصة لها من كل الرياضيين والجماهير أيضا .

● ضغط مباريات الدورى بحيث سيلعب كل ناد مباراتين في الأسبوع وهذا في حد ذاته ارهاق للاعبين في هذا الوقت من العام والراحة ستنعدم والأداء سيتأثر والنتائج ستنقلب رأسا على عقب .

هذه كانت بعض المشاكل التى ستواجه الأندية في المباريات المتبقية من الدور الثانى للدورى العام لكرة القدم .. ورغم كثرتها فان الأندية كانت حريصة على تجربة لاعبيها والخوض بهم في مباريات تجريبية « لعدم الصدأ » ..

ونأمل أيضا أن يرتفع الاداء وتزداد سخونة المباريات وتشتعل المنافسة [illegible]

[illegible] فالاتحاد لديه مواعيد مباريات أندية الأهلى والزمالك والاسماعيلى في مسابقتى بطولة افريقيا للأندية مع لعب المباريات المؤجلة للأندية الثلاثة في الدورى في وقت لاحق دون التأجيل لوقت يستغرق شهرا وحتى يكون هناك مبدأ تكافؤ الفرص بين الأندية التى تعانى من هذه التأجيلات ..

● وثانى الحلول عدم اذاعة مباريات الأندية التى يعلم اتحاد الكرة أن ميزانيتها المالية غير كافية لمسايرة أنشطتها الرياضية .

● اعطاء الحكام السلطة الكاملة في ادارة المباريات ومحاسبة المخطئين منهم في هذه الفترة الحاسمة من نهاية المسابقة .

● مراقبة المباريات بدقة متناهية وعقاب كل من يعبث باخلال النظام سواء من اللاعبين أو الجمهور .

● عدم اقامة مباريات اعتزال في المرحلة المقبلة وتأجيلها لبداية الموسم القادم .

● ايجاد حل لمسابقة كأس مصر .. والأجدر هو اقامة دور من أدوار الكأس في وسط الأسبوع ويحدد له وقت معين .

● تسهيل مهمة الجماهير في مشاهدة المباريات .. وتوفير الراحة في الوقت المقبل ..

● العمل على انتهاء مباريات الدورى العام قبل بداية شهر رمضان بقدر الامكان .

« نقطة ساخنة »

أقيم مساء أمس حفل التكريم الثانى لمنتخبنا القومى لكرة القدم . الحفل أقيم بفندق ميناهاوس واستمر حتى الساعات الاولى من الصباح وحضره جميع الرياضيين . وعلى رأسهم الدكتور عبدالاحد المسئول الاول عن الرياضة المصرية . وبالطبع حصل اللاعبون على مكافآت مادية وعينية من الافراد والهيئات .. وأصبح كل من يريد الدعاية والاعلان عن نفسه فعليه بـ « النقطة » على اللاعبين .

الحفل الاول أقيم الاسبوع الماضى وحضره د . على لطفى رئيس الوزراء واقيم بفندق السلام واحياه سمير صبرى مع راقصة مصر المشبوهة سحر حمدى والذى بفضلها تحولت حفلة التكريم لفريق يحمل اسم مصر الى حفلة ماجنة استمرت حتى الصباح .. على فكرة السر في اقامة حفلتين للتكريم هو ازدحام طابور المتبرعين والمتطفلين على دائرة الضوء حيث كادت تحدث مشادة في الحفلة الأولى بين المتبرعين الذين نظموا الحفلة ومجموعة اخرى من التجار ارادت ان تدفع ايضا في ذات الحفلة وهنا رفض المنظمون وقالوا لهم « إعملوا لكم حفلة أخرى » وذلك خوفا من أن يدفع هؤلاء التجار أكثر منهم و « ياكلوا منهم الجو » . وعلى [illegible] ان تسدد ديون مصر . ولاشك ان مجموعة المتبرعين تحصل على أموالها بدون اى تعب عن طريق « ... » وإلا فكيف تنفقها بهذه السهولة وعدم المبالاة .. بل وعدم مراعاة مشاعر افراد المجتمع الذى يشكو فيه إرتفاع الاسعار ومن المشاكل الاقتصادية المعقدة .

والشىء الذى يثير الضحك هو تلك الحوار الذى دار في الحفلة الاولى بين اثنين من النقاد الرياضيين عندما سأل أحدهما الاخر « من أين تم الاتفاق على هذه الحفلة الفاخرة » فرد الاخر على الفور « من حصيلة المبالغ التى جمعها مجلس الشباب والرياضة من أجل سداد ديون مصر » وضحكا معا . واننا لانملك الا ان نقول « حسبنا الله ونعم الوكيل » .

شباب الأهلى يبدأ رحلته في صعيد مصر غدا

يبدأ فريق النادى الأهلى لكرة القدم تحت ٢٠ سنة جولته الكروية في محافظات الصعيد .. والتى يلعب خلالها عدة مباريات مع فرق نجع حمادى وقنا وسوهاج .. والجدير بالذكر أن الفريق قد حصل على بطولة القاهرة تحت ٢٠ سنة قبل نهايتها بعدة اسابيع .. ومما يذكر أنه الفريق الذى لم يهزم منذ خمس سنوات حتى الآن .

أخبار قصيرة

[illegible]

الفريق القومى يبدأ الاستعداد لكأس الأمم الأفرو أسيوية

بعد أيام يبدأ منتخبنا القومي لكرة القدم « حامل لقب بطل افريقيا » الاستعداد لمقابلة فريق كوريا الجنوبية « حامل لقب بطل آسيا » .

والمعروف انه تجرى عادة مباراة بين بطل افريقيا وبطل اسيا والفائز من الفريقين يفوز بكأس الامم الأفرو اسيوية .

والجدير بالذكر أن كأس عام ١٩٨٤ فاز به فريق الكاميرون بعد ان فاز على فريق السعودية الذى كان يمثل قارة آسيا ٥/٢ من مجموع المباراتين بعد ان تعادل بالسعودية ١/١ وفاز في الكاميرون ٤/١ .

ويقوم اتحاد الكرة الآن بضغوط كبيرة على كل من ثابت البطل ومصطفى عبده والخطيب لعدم الاعتزال حتى يستطيع الفريق تكملة المشوار .

غزل دمياط يفوز ببطولة الدقهلية للناشئين

فاز شباب غزل دمياط ببطولة منطقة الدقهلية لكرة القدم تحت ٢٠ سنة بعد فوزه على كل من فريق المنصورة ١/صفر وبلقاس ١/صفر وعمال المنصورة ٤/صفر وبذلك وصل فريق غزل دمياط إلى نهائيات بطولة الجمهورية للناشئين تحت ٢٠ سنة وصرح فتحى كشك مدرب الفريق الاول لنادى غزل دمياط بانه سيضم مجموعة من فريق الشباب الذين ظهروا بمستوى طيب خلال دورى منطقة الدقهلية إلى الفريق الاول .. وستجرى تجربتهم في المباريات التجريبية التى سيلعبها غزل دمياط استعدادا للدورى الممتاز في الموسم القادم .



الأحرار فى كل مكان

كلمة حق

لا احد ينكر ان مصرنا الحبيبة تمر بازمة اقتصادية طاحنة وان الجنيه المصري الذي كان قبل الثورة المباركة يزيد على الجنيه الاسترليني بحوالى قرشين ونصف قرش اصبح اليوم لا يكاد يصل الى نصف سعره . وليس منا من يجادل في انه يجب علينا جميعا ان نواجه حدة الازمة الاقتصادية بزيادة الانتاج وخفض الاستهلاك والعمل على زيادة الصادرات فمشاركتنا لتحمل الاعباء مع الدولة مطلب وطني بشرط ان نكون جادين في عملنا وصادقين مع انفسنا اما ان يخرج علينا السيد رئيس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي باذاعة بيان عن القرارات الاقتصادية الجديدة ورأيناه يقرأه في التليفزيون بثقة واطمئنان مؤكدا انه لا مساس بمحدودي الدخل فهذا أمر يدعو للعجب كل العجب .

فهل الدكتور علي لطفي مؤمن حقا ان هذه القرارات لن تمس مستقبلا محدودي الدخل ؟ انه في مساء نفس اليوم الذي اذاع بيانه وزعت على الصيدليات نشرة تسعير الادوية الجبرية رقم ٩٥٢ صادرة من وزارة الصحة مكونة من ٢٢ صفحة تشمل الزيادة حوالى ٢٢٥ صنفا من الادوية وتراوحت الزيادة من ٢٠٪ الى ١٠٠٪ فالاسبرين مثلا زاد ١٠٠٪ وادوية الروماتيزم زادت ١٠٪ وادوية الاطفال زادت ٢٥٪ الى غير ذلك من الاصناف . فهل يا ترى صدرت هذه الزيادة دون علم رئيس الوزراء ؟ ام انه علم بها لكنه اراد اغفال الحقيقة بالقاء بيان غامض إن دل على شيء فانما يدل على ان النية مبيتة لزيادة الاسعار دون اعلان عنها حتى لا يحس بها المواطن إلا عندما يشترى السلعة .

ان المصرى تحمل الكثير منذ ان حكم بمجموعة من العسكريين لم يسرعوا الله فيه ويستطيع ان يتحمل الاكثر لو ايقن أن الجميع متساوون في حمل الاعباء .

ولو اقتصرت الزيادة على الادوية والادوات الكهربائية التى زادت بما يقرب من ٢٠٪ لهان الامر ولكن ما نخشاه ان تمتد الزيادة الى السلع الاستهلاكية الاخرى دون اعلان فاذا كان الامر سهلا على الحكومة بان تصدر القرارات فان نواب الشعب وهم نبضه وجماع احاسيسه التى تلمس المعاناة الحقيقية لهذا الشعب يجب عليهم ان يفكروا ألف مرة قبل الموافقة على هذه التشريعات التى ينوء بها كاهل المواطن الكادح دون ان تؤثر على منتفخي البطون والجيوب من اصحاب الملايين .

**

الصديق الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف احتفى بشمس الدين الفاسي خلال وجوده في القاهرة وبالغ في هذا الاحتفاء بان حاول عند توديعه تسهيل اخراجه من مطار القاهرة بحقائبه المنتفخة بالمجوهرات والاسلحة الامر الذى أوقع اصدقاء الوزير في حرج فما استطاعوا عنه دفاعا فهو لمجاملته لا يكاد يخرج من مشكلة حتى يرمى نفسه في اخرى فلن قصة الكباب والكفتة وقصة تراجعه في تشكيل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ماتزالان ماثلتين للاذهان .

اما الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام ونقيب الصحفيين الذى اذكر انه قال في دعايته الانتخابية انه اذا تعارض عمله رئيسا للتحرير ورئيسا لمجلس الادارة مع عمله نقيبا للصحفيين

فسيرتدى رداء النقيب ويخلع ماعداه فهل يا ترى كان يذكر ذلك عندما منع « يوميات » الاستاذ الكبير احمد بهاء الدين حول الفاسي والاحمدى التى استطاعت الاحرار ان تحصل عليها وتنشرها في هذا العدد دون تعليق لابد ان النقيب قد نسى وعده في اسرع ما ينسى الانسان !!

برقية الى وزارة / على لطفى

● السادة الوزراء

اسرعوا باعداد حقائبكم فالزمن ليس في صالحكم .

محمد عامر

ياميش بـ ٣ ملايين جنيه ممنوع من التداول

وصلت شحنات الياميش المتعاقد عليها قبل ٢٣ يناير الماضي الى المستوردين .. قرارات وزارة الاقتصاد تحرم عرضها أو بيعها .. تم الافراج الاسبوع الماضي عن رسالة ياميش وصلت بورسعيد قيمتها ٢ مليون جنيه ..

قرار الحظر . رفع سعر الياميش ٢٠٠٪ بياع الياميش في السوق السوداء بسعر ٨ جنيهات للكيلو ! كان السعر قبل قرار الحظر ٢٢٠ قرشا للكيلو ..

سلطان ابو على

رحلات سياحية متبادلة بين مصر وإسرائيل

أعلن ابراهام شارير وزير السياحة الاسرائيلي ان هناك اتفاقا قد أبرم بين ١٥ شركة سياحية اسرائيلية وأربعين شركة سياحية مصرية وذلك خلال زيارته للقاهرة .

وكان شارير قد التقى خلال هذه الزيارة بالرئيس حسنى مبارك وفؤاد سلطان وزير السياحة المصرى . وأوضح ان هذا الاتفاق يقضي بتشكيل لجنة مشتركة تضم شركات سياحية من البلدين وتكلف بتبسيط الاجراءات الادارية لتسهيل الانتقال عبر الحدود المصرية الاسرائيلية .

الاحرار تنعى للعالم الاسلامى الشيخ محمد المطراوى

فقدت مصر والعالم الاسلامى فضيلة الشيخ محمد المطراوى امام المسجد الزينبى وعضو مجلس الشعب ـ إخوان مسلمين ـ حيث وافته المنية أول أمس ـ السبت ـ في ألمانيا .

كان الشيخ المطراوى يستعد لالقاء محاضرة اسلامية في مدينة شتو تجارت بميونخ ـ المانيا الغربية وقبل موعد المحاضرة بدقائق وافته المنية .

وفضيله الشيخ المطراوى أحد رجالات الدعوة الاسلامية الذين وقفوا ضد الطغاة دون أن تلين عزيمته أو يفارق جماعته . فاودع في السجن وذاق مرارة التعذيب ولكنه كان صابرا ومحتسبا .. وخرج من السجن وأستمر يعطى المزيد والمزيد لدعوته واسلامه في الداخل والخارج

بوفاة الشيخ المطراوى يحل محله في عضوية مجلس الشعب ـ طبقا لنظام القوائم ـ مصطفى ناجى

و« الاحرار » تنعى للعالم الاسلامي والعربي اجمع فضيلة الشيخ المطراوى رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

مكتبه على جناح طائرة

رئيس الهيئة المصرية للطيران المدنى وهو لواء طيار شغل نفسه أكثر من اللازم في الاشراف على تجديد احد مكاتبه والذى تكلف مائة وثلاثين ألف جنيه ديكورات فقط .

ويستعد الآن لتجديد مكتبه الثانى في وزارة الطيران . والله أعلم بالمكتب الثالث الذى يقع في شارع ٢٦ يوليو . هل سيحل عليه الدور في التجديد ام سيكتفى بالمكتبين الآخرين .

واذا علمنا ان لكل مكتب من هذه المكاتب الثلاثة مديرا له سيارة بسائق . واذا علمنا أيضا أنهم يتندرون بكثرة سفره ويقولون مكتبه على جناح طائرة ! .. فكم يكلف هذا الدولة ؟ ونحن ننادى باصلاح المسار الاقتصادى ؟ فأى مسار نقصد ؟!

فروق أسعار !

ادارة الاملاك بمحافظة كفر الشيخ ارسلت خطابا الى ورثة المرحوم اسماعيل سعد الدين تطالبهم بسداد مبلغ ٢٦٠ جنيها كايجار سنوى عن قطعة ارض كان المواطن يستأجرها منذ عام ١٩٣٠ من الحكومة .

المطب الذى وقعت فيه اسرة المرحوم ان ورثهم كان قد قام ببناء مدرسة ابتدائية فوق قطعة الارض وقام في عام ١٩٣٤ بتأجيرها بمبلغ ٦٠ جنيها سنويا الى وزارة المعارف العمومية .

مطلوب من ورثة المرحوم دفع مبلغ ٢٠٠ جنيه كل سنة الى الحكومة !؟!

٣٦ جزيرة بالبحر الأحمر لمصر دون الاستفادة بها

حول الاسباب التى تعوق استغلال جزر البحر الاحمر وعددها ٣٦ جزيرة تابعة لمصر ومتروكة دون استغلال اقتصادى او سياحى بالرغم من ثراء هذه الجزر من الناحية الاقتصادية والسياحية .. وجه النائب الوفدى محمد المراغى ، اخوان مسلمون ، سؤالا الى رئيس الوزراء .

ذكر النائب اننا في وقت نحتاج فيه الى استغلال كل شبر من ارضنا العزيزة لمقابلة التحديات التى تواجه مجتمعنا . لذلك يجب استخدام جزر البحر الأحمر فيما يدعم الاقتصاد المصرى .

وقف صرف بدلات العاملين بمشروع مطار القاهرة الجديد

قرر اللواء مصطفى كمال محمدى رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة الجوى وقف صرف البدلات المقررة للعاملين بمشروع المطار الجديد لتقاعسهم في العمل .

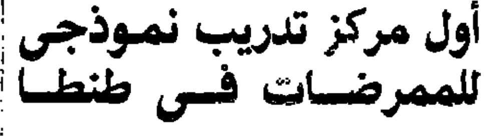
المطار الجديد كان مقررا لافتتاحه منذ ثلاث سنوات سابقة ومن المنتظر افتتاحه رسميا في يوليو القادم على حسب ما أصدره رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى من قبل .

علوى حافظ للأحرار :

آسف على حرمانى من مناقشة استجواب التلوث

صرح علوى حافظ عقب قرار مجلس الشعب بحرمانه من حضور الجلسات لمدة ١٠ جلسات بانه يأسف لهذا القرار لسبب واحد وهو أن الحكومة قد حرمته من مناقشة استجوابه حول التلوث الذى يجتاح مصر وهو الاستجواب الذى كان قد حدد لمناقشته خلال مارس الحالى ..

علوى حافظ



أول مركز تدريب نموذجى للممرضات فى طنطا

يتم افتتاح أول مركز تدريبى على أعلى مستوى تقاني .. عالمى في فن التمريض .. يستقبل الممرضات خريجات المعاهد العالية يتم تدريبهن تحت اشراف اساتذة من وكبار الاطباء لتخرج افواج عالية في ثقافة التمريض كما يتم تدريبهن على رعاية مرضى الدرن .. والسرطان ـ والأمراض الخبيثة ستشرف على هذا مديرية الصحة .

بمحافظة الغربية



جراحة ناجحة للزميل محمود عوض

يرقد الآن الاستاذ محمود عوض نائب رئيس تحرير أخبار اليوم ورئيس تحرير « الاحرار » السابق بمستشفى الصفا بالمهندسين بعد اجراء عملية جراحية تمت بنجاح بحمد الله وأسرة الاحرار وعلى رأسها الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس مجلس الادارة ومحمد عامر رئيس التحرير تتمنى للزميل العزيز الشفاء العاجل .

محمود عوض

تقرير رسمى يقول :

٩٠٪ من العاملين بشئون العاملين لايصلحون للعمل

أكد تقرير متابعة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة أن ٩٠٪ من قيادات شئون العاملين والعاملين بها في الحكومة والقطاع العام .. يفتقرون الى القواعد القانونية والتفسيرات السليمة لقوانين العاملين . وأن الجهاز اكتشف مخالفات صارخة في العديد من المواقع في القرارات المنفذه للقوانين . مما تسبب في تذمر وانفجار بين العاملين . قال الجهاز ان الأحداث العمالية التى تولدت أخيرا في المحلة ـ وشبرا الخيمة ـ وراءها قرارات تنفيذية خاطئة سببها جهل القائمين على ادارات شئون العاملين بها واضاف الجهاز انه تبين من مراجعة ملفات قيادات شئون العاملين في مختلف القطاعات .. ان هؤلاء المسئولين .. يمثلون ٩٠٪

نصف مياه القاهرة تتسرب الى الأرض الخبراء يحذرون من كارثة ستصيب المبانى

تقرير فنى عن فاقد المياه يدرسه المسئولون في الدولة حاليا ـ يقول التقرير ان انتاج مرفق مياه القاهرة الكبرى يوميا يبلغ ٣ ملايين متر مكعب . يتم الاستفادة من ١,٥ مليون متر مكعب .. ونفقد الباقى نتيجة تسربه من مواسير المياه الى الارض ..

أكد التقرير أن شبكة المياه الارضية تعانى من القدم والثقوب التى تتسرب منها المياه وبالتالى تفقد مصر شهريا ما قيمته ١٥ مليون جنيه قيمة المياه المفقودة ومصاريف تنقيتها فضلا عن تشبع التربة بالمياه وتسربها الى أساسات المبانى .. لتهدد سلامتها مما يهدد مصر بكارثة محتمة .. نتيجة لتخلخل الاساسات وانهيار التربة السائدة .. طالب التقرير بضرورة العمل على اصلاح الشبكات الأرضية لمنع تسرب المياه وحماية المياه والثروة القومية للمبانى .

السكة الحديد تحجز مقعدا واحدا لراكبين فى قطار الصعيد

في القطار رقم ٩٧٨ القاهرة أسيوط والمقرر قيامه من القاهرة في الساعة ٧,١٠ صباحا يوم ١٩٨٦/٣/٢٢ حجز المسئولون في السكة الحديد تذكرة من باب اللوق وأخرى من محطة القاهرة في العربة ٦ الكرسى ١٢ مما نتج عنه حدوث مشكلة بين الراكبين مما اضطر معه أحد الراكبين الى مكان اخر يكون خاليا بالصدفة وبعد ان نجح في العثور على مكان طلب من كمسرى القطار وناظره تحرير محضر بالواقعة فامتنع المسئولون عن ذلك بحجة جلوس الراكب . فقال ان الصدفة وحدها هي التي خدمته ولابد من محاسبة المسئول عن هذا التضارب فهزا كتفيهما بلا أدنى اهتمام ولدى الاحرار التذكرتان المحجوزتان على نفس الكرسى فما رأى رئيس هيئة السكة الحديد ؟

شقق للأجانب فقط

أحد الوزراء البارزين في المجموعة الاقتصادية يمتلك عمارة بمصر الجديدة يعرض منها ٧ شقق للتمليك . تقدم مواطن عن طريق وسيط يعرض ٨٥ الف جنيه للشقة .. الا ان الوزير اعتذر لانه يريد سعرا أعلى من ذلك .. ويظهر ان الوزير كان في انتظار القرارات الاقتصادية لكى يبيع هذه الشقق للأجانب بالسعر الذى يريده .. !



مياه الشرب بالقناطر غير صحية

صرح مسئول بمكتب صحة القناطر الخيرية بان صهريج المياه الخاص بالقناطر الخيرية لم يتم غسيله وتنظيفه منذ شهر اكتوبر الماضي .. وبالتالى فقد بدأت عينات التحليل الاخيرة غير مطابقة للمواصفات الصحية .

وتمت مخاطبات كثيرة بين الادارة الصحية ومجلس المدينة ولكن ليس هناك اجراء ايجابى .

الحكم فى قضية حزب مصر يوم ٢٢ مايو هل الحزب الوطنى هو الوصى على الحياة السياسية فى مصر

نظرت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار ماهر الصبلحي وعضوية المستشارين حسن الدالى وجورجي تاوضروس . يوم الاربعاء ١٩ مارس . الاستئناف المقدم من الحزب الوطنى الديمقراطى ومن لجنة شئون الاحزاب السياسية على الحكم الصادر بانعدام قرار دمج حزب مصر في الحزب الوطنى والآثار التى ترتبت عليه وباعتبار حزب مصر حزبا شرعيا قائما .

طلب محامو الحزب الوطنى ان تأذن لهم المحكمة باستخراج شهادة من وزارة الداخلية تثبت ان المؤتمر العام لحزب مصر لم يعقد اجتماعا واحدا .

ورد دفاع حزب مصر ، بان النظام الاساسى للحزب ملك لاصحابه ولا يحق قانونا لا للحكومة ولا لحزب الحكومة ان يتعرض لذلك من قريب أو بعيد إلا اذا كان الحزب الوطنى قد نصب من نفسه وصيا على الاحزاب السياسية يتعرض لانظمتها الداخلية بالنقد والتفسير .

قال جمال ربيع ـ رئيس حزب مصر ـ في مرافعته

« ان حزب مصر الذى اغتصبته السلطة .. وان كان قد خرج كما يقولون من « عباءة السلطة » . غير انه في فترة ممارسته القصيرة وخاصة في الفترة التى سبقت اجهاز السلطة عليه كانت المعارضة الديمقراطية بداخله تتصدى للاتجاهات العابثة بالدستور وبالقانون وبالمال العام وسجلت مواقف تشرف تاريخه الحزبى القصير . . .

لو أن الحاكم [illegible] الشرطة ؟

جمال ربيع

وا إسلاماه .. فى سيارة مطروح

شوهدت الاسبوع الماضى السيارة رقم (٨٣) نقل مطروح تقف بجوار مبنى وزارة التربية والتعليم ـ بالمنيرة ـ محملة بمئات من النسخ من قصة « واسلاماه » المقررة على الصف الثانى الثانوى .

ما رأى وزير التربية والتعليم في تأخير تسليم الكتب حتى الآن ؟

اتحاد طلاب القاهرة يمنع

اقامة حفلات راقصة بقاعة الاحتفالات الكبرى

اقتحم جهاز التليفزيون مساء الثلاثاء الماضى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة لعمل عدة حفلات غنائية بالجامعة .. كان يصحب التليفزيون في هذه الحفلات حشد كبير من الفنانات والفنانين على رأسهم عفاف راضى وهالة فؤاد وأحمد مظهر ومحمد ثروت وكرم مطاوع ..

رفض أمين اتحاد الجامعة عصام سلطان عقد هذه الحفلات وطالب بالغائها على الفور .. وقال ان من مصلحة الطلاب تزويدهم بالثقافة والفكر والعلم لا بالرقص والغناء .. وعقد اتحاد طلاب الجامعة اجتماعا ـ عاجلا ـ وأصدر قرارا بالغاء هذه الحفلات الماجنة .

التجأ اتحاد الطلبة الى د. حلمى نمر رئيس الجامعة الذى استجاب لرأى الاتحاد وأمر باخلاء قاعة الاحتفالات الكبرى من الفنانين والتليفزيون بدون اقامة أى حفلة .

جامعة الزقازيق تكتشف حشائش برية تبيد الفئران

قامت مجموعة من اساتذة جامعة الزقازيق من كليات الزراعة والصيدلة والطب البيطرى بابحاث على حشائش برية متوافرة في الاراضى الزراعية وتسمى نباتات شيطانية تنبت على جسور الترع والمساقى .

توصلت هذه الابحاث الى استخراج مادة سامة جربت على الفئران المتوحشة فقضت عليها

كل أسبوع

بقلم :



فايز حلاوة

سيدى المفضال الكبير . عرعور العراعير .. حاكم عموم المحروسة الهمام ورئيس مجلس الوزراء والمستوزرين والأعيان .. دام أرفع هذا الى اعتاب معاليكم باسم الديمقراطية . وحرية القول والرأى واعمالا لحق المواطن في الرغى . بمناسبة شروق طلعتكم البهية واطلالتكم التاريخية على الشلشة الفضية احتفالا بصدور القرارات الاقتصادية .

رسالة الجد والهزر الى معالى وزير الوزر

وأؤكد لجناب معاليكم الغالى واقسم برحمة خالى اننى قد أصبت نتيجة لهذه القرارات الحكيمة بحالة من السرور والحبور والطمأنينة وأصبح مستقرا في كيانى ووجدانى ان مشاكل مصر حماها الله قد انحلت بقدرة قادر وان فئات الغلابة والمساكين وجموع الفقراء والكادحين وابناء السبيل والمتعبين سيبعثون أحياء من المقابر وان رايات العدل الاجتماعى والأمن الغذائى والزراعى والصناعى سترفرف عالية خفاقة فوق سطح البيت تباعى !

واعلن على الملأ وأوقع بامضائى اننى متضامن مؤيد مبايع لكل بند من بنود قراراتك اللذيذة وأراهن نقدا وعدا بما قيمته بريزة أننى ساكون أول الممتنعين من السادة المواطنين عن تلك العادة السخيفة التى درجت عليها منذ كان كيلو اللحم بثلاثة تعريفة .. وكان المرحوم والدى قد اعتاد أن يصحبنى انا وامى والعيال لقضاء عطلة الصيف في مونتريال وهى عادة مصرية قديمة توارثناها أبا عن جد منذ أيام أبوبا الملك مينا . واصارحك القول ياصاحب المعالى أن هذا الموضوع كان دائما شاغل بالى وكنت اتضرع الى الله في صلواتى أن يقيض لنا من يمنعنا عن هذه العادة البايخة ويردعنا عن التمسك بتلك التقاليد الماسخة وأقول ياربى : هى اسكندرية كخة ؟! وبنها العسل وخشة ؟! والا الزجازيج ومنا أدراك ما الزجازيج أخر فل واخر مزاج وأحلى فجافيج اما عن بلدتى العزيزة المنوفية فحدث ولاحرج اذا أنت قضيت الصيف على شاطىء الخضراوية . لاتقل لى أن البعوضة هناك وزنها أوقية .. فذاك دليل النعمة والخير والخصوبة الكامنة في مصارفها المكشوفة والمستغطية ! ثم ها نبعد بعيد ليه .. مرسى مطروح مالها .. اليست هى شاطىء الغرام والحب والهيام .. والا احنا زى القرع نمد لبره ونموت نتمسح في الأجانب الأوغاد ونتنكر لاغانى ليلى مراد ؟! ان يوما واحدا يقضيه الشخص على شاطىء العجمى او المعمورة او البعجورة (شاطىء جنيد في المنصورة) لكفيل بان يعيد اليه الانتماء والانتشاء والشعور بالوطنية والمعايشة الفعلية للناس الغلابة البسطاء اصحاب الارانب والاسماك وتجار السوق السوداء . ولقد تم التنبيه مشددا على جميع اقاربى ومعارفى ونسايبى بدءا بخالتى الحاجة زنوبة وانتهاء بعم اسماعين أبو عوض والمرجاوى أبو أوبه وستيته أم زغلول ومحمدين ابو ازدحمد وولده خفاجة عفان وسليمان ابو سالم غفير المزلقان بعدم مبارحة الاراضى عند بزوغ فصل الصيف والتسرب كالعادة خارج المياه الاقليمية الى مصايف كوستاريكا وجزر الباهاما وشواطىء لوزان وفيشى واكس ليبان وجارى التنبيه مشددا جدا على بقية افراد العائلة في ميت بره ودملو وكفر الشيخ ابراهام .

ويا سيدى يارئيس الوزراء اقسم لك برحمة خالى التانى الذى مازال على قيد الحياة اننى لم أكن ادرى ان سفر هذا وذاك وهؤلاء هو السبب المباشر في مشاكل التعليم والمواصلات والعلاج والأمن الغذائى والغلاء . واقسم لك لو أننى قد علمت لما ترددت لحظة واحدة في سحب بزابورتات اولئك الخونة العملاء والتحفظ عليهم في مكان أمين داخل أى اصلاحية أو سجن من السجون . اما وقد علمت فابشر ان بعد العسر يسرا .. وعندما يريد الله فإن الحل يأتى على أهون سبب .. وريبك على المسؤذى والمفترى .. وكما قال البحترى ـ اذا لم يأتك الحل على أيدى الذى فسيأتى يوما من جنود « المركزى » وكما أن الشيء بالشيء يذكر ولأن الكلام يجره بعضه كالعسكر فإنى أخذ عليك ياسيدى المسئول الكبير بعض الكلمات التى بدت مرة في حديثك العذب المسكر . وأشهد الله انك يا أخى قد استعديت الناس على البعض بلا ذنب ولا جريرة سوى انهم من أصحاب السيارات الكبيرة !

وأنا لا اجد ذنبا ولا عيبا لدى أحد المواطنين لمجرد انه يركب سيارة فارهة ليموزين الا أن يكون سيادته واحدا من لصوص القروض أو المرتشين أو الاخوة الافاضل النصابين .. ولايليق بمسئول كبير له كيانه واحترامه ان يصرح علانية وعلى رؤوس الاشهاد بانه « قد آن الأوان لأصحاب السيارات الكبيرة ان يؤدوا حق الدولة عليهم » الا أن يكون هؤلاء قد امتنعوا مسبقا او توصلوا بطريقة أو باخرى الى التهرب من اداء حق الدولة وهذا هو مالم يحدث بالمرة . وان كان قد حدث فهم ليسوا مسئولين عن هذا العبث بل ان المسئولية كاملة تقع على عاتق الدولة . والذى اعلمه ويعلمه الجميع أن ضريبة السيارة الكبيرة تصل الى ثلاثة اضعاف السيارة العادية وعلى وجه التحديد فانها تصل الى مائتى جنيه سنويا بينما ضريبة السيارة العادية لاتتعدى سبعين جنيها . كما انه لايخفى على السيد العالم الاقتصادى الكبير ان الضريبة الفعلية للسيارات الكبيرة تتقاضاها الدولة عن طريق الاستهلاك العالى للوقود ونوعيته التى تفرض عليها الحكومة ضريبة خيالية باعتبارها من السلع الكمالية الشهيرة بالاستفزازية !

وأيا كان الأمر فإنه من حق الدولة أن تفرض ما تشاء من الضرائب والفلوس والمكوس في حدود ماتراه لازما ومناسبا للخروج من وضعها الاقتصادى المنكوس وليس لنا الا ان نرضخ ونستسلم لقضاء الله وحكم القوى على الضعيف .. تماما كما نستسلم ونسلم ونسأله اللطف عن أكل الرغيف .. ولكن ليس من حق احد ايا كان ان يستعدى فئة على اخرى خاصة وان المناخ العام معبأ بدخان الحقد والضغينة والكراهية الدفينة ضد كل من انعم الله عليه باسباب النعمة والحياة الكريمة .

وياعزيزى على لطفى .. ان اصحاب السيارات الكبيرة ليسوا حتما من الخونة ولا من الاعداء .. انهم مصريون نلجحون ولهم عليك حق الرعاية والاحترام لانهم صرحاء وشجعان . وهم أفضل بكثير عن اولئك الذين يخفون الملايين ويتظاهرون بالفقر والفاقة ويتغنون بالنشيد الخالد : عشانا عليك ياكريم .

بصراحة ياعزيزى .. بكل صراحة .. وبكل الحب والصدق انا اعتبرها مجرد غلطة فنية من أخطاء الانشاء .. بينما قد يعتبرها البعض .. طوبة القيت من السيد رئيس مجلس الوزراء في موسم قذف الطوب على سيارات السارة من المسالمين الأبرياء .

تلغرافات

● اللواء رضا عبدالله .. الادارة العامة للمرور . عودتكم الى موقعكم عودة الى الحق .. مع الاعتذار للوزير الشجاع أحمد روكسى .

● العزيزة سميحة ايوب .. المسرح القومى .. اشاطركم الاحزان في مصرع فقيدكم قيس بن الملوح .. لنا الصبر .. ولكم السلوان .

● منعوا استيراد الياميش في رمضان .. عقبال فوازير شيريهان

● ولنا العزيز بوبو .. نادى الاتحاد السكندرى .. أشك كثيرا انه بامكانك حمل الخطيب ومصطفى عبده وثابت البطل على نقلة واحدة .

● السيدة سميحة جبريل .. رقابة التليفزيون الملايين يبحثون عن الكستور والدبلان في عمر افندى وبنزايون .. وهذه البنت الهايفة .. الا تستحى أن تصرح بكل وقاحة .. انها قد سافرت خصيصا الى باريس لاحضار عشرة فساتين لزوم تمثيلية للتليفزيون ؟!

● القناة الثالثة .. ماسبيرو .. برامجكم تفوقت بجدارة على اذاعة وسط الدلتا .. فنهنئكم .

● المذيعة المرسوعة ع .ع .ع : عرفت الآن فقط اسباب أزمة الخدامين .

● مصر .. حماها الله .. من أصوات التلامذة الهواه .

عيب

تقليد برلمانى جديد .. اخترعه مجلس الشعب في الاسبوع الماضى .. انا اوافق عليه .. واعتقد اننا جميعا احزابا وجماعات وتيارات ونقابات نوافق عليه بالاجماع .

فقد اكتشف جهابذة أعضاء مجلس الشعب من حزب الحكومة .. وعلى رأسهم الجالس على المنصة ـ رفعت المحجوب ـ ان الجلسة الصاخبة والتى استمرت عدة ساعات والتى انتهت بحرمان العضو ـ علوى حافظ ـ من حضور ١٠ جلسات .. اكتشفوا ان هذه الجلسة بالذات لم يستفد منها الشعب المصرى .. وانها ضاعت في مناقشات ما كان يجب ان تدور لذلك قرروا جميعا حرمان أنفسهم من بدل حضور هذه الجلسة الضائعة وقدره ثلاثون جنيها

والحقيقة يا سادة اننى ضحكت . طبقا للمثل الذى يقول . شر البلية ما يضحك .. لان مثل هذا القرار ـ المقزز ـ كان بمثابة تمثيلية رخيصة ما كان يجب أن تمثل . لان شعب مصر لم يعد تنطلى عليه مثل هذه الشعارات والذى يؤكد صدق ما اقول ان المجلس ـ الموقر ـ عقد في نفس اليوم جلسة مسائية زيادة ليعوض الاعضاء ـ المحترمين ـ بدل حضور الجلسة الضائعة . ما علينا .

وطبقا لهذا التقليد الجديد الذى برغم ذلك أؤيده .. وهو ان كل جلسة لا تفيد الشعب لا يستحق عليها الاعضاء بدل الحضور المذكور من حقى والامر كذلك ان أتساءل .. ما هى هذه الجلسة التى قام مجلسكم الموقر بعقدها واستفاد منها مواطن واحد في مصر .. وذلك منذ انعقادكم الكريم وحتى الآن .. فمثلا دلونى على جلسة انتهت بتخفيض سعر سلعة أو على الأقل تثبيت لسعرها . دلونى على جلسة واحدة ـ رفعتم فيها الظلم عن طائفة واحدة من الطوائف الفقيرة محدودة الدخل . دلونى على جلسة واحدة انتهت بتوزيع شقة واحدة على مواطن يسكن قبرا أو خيمة . دلونى على جلسة وقفتم فيها ضد قانون استثنائى او ضد قرار خاطىء . دلونى على جلسة استطعتم فيها محاسبة وزير أخطأ او محافظ مستبد . في احداث الشغب الاخيرة لم يستطع واحد منكم مناقشتها على الاقل سياسيا . بحجة ان السيد الرئيس اشار بعدم جواز مناقشة الأحداث الأخيرة قبل ظهور نتائج التحقيقات .. ولو كان الأمر كذلك .. لاستطاع الرئيس ان يجتمع معكم في هيئة برلمانية ويناقشكم في هذا التوجيه ثم تلتزمون به في المجلس . ولكن كان الرئيس يدلى بنصيحة للجميع . مجرد نصيحة وليس حجرا على المناقشة . ان اردتم .. ولكن خوفكم الشديد المترسب في نفوسكم الضعيفة منذ ايام القهر والارهاب هو الذى جعلكم تأخذون هذا الموقف المتخاذل . ليس هذا فقط بل عاقبتم العضو الذى حاول المناقشة .. ولما لم يهتم او يكترث رئيس المجلس بطلبه المتفق مع اللائحة والدستور قذف العضو بهما في وجه رئيس المجلس كتعبير عن الرأى . لأن اللائحة والدستور اذا لم يحترمهما رئيس المجلس والاعضاء تصبحان عديمة القيمة .

خصوصا واننا مازلنا نذكر تلك النائبة في مجلس العموم والتى حدث أن استفزها وزير الداخلية هناك فاضطرت الى صفعه في الجلسة .. وهذا نشرته صحفنا في حينه . والطريف ان الصحف بعد ذلك لم تحمل الينا أنباء تقول ان لجنة القيم عندهم قد حرمت النائبة من اى جلسة من الجلسات

ومازلنا نذكر ايضا يوم شاهدنا على شاشات التليفزيون النائبة الإسرائيلية التى مزقت معاهدة السلام وقذفت بها في وجه كارتر والسادات وبيجين كتعبير عن رأيها في انهم حصلوا منا على مجرد ورق وحصلنا منهم على الارض والسلام .. والطريف أيضا ان تعليق بيجين على هذا التصرف من تلك النائبة انه تكاليف الديمقراطية . ولم يحولوها الى لجنة القيم .

وانا أقول ان مثل هذه التصرفات الهابطة لم يشهدها مجلس من قبل فمجلس رئيسه جاء بالتعيين لا يحصل على مائة صوت في الانتخابات بنظام الدوائر . وأعضاء جاءوا لنا بنظام ـ الانابيب . اقصد بنظام القوائم . لا يرتجى منهم أكثر من ذلك .

وأخيرا . أعود وأقول مادمت قد أثبت لكم وبوثيقتى الشعب المصرى الكريم بان أحدا لم يستفد من جلسة واحدة من جلساتكم منذ انعقادكم في عام ١٩٨٤ وحتى اليوم .. لذلك أطالبكم بان تدفعوا لخزانة الدولة كل ما صرفتموه كبدل حضور جلسات بدون وجه حق .. ادفعوا بالتى هى أحسن ..!

ملحوظتان :

● أصدرت الحكومة القرارات الاقتصادية . بعد أن اطمأنت الى عودة قوات الأمن المركزى .. (تانى ..)

● شيء مزعج للغاية .. فاحداث يناير .. علمت هذا العلم في فبراير (السنة ١٢ شهرا)

محمد عبدالشافى